



غوتيريش يهنئ رئيس الجمهورية بمناسبة انتخاب الجزائر في مجلس الأمن:
إشادة بدور الجزائر في إرساء السلم والأمن في المنطقة والعالم
• استعداد كامل للأمم المتحدة للعمل مع الجزائر

الجمهورية الجزائرية

El Djoumhouria

يومية وطنية إخبارية

السبت 6 ذي الحجة 1444 هـ الموافق لـ 24 جوان 2023 م ■ العدد: 8146 ■ الثمن: 10 دج

الرئيس تبون يسلم كأس الجمهورية لجمعية الشلف بوهران بعد فوزها على شباب بلوزداد في النهائي
نجمة ثانية للأولمبي ولقب خامس لعمراني

• «الجوارح» سيمثلون الكرة الجزائرية في كأس «الكاف»

ص 4-5



تصوير: فوزي، برادعي

ملحق فكري
الاقتصاد:
فكر وممارسة

من ص 9 إلى ص 16
أوراق
الجمهورية

إشراف:
■ بن شرقي بن مزيان
■ عبد الله عبد اللاوي

العدد التاسع والعشرون

تحويسة

على ضفاف المتوسط

صيف مع الجمهورية

شاطئ عين إبراهيم
بمستغانم.. عين لا تنام

رحلة موستاناند وصلامندر

من ص 19 إلى ص 22

غوتيريش يهنئ رئيس الجمهورية بمناسبة انتخاب الجزائر في مجلس الأمن:

إشادة بدور الجزائر في إرساء السلم والأمن في المنطقة والعالم

● استعداد كامل للأمم المتحدة للعمل مع الجزائر

أعرب الأمين العام للأمم

المتحدة، السيد أنطونيو

غوتيريش، في رسالة وجهها إلى

رئيس الجمهورية السيد عبد

المجيد تبون، عن تهنئه الحارة

بمناسبة انتخاب الجزائر

بمجلس الأمن للفترة 2024-

2025، حسب ما أفاد به أول

أمس بيان لرئاسة الجمهورية.

و جاء في البيان: "في رسالة وجهها

إلى رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد

تبون، أعرب الأمين العام للأمم المتحدة

السيد أنطونيو غوتيريش عن تهنئه

الحارة بمناسبة انتخاب الجزائر بمجلس

الأمن للفترة 2024-2025". و أكد السيد

أنطونيو غوتيريش في رسالته أن "هذا

التميز يشهد على الجهود الكبيرة التي

تبذلها الجزائر من أجل السلام والأمن في

المنطقة وعلى المستوى الدولي".

وشكر الأمين العام رئيس الجمهورية

على الالتزام القوي الذي أعرب عنه، في

حواراته السابقة معه، لصالح التعاون

الدولي والحل السلمي للنزاعات، وأضاف

"أنه في الوقت الذي تستعد فيه بلاده



لتولي المسؤولية وهذا الدور المهم الجديد، إنني أحیی تمسك الجزائر المستمر بمبادئ وقيم ميثاق الأمم المتحدة، وكذلك التزامها العميق والثابت بالعمل متعدد الأطراف".

ويختتم رسالته بالقول: "ليس لدي شك في أن جهودكم من أجل عالم أكثر سلاما ستساهم في صياغة ردود فعالة وتنفيذ إجراءات ملموسة قادرة على

مواجهة التحديات المعقدة التي نواجهها". "وتأتي رسالة الأمين العام للأمم المتحدة بعد الرسالة التي وجهها إليه السيد عبد المجيد تبون تتضمن الخطوط الكبرى للأولويات الرئيسية للجزائر داخل مجلس الأمن وبعد استعداد رئيس الجمهورية لبذل الجهود من أجل الوساطة في النزاع في أوكرانيا"، يضيف بيان الرئاسة.

بحضور عدة وزراء:

الجنة الكشفية العربية تكرم رئيس الجمهورية بدرع الكشافة

مولود. وفي كلمة له، أشى رئيس اللجنة الكشفية العربية، عبد الله الطريجي، على جهود رئيس الجمهورية في مختلف المجالات على الساحتين الإقليمية والدولية، مؤكدا أنه "كشخصية عربية يعمل بكل إخلاص لزرع الاستقرار ومحاولة تقرب وجهات النظر على غرار جهوده في العمل على إنهاء الأزمة الأوكرانية، والمساهمة في عودة سوريا لجامعة الدول العربية".



كما ثمن القائد الكشفي سوريا لجامعة الدول العربية، وهو ما يعطي لها نفسا أكبر للنشاط"، يضيف السيد الطريجي.

وزير البيئة والطاقات المتجددة، فوزية دحلب، و وزيرة الرقمنة والإحصائيات، مريم بن

كرمت اللجنة الكشفية العربية أول أمس بالجزائر العاصمة، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بدرع الكشافة نظير الدعم الذي يقدمه لهذه الحركة.

وجاء التكريم بمناسبة المؤتمر 13 للكشافة الإسلامية الجزائرية، المنعقد تحت الرعاية السامية للرئيس تبون، حيث تسلم الدرع التكريمي نيابة عنه كل من وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، كوثر كريكو، وزيرة الثقافة، صورية مولوجي، وزيرة البيئة والطاقات

وزارة الخارجية:

الجزائر تدين بأشد العبارات الاعتداءات الهمجية التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين

مسؤولياته كاملة من أجل وقف مسلسل العنف الدموي الخطير والاعتداء على الفلسطينيين وممتلكاتهم، فإنها تؤكد مرة أخرى تضامنها التام مع الشعب الفلسطيني وموقفها الثابت الداعم له في سبيل استرجاع كامل حقوقه المشروعة وغير القابلة للتصرف وعلى رأسها إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف".

الصهاينة، «بتشجيع وحماية» من سلطات الاحتلال الصهيوني، "ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، ما أدى إلى سقوط العديد من الضحايا الأبرياء وتدمير ممتلكاتهم، وتطالب بالوقف الفوري لهذه الأعمال الشنيعة التي تعد خرقا فاضحا ومتكررا لكل القوانين والأعراف الدولية".

وأذنت الجزائر أول أمس "بأشد العبارات" الاعتداءات الهمجية المتكررة وأعمال الترويع التي يقوم بها المستوطنون الصهاينة ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، وفق ما أفاد به بيان لوزارة الشؤون الخارجية والجمالية بالخارج.

و جاء في البيان: "تدين الجزائر بأشد العبارات الاعتداءات الهمجية المتكررة وأعمال الترويع" التي يقوم بها المستوطنون

صالح قوجيل:

الاستقرار الذي تنعم به الجزائر مفخرة



بقايا الاستعمار

وأضاف قائلا: «لاحظنا ردود أفعال من الاستعمار القديم أو الاستعمار المتجدد أو الاستعمار الجديد»، مشيرا إلى أن الثورة التحريرية المباركة «كافحت ضد الاستعمار الفرنسي وفرقت بين الاستعمار الفرنسي والشعب الفرنسي لكن الكثير لم يفهم هذا»، وأكد أن «أثار بقايا الاستعمار لا تزال موجودة إلى الآن ووصلت إلى التشيد الوطني (قسما)». واستطرد قائلا في هذا السياق: «الاستعمار يبقى استعمار وتاريخنا هو التاريخ الذي لا يمكن لأي أحد كتابته، نحن من عشنا الاستعمار ونحن من كتبته». وذكر أن الاستعمار الذي عاشته الجزائر يختلف عن الاستعمار الذي عاشته الدول الأخرى لأن «الاستعمار في الجزائر كان استعمارا استيطانيا وإبادة للشعب الجزائري "مبزا أن "الاستعمار في الجزائر لم يكن أمرا سهلا والفضل يرجع في ذلك إلى المجاهدين والشهداء الذين قاموا بالثورة التحريرية المجيدة ونهجو بذلك الطريق والمخرج الصحيح، دون أي زعامة ويشعر من الشعب والى الشعب وحرروا بيان أول نوفمبر 1954 الذي لا يزال صالحا إلى يومنا هذا".

أكد رئيس مجلس الأمة السيد صالح قوجيل أول أمس بالجزائر العاصمة، أن الاستقرار الذي تنعم به الجزائر حاليا هو "مفخرة" للجميع، مبرزا أن بيان أول نوفمبر 1954 "لا يزال صالحا إلى يومنا هذا". وقال السيد قوجيل في كلمة ألقاها عقب تصويت أعضاء المجلس على نص القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 83-12، والمتعلق بالتقاعد ونص القانون المعدل للقانون رقم 63-278 الذي يحدد قائمة الأعياد الرسمية، أن الاستقرار الذي تنعم به الجزائر اليوم هو «مفخرة» للجميع، منوها في هذا الإطار بدور الجيش الوطني الشعبي سليل جيش التحرير الوطني في «حماية البلاد والحفاظ على استقرارها» وهو أيضا كما قال «مفخرة حقيقية للجزائر التي تملك هذا الجيش». وأكد أن المرحلة التي «قطعتها الجزائر خلال الثلاث سنوات ونصف الأخيرة تاريخية»، مضيفا في هذا السياق أن الالتزامات الـ 54 لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون «تجسدت ميدانيا ولها مدلول مرتبط ببيان أول نوفمبر 1954». «مذكرا أن الاستفتاء على دستور 2020 هو الأخرى في الفاتح من نوفمبر 2020. كما أبرز السيد قوجيل في نفس السياق أن "ما حققته الجزائر في السنوات الأخيرة من إنجازات تم بكل حرية وسيادة"، مضيفا أن «بلادنا اليوم ليس لها أي مديونية خارجية وبدون تبعية» للهيئات المالية الدولية، وهذا هو كما أكد عليه "الاستقلال الحقيقي الذي حافظ عليه السيد رئيس الجمهورية".

عطاف يلتقي بيرلين مع نائب المستشار الألماني



التقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف أمس ببرلين، مع نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد وحماية المناخ، السيد روبرت هابيك، حيث تركزت المحادثات حول علاقات الشراكة الاقتصادية الجزائرية - الألمانية والأفاق المتاحة لتعزيزها، وذلك في إطار زيارة العمل التي يقوم بها إلى ألمانيا، بتكليف من رئيس الجمهورية، السيد عبد

المجيد تبون، حسب ما أفاد به بيان الوزارة. وجاء في البيان: "في ختام زيارة العمل التي يقوم بها إلى جمهورية ألمانيا الاتحادية بتكليف من السيد رئيس الجمهورية، التقى وزير الشؤون الخارجية والجمالية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطاف أمس ببرلين، مع نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد وحماية المناخ، السيد روبرت هابيك". وقد تركزت المحادثات - بحسب البيان - حول علاقات الشراكة الاقتصادية الجزائرية - الألمانية والأفاق المتاحة لتعزيزها، لاسيما في سياق المشاريع الجديدة التي يطمح الجانبان لتجسيدها في مجال الطاقات المتجددة والهيدروجين الأخضر. في هذا السياق، رحب السيد عطاف بإبرام اتفاق بين ألمانيا والنمسا وإيطاليا على مشروع ممر الهيدروجين الجنوبي (South2 Corridor)، وهي الخطوة التي تمهد الطريق لاتفاق أوسع داخل الاتحاد الأوروبي دعما لهذا

المشروع الذي يهدف لتغطية 70٪ من احتياجات أوروبا في مجال الطاقة، يضيف البيان، كما تطرق الطرفان - حسب المسرد ذاته - إلى الاستحقاقات الثنائية المقبلة، حيث أكد على ضرورة البدء في التحضير للدورة المقبلة للجنة الاقتصادية المشتركة بين البلدين، عبر تنظيم اجتماع على مستوى الخبراء بالجزائر شهر أكتوبر المقبل لتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهداف الشراكة الثنائية على مختلف المستويات. ومن جانب آخر، كما اضاف نفس المصدر، "استعرض الوزيران واقع العلاقات بين الجزائر والاتحاد الأوروبي وسبل تقديم الشركاء الأوروبيين دعما أكبر للجهود التي تبذلها بلادنا من أجل نشر الأمن والاستقرار في منطقة الساحل والمغرب". وفي الختام، وجه الوزير أحمد عطاف دعوة لنائب المستشار الألماني، السيد روبرت هابيك، لقيام بزيارة رسمية إلى الجزائر، وقد رحب بهذا الأخير بالدعوة على أن يتم تجسيدها في مستهل العام المقبل.

الطبعة: مؤسسة الطباعة للغرب (السانية. وهران) S.I.O.
التوزيع: SARL . SDPO / Oran
المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار
وكالة وهران
شارع محمد خبيستي 32
الهاتف: (041) 33 55 60 (041) 33 09 17
الفاكس: (041) 33 48 95 (041) 33 48 92

مصلحة الإشهار: الفاكس: (041) 36.13.76 الهاتف: (0561) 80.00.58 Email: djouhouriapublicite@yahoo.fr
إعلان إلى الزبائن:
يمكن لأصحاب الحسابات البنكية التجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام - وهران 00.400.401.401.70281.01.77

فاكس الإدارة: (041) 36.13.72
رئاسة التحرير: الفاكس: (041) 36.14.25 الهاتف: (041) 36.20.73
السجل التجاري رقم 02 ب 0106185

المديرية: الفاكس: (041) 36.13.69 (041) 36.13.46
الموقع الإلكتروني: Site web: www.eldjouhouria.dz
البريد الإلكتروني: E.mail: djouhouria@yahoo.fr

الرئيس المدير العام مسؤول النشر محمد عالم

تصدر عن الشركة ذات الأسهم S.P.A El-Djouhouria رأسمألها: 474 مليون دج نهج ابن سنوسي حميدة - وهران 31000

اليومية وطنية إخبارية

اليومية

الوزير يوسف بلمهدي : أزيد من 80 بالمائة من الحجاج التحقوا بمكة المكرمة



دعا السيد بلمهدي في هذا الإطار إلى تحسيس الحجاج الميامين حول «خصوصية» هذا الموسم الذي يتميز بحسبه-«بالكثافة في العدد والحرارة المرتفعة»، وأخذ الاحتياطات اللازمة لتقادي المشاكل الصحية التي قد تتجرع عن ذلك على غرار ضربات الشمس وغيرها.

أكد وزير الشؤون الدينية والأوقاف السيد يوسف بلمهدي بمكة المكرمة أن أزيد من 80 بالمائة من الحجاج الميامين التحقوا بمكة في انتظار وصول البقية من الموجودين بالمدينة المنورة. وأوضح الوزير خلال الاجتماع الأول برؤساء مختلف الفروع للبعثة الجزائرية للحج بمركز مكة المكرمة للوقوف على وضعية الحجاج والتكفل بحضور القنصل العام للجزائر بجدة السيد محمد عالم، أن أزيد من 80 بالمائة من الحجاج الميامين وصلوا إلى مكة أي أكثر من 34 ألف في انتظار وصول البقية من الموجودين بالمدينة المنورة.

ووصف وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالمناسبة وضعية الحجاج الميامين «بالمستقرة» حيث يسعى كل أعضاء البعثة إلى التكفل بهم في جميع المجالات كما لم يتم تسجيل حجج تائهين.

كما أشار من جهة أخرى إلى وجود حوالي 16 حاجا بالعبادة المركزية والمستشفيات السعودية أربع حالات منهم مرضى والبقية عبارة عن فحوصات عادية.

الجزائر وصادقة دبلوماسيتها مؤشر النجاح في الأمم المتحدة

ناظرة شمتل

التنمية المستدامة، وتجسيدا لهذه القناعة والرؤية الشاملة، قدمت الجزائر ترشحها لعضوية غير دائمة بمجلس الأمن خلال الفترة 2024-2025، وفازت بالمقعد بداية الشهر الجاري خلفا لدولة الإمارات العربية المتحدة، التي تلقى وزير الشؤون الخارجية والجلية الوطنية في الخارج أحمد عطاق مكاملة هاتمية من وزير خارجيتها سمو الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، الخميس، هناؤها على انتخاب الجزائر عضوا غير دائم بمجلس الأمن، وفق ما أفاد به بيان لوزارة الخارجية.

للجزائر أولويات ستدافع عنها وترافع لأجلها خلال عضويتها غير الدائمة في مجلس الأمن ويتعلق الأمر بتوطيد الشراكات ودعم دور المنظمات الإقليمية وكذا تعزيز مكانة المرأة والشباب في مسارات السلم إلى جانب العمل على إضفاء زخم أكبر على الحرب الدولية ضد الإرهاب. الجزائر التي تلقت التهانئ من الأمين العام لهيأة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إثر فوزها بعضوية عضو غير دائم في مجلس الأمن، إنما يعتبر وصولها إلى هذا المقعد امتدادا لسجلها التاريخي الحافل بالإنجازات، فهي تواصل مساهماتها في نشر السلم والاستقرار في محيطها الإقليمي، وذلك بالتنسيق الوثيق مع الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية المعنية. ولذلك ستكون فاعلا قويا في صناعة السلم والأمن الدولي، من خلال المحافظة على سياستها الخارجية الثابتة ومبادئها الصلبة التي تمنعها من التدخل في الشؤون الداخلية للدول والمساهمة في حل الأزمات عن طريق الحلول السياسية ومناصرة القضايا العادلة.

تدعيما للتضامن :

مجلس التجديد الاقتصادي يقدم مساعدات لـ 300 عائلة تضررت من الفيضانات

سقوط جدار ملعب جوارى، فيما عرفت 122 عائلة تضررت سكاناتها تم ترحيلها لسكانات لائقة خلال 48 ساعة تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية الذي أصر أيضا على تعويض البحارة المتضررين بتخصيص لهم منحة شهرية تقدر بـ 30 ألف دينار إلى حين استعادة موانئ الصيد البحري لنشاطها.

وفي سياق آخر، أكد السيد مولى على أن آفاق الاستثمار في الجزائر «واعدة»، مبرزا أن قطاع السياحة يعتبر مجالاً من شأنه تعويض قطاع المحروقات حيث يتوفر على إمكانيات وطاقات «جد مهمة»، ومتنوعة من صحراء عذراء إلى ساحل ساحر.

وأضاف أن مناخ الأعمال في الجزائر «يتغير للأحسن» ويشجع المتعاملين الاقتصاديين على خوض تجربة الاستثمار سيما من خلال قانون الاستثمار الجديد وكالة ترقية الاستثمار التي تقوم بعمل جدير بالتبويه.

بإدارة مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري يوم الخميس بتقديم مساعدات لفائدة 300 عائلة تضررت من الفيضانات التي شهدتها البلديات الشرقية لولاية تيبازة مؤخرا.

وفي لقاء جمع رئيس هذه الهيئة الاقتصادية، كمال مولى، بوالي تيبازة، أبو بكر الصديق بوسنة، منح مجلس التجديد الاقتصادي الجزائري مساعدات «رمزية» تتمثل في ملابس العيد لصالح 300 عائلة تضررت جراء الفيضانات الأخيرة للتعبير عن تضامن أعضاء هذا التنظيم مع المجتمع في مثل هذه الظروف، كما قال السيد مولى.

وستتكفل المديرية المحلية للنشاط الاجتماعي بتوزيع تلك المساعدات على العائلات المتضررة من فيضانات ليلة الـ 24 إلى 25 ماي الماضي.

وللتذكير، أودت الفيضانات بحياة طفل يبلغ من العمر 9 سنوات إثر تعرضه لحادث

الجيش الوطني الشعبي:

تخرّج دفعات جديدة من المدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال



بالأهمية التي توليها القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي من أجل تحسين مستوى التكوين، دعا إلى «المزيد من المثابرة والإبداع في هذا المجال الهام». وفي الأخير، تم تكريم عائلة المجاهد المتوفى محمد علاق.

العلمية، حيث استمع إلى مختلف العروض المقدمة من طرف المتريبين والطلبة، والتي تضمنت مشاريع بحوث ومذكرات وورشات تطبيقية تناولت عدة مواضيع وأعمال سمعية بصرية ذات الصلة بعلوم الإعلام والاتصال. وذكر اللواء سابع في هذا الصدد

أشرف اللواء سابع مبروك، مدير الإعلام والاتصال بالجيش الوطني الشعبي، أول أمس بالمدرسة العليا العسكرية للإعلام والاتصال بسيدى فرج (الجزائر العاصمة)، على حفل تخرج دفعات جديدة للسنة الدراسية 2022-2023.

وبالمناسبة، قام اللواء سابع مبروك بتسليم الشهادات وتقليد الرتب للطلبة المتفوقين الأوائل وكذا تسمية الدفعات المتخرجة باسم «المجاهد المتوفى محمد علاق».

وفي كلمة له بالمناسبة، تطرق العقيد قائد المدرسة إلى أهم جوانب التكوين العسكري والجامعي الذي تلقاه الطلبة وفق «برامج نظرية وتطبيقية مدروسة تحت إشراف نخبة من الأساتذة والمكونين في علوم الإعلام والاتصال». وحث الطلبة في هذا الإطار على «التحلي بروح الانضباط والوفاء للوطن والدفاع عن القيم الوطنية».

بعدها، قدمت الدفعات المتخرجة استعراضات على وقع الموسيقى العسكرية. وعلى هامش حفل التخرج، قام اللواء سابع والوفد المرافق له بزيارة الورشات

مؤسسات مصغرة:

استحداث 100.000 منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين

النودة يتمثل في «الاعلان عن اجراءات جديدة تخص الوكالة الوطنية لدعم تنمية المقاولاتية»، علاوة على الاعلان عن استعمال اللغتين العربية والانجليزية لتسمية هذه الوكالة التي ستصبح بالانجليزية National Entrepreneurship+ Support And Development Agency+ NESDA

جديدين يعكسان توجهها الجديد وتحولها الى اداة اقتصادية بامتياز». كما أكد الوزير أن هذا الحدث «يعكس إصدار نصوص قانونية جديدة تهدف إلى تحديث تسيير الوكالة»، مضيفا أن الهدف الاساسي من هذه الاجراءات يتمثل في «تطوير قطاع المؤسسات المصغرة من مقارنة اجتماعية دامت منذ سنوات عديدة إلى نموذج اقتصادي مستديم».

من جهته أبرز السيد بداري التدابير الثلاث الأهم التي طبعت التعاون بين القطاعين في هذا المشروع، وهي «تحويل دور المقاولاتية، البالغ عددها 100 دار على مستوى مختلف الجامعات، الى مراكز لتطوير المقاولاتية، والتسيير المشترك بين الوزارتين لهذه المراكز، إضافة الى القانون الجديد للطلاب-المقاول الذي يتيح له الاستفادة من عدة مزايا».

وأضاف السيد بداري أن هذه الاجراءات ستسمح «باستيعاب دفعات الخريجين الجامعيين، الذين يعج بهم سجل طلبات العمل كل سنة، عن طريق اطلاق مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة»، مضيفا أن «10 آلاف مشروع سيستفيدون من المرافقة هذه السنة وذلك بالاستفادة من تكوين مكثف لمدة 15 يوم على مستوى مراكز تطوير المقاولاتية بغرض انشاء مؤسسات مصغرة ومؤسسات ناشئة، والاستفادة من تقاضيل تتعلق بدعم وتنمية المقاولاتية».

خارطة وطنية

وشدد الوزير في ذات السياق على تشجيعه للمؤسسات المصغرة النشطة في المجال الصناعي لكي تدخل مجال المناولة، علما انه سيتم اصدار خارطة وطنية للمناولة من اجل تشجيع فرص الدخول الى الأسواق المحلية والمساهمة في تقليص التبعية للواردات عبر تثمين الصناعة المحلية. قدم الوزير شروحات وتفاصيل تتعلق بالمنصة الإلكترونية الجديدة،

صرح وزير اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة، ياسين المهدي وليد، يوم الخميس بالجزائر العاصمة، أن وزارته سطررت هدفا لها يتمثل في استحداث 100.000 منصب شغل في غضون السنتين المقبلتين وذلك بفضل زيادة عدد المؤسسات المصغرة التي سيتم انشاؤها خلال هذه الفترة لا سيما من قبل الجامعيين.

و اوضح الوزير خلال ندوة صحفية نشطها على هامش ندوة حول موضوع «المؤسسات المصغرة: نحو نموذج اقتصادي مستديم»، جرت بحضور وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، ان وزارته تسعى الى «استحداث 100.000 منصب شغل جديد خلال السنتين المقبلتين علاوة على زيادة عدد المؤسسات لتنتقل من 25 الى 45 مؤسسة لكل 1.000 نسمة خلال نفس الفترة».

اما الهدف الآخر الذي تسعى وزارته لتحقيقه فيتمثل في «زيادة نسبة المقاولين الحاصلين على شهادات جامعية لترتفع من 23 ٪ من العدد الاجمالي للمستفيدين من مساعدة الدولة الى 50 ٪ كحد ادنى».

ومن اجل تحقيق هذه الاهداف -يضيف السيد وليد- فان «الوزارتين تعملان بالتعاون، سيما عبر اطلاق مراكز تطوير المقاولاتية على مستوى الجامعات من اجل مرافقة الجامعيين الحاملين لمشاريع عبر توفير تكوينات مكثفة لهم في مجال المقاولاتية ومن خلال السماح لهم بالاستفادة من التمويل». وتابع الوزير، ان الهدف من تنظيم هذه

الحفاظ على الذاكرة:

الإعلان عن إنشاء لجنة مشتركة بين وزارة المجاهدين والمجلس الأعلى للشباب

نجد فيه الوعاء المناسب الحاضن للروح الوطنية في الجزائر التجديد البنوية على مبادئ وقيم ثورة نوفمبر». من جانبه، أبرز السيد حيداي أهمية مساهمة المجلس في «بناء جسر يجعل التواصل وثيقا بين الأسلاف وجيل الشباب الذي يجب عليه المحافظة على الروح الوطنية»، منوها بالمناسبة ب«الجهود الكبيرة التي تبذلها الدولة من أجل الحفاظ على الذاكرة الوطنية».

واعتبر في هذا السياق أنه «من مسؤولية الجميع المساهمة في انخراط شباب الجزائر في جهود هذا العمل من خلال تفعيل آليات التواصل التكنولوجية والرقمية الحديثة ونشر الوعي بضرورة أن تكون الروح الوطنية هي الوقود لشباب اليوم للمشاركة في بناء وتنمية وطنه».



توضيحه. وركز الوزير في حديثه بهذا الصدد على الأهمية التي يوليها قطاعه لعنصر الشباب، قائلا: «إن رسالة الشهداء والمجاهدين كانت تركز على الشباب واليوم نريد أن تنتقل هذه الرسالة الى الأجيال الصاعدة من خلال المجلس الأعلى للشباب الذي

تم يوم الخميس الإعلان عن إنشاء لجنة مشتركة بين وزارة المجاهدين وذوي الحقوق والمجلس الأعلى للشباب تعنى بالتنسيق والعمل للحفاظ على الذاكرة الوطنية وثوابت الأمة وتحسين الأجيال الصاعدة مع تأكيدهم شعورها بالانتماء إلى الوطن.

وتناول اللقاء الذي جمع في هذا الإطار وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، ورئيس المجلس الأعلى للشباب، مصطفى

حيداي، العناصر المتصلة بإنشاء هذه اللجنة التي ترتبط مهامها على وجه الخصوص بصون الذاكرة الوطنية بهدف تكريس القيم والمثل العليا لثورة أول نوفمبر وتبليغ الرسالة التاريخية التي كرسها الدستور وكذا ترقية كتابة تاريخ الأمة وتلقيته للأجيال الصاعدة، حسب ما تم

محمد حبيب بن حمادي / تصوير: فوري برادعي

عبد القادر عمراي: مدرب جمعية الشلف:

«اللاعبون فهموا الرسالة وقاموا بالواجب»

هدفين في نفس الشوط وقتل المباراة، وواصل مهندس التتويج الثاني للشفاوة بكأس الجمهورية قائلا: «الكل رشح على الورق فريق شباب بلوزداد للتتويج وكما تعلمون مباريات الكأس تلعب فوق أرضية الميدان للفرز وليس لتقديم الأداء والفتيات، وهو ما ركزت عليه كثيرا خلال خطابي مع اللاعبين قبل وأثناء استراحة الشوطين، وكانت الرسالة واضحة من اللاعبين الذين قاموا بالواجب وتوجوا في الأخير بالكأس التي أهديتها لكل ساكنة الشلف وعشاق الجمعية عبر التراب الوطني»، وعن سر تتويجه بكأس كؤوس جمهورية مع أربعة أندية مختلفة مما جعله يتربع على عرش المدربين الجزائريين الأكثر تتويجا بكأس الجمهورية، ختم عمراني قائلا: «لا يوجد سر حيال ذلك فما أنا عليه اليوم هو «دعاوي الوالدين» فقط وأنا جد فخور بهذه الإنجازات».



في هدوء تام وثقة، تكلم عمراني عقب التتويج بلقب كأس الجمهورية، مؤكدا أن هذا الإنجاز هو ثمرة عمل جماعي من جميع الأطقم إلى اللاعبين وأنصار الفريق، عمراني تكلم لدى تصريح خص به جريدة «الجمهورية»، أن الفريق واجه بعض الصعوبات مع بداية المباراة مع فريق محنك وله إمكانيات فردية لا بأس بها، حيث قال عمراني: «لا أخفي عليكم رأيي بصعوبة المباراة مع بدايتها، خصوصا بعد تلقينا هدفا جاء بضربة جزاء في بداية اللقاء، من هنا رأيت أن الفريق بحاجة إلى تحفيز معنوي وهو ما ركزت عليه كثيرا في اللقاء الذي لعب في وقته الرسمي على جزئيات صغيرة»، وأضاف عمراني: «عند تعديلنا النتيجة تيقنت حينها أنه كان بمقدورنا اللعب على أخطاء المنافس وهو ما سمح لنا بتسجيل هدف الفوز مع بداية الشوط الإضافي الأول، بل كانا الأقرب لتسجيل

جوبا لاعب جمعية الشلف:

«فرحة التتويج بالكأس الغالية جاءت في ظرف استثنائي وشكرا لأنصار»

نفتقد تركيزنا وقمنا بالمحاولة لتعديل النتيجة وهو ما تجسد في الأخير، الحمد لله على هذا التتويج الذي سيكون له دفع معنوي كبير في ما تبقى من مشوار البطولة، ولم ينس نجم جمعية الشلف أنصار الفريق في تصريحاته حيث ختم قائلا: «اليوم لاحظتم حضور ما يقارب الـ 10 آلاف مناصر لفريق جمعية الشلف، ولكنكم أن تتخلوا الضغط الذي عشناه قبل اللقاء، فمن غير المقبول أن نخيب هذه الآلاف التي جاءت خصيصا لمساندتنا ونهدي لهم هذا التتويج فلم الحق أن يفرحوا ويحتفلوا مطولا بهذا التتويج».



أبدي لاعب جمعية الشلف جوبا سعادته الكبيرة بالتتويج بلقب على حساب فريق شباب بلوزداد في النهائي الذي احتضنه الملعب الأولمبي «هدفي ميلود»، حيث أكد جوبا في تصريح خص به جريدة «الجمهورية» عقب المباراة أن فرحة التتويج بلقب كأس الجمهورية لا تضاهيها أي فرحة بما أن اللقب جاء في ظرف استثنائي لفريق جمعية الشلف، وقال لاعب الجوارح: «اليوم يمكن القول أننا أثبتنا كفاءتنا أمام أحد أقوى الفرق الجزائرية وأتينا كنا في الموعد، فمن كان أكثر تركيزا فاز بالمباراة التي لم تكن صعبة في بدايتها، حيث تلقينا هدفا مبكرا رغم هذا لم

حارس جمعية الشلف سفيان علاوشيش

«هذا ما قاله لنا عمراني قبل الشوطين الإضافيين»

يراقب في ملامح كل لاعب ثم قال لنا، عدتم في النتيجة بعد مجهود كبير، والأن أنتم الأقرب للتتويج بلقب، يكفي أن تتبعوا هذه الخطوات فالمنافس مرهق ويريد العودة في النتيجة يترك فراغات كبيرة في الأجنحة وخطة الخلفي تحمل عبء المباراة، بينما سيحاول تزويد الهجوم بالكرات أنتم ستباغتوناهم بالهجمات المرددة في العمق وإجبارهم على ارتكاب الأخطاء وهو ما كان لنا في الأخير حيث سجلنا هدفا ثانيا وكنا الأقرب لتسجيل الثالث، وختم قائلا: «الفضل يعود إلى الطاقم الفني الذي ساهم في هذا التتويج، وأيضا لأنصار الجمعية الذين ساندونا منذ بداية الموسم وأمنوا في إمكانياتنا لتشريف شعار النادي وهذا نحن اليوم نفي بالعودة».



في قمة السعادة والفرح، تكلم حارس جمعية الشلف عن التتويج بالكأس الـ 61 لدى تصريحه لجريدة «الجمهورية»، حيث قال: «اليوم هويوم فرحنا وسعدنا حققتنا مرادنا ومراد أنصارنا بتتويجنا بالقبلة التي غابت عن الفريق منذ 2005، ولي الشرف أن رفقة زملائي أن تتمكن من إدخال الفرحة والسعادة لأنصارنا وساكنة الشلف الذين حتما سيحتفلون مطولا بهذه الكأس التي لطالما انتظرناها»، وفي سياق الحديث كشف حارس عرين الجوارح عن الحوار الذي كان بينهم وبين عمراني في نهاية المباراة وقبل بداية الأشواط الإضافية حيث قال حارس جمعية الشلف علاوشيش: «عندما تمكنا من إنهاء المباراة على وقع التعادل وتعدينا النتيجة، كان الإرهاق والتعب باديا علينا، حيث كان عمراني

لاعب أولمبي الشلف البتسواني جاب موهوتسيو

«فخور بهذا الإنجاز الذي تحقق بحضور رئيس الجمهورية»

العليا بالبلاد فهذا أمر جميل وشعور استثنائي وهو ما أكدته لعائلتي للتو»، وأضاف البتسواني قائلا: «اليوم كان مناسبا لتتويجنا بلقب أمام فريق كان مرشحا على الورق، لكن بفضل خبرة الطاقم الفني وزملائي في الفريق انتزعنا الكأس بعد مجهود كبير طيلة المباراة ووقفنا في الأخير وما نحن اليوم أبطال بامتياز، أشكر المدرب على ثقته وأشكر الجوارح على المساندة وهذه الأجواء لأول مرة أرى أنصار جمعية الشلف بهذه الفرحة وهو أمر يجعلني فخورا بما أقدمه مع هذا الفريق وأتمنى أن أكون قد وفقت في مهماتي... شكرا لأنصار الجمعية على هذه الأجواء».



كان جاب موهوتسيو اللاعب البتسواني الأكثر سعادة وسرور فوق أرضية الميدان وهو ما يفسر طوافه في أرجاء الملعب عقب تسليم الميدالية من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون وهو ما أسعد اللاعب كثيرا لدرجة أنه تواصل مع عائلته مباشرة من بوتسوانا عبر هاتفه النقال وقام بنقل صورة مباشرة لعائلته والأجواء من ملعب هدي ميلود، وبمجرد اقترابنا له لأخذ انطباعاته استقبلنا اللاعب بخفاوة لدرجة أنه ظل يردد: «نحن أبطال... ونستحق اللقب»، ثم أرفق قائلا: «فخور بالتتويج بكأس الجمهورية أمام المسؤول الأول على السلطات

الرئيس تبون يسلم كأس الجمهورية لجمعية الشلف بوهران بعد فوزها على شباب بلوزداد في النهائي

نجمة ثانية للأولمبي ولقب خامس لعمراني



محمد حبيب بن حمادي

أشرف أول أمس رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون بملعب ميلود هدي بوهران على تسليم كأس الجمهورية للموسم 2022-2023 لكرة القدم لنادي فريق جمعية أولمبي الشلف عبد القادر بوسايد بعد فوزه بهدفين لهدف واحد في الوقت الإضافي على شباب بلوزداد في نهائي النسخة الـ 56 من منافسة السيدة كأس الجمهورية التي جرت أول أمس بملعب ميلود هدي.

كما سلم رئيس الجمهورية ميداليات للحكام واللاعبين والطاقمين الفني والإداري للناديين. بحضور وزير الشباب والرياضة عبد الرحمان حماد وكذا رئيس الاتحاد الجزائري جهيد زفيزف، حيث شارك الرئيس تبون فرحة الشفاوة بالتتويج لدرجة أن ابنة أحد اللاعبين قبلت رأس الرئيس في صورة معبرة صنعت الحدث عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتفاعلت معها جماهير كبيرة... وكان أولمبي الشلف قد فاز على فريق شباب بلوزداد بنتيجة هدفين لهدف بعد أن امتدت المباراة لأشواط إضافية أين قلب التتويج بعد مرور 18 سنة على آخر كأس لـ «الجوارح» سنة 2005، عندما تغلبوا على فريق وفاق سطيف. وخلف نادي جمعية الشلف شباب بلوزداد في سجل المنافسة الذي توج بالنسخة الأخيرة لعام 2019 أمام شبيبة بجاية (0-2) بملعب مصطفى تشاكر (البلدية).

تفوق تكتيكي للمدرب عمراني على الكوكي

تتويج «الجوارح» بثاني لقب لهم في تاريخهم كانت بلمسة المهندس عمراني الذي أثبت مرة أخرى كفاءة الإطار لتكوين الإطارات العليا في الرياضة بعين الترك، حيث نال عمراني ثاني لقب له مع جمعية الشلف بعدما فاز به أيضا مع الجوارح سنة 2005، وما هو مرة أخرى يكرر الإنجاز أمام فريق شباب بلوزداد، حيث بدا الاختلاف واضحا في الجانب التكتيكي فالمدرب عمراني تفوق على التكتيكي التونسي نبيل الكوكي خصوصا في الشوط الثاني وحتى الأشواط الإضافية، فمدرب جمعية الشلف قام بتغيير واحد طيلة الـ 90 دقيقة، فيما قام نظيره التونسي بثلاثة تغييرات وهو ما يسمى بالاستدراج التكتيكي حيث قام عمراني



«الجوارح» يمثلون الكرة الجزائرية في كأس الكاف

فوز جمعية الشلف بالكأس الـ 56 ستبقى راسخة لدى عشاق فريق جمعية الشلف الذي عانى الوليات في بداية الموسم وكان قاب قوسين أو أدنى اللعب على تقادي السقوط قبل مجيء عمراني الذي أعاد الروح لفريق الشلفاوة وجعله ينشط نهائي كأس الجمهورية بل التتويج بلقب، كما أنه قريب من احتلال أحد المراكز المؤهلة إلى المنافسات الإقليمية ولو أنه سترفع الجوارح الراية الوطنية في منافسة كأس «الكاف»، في انتظار إنهاء الموسم في مرتبة مشرفة لفريق نال الكأس الـ 56 لمنافسة السيدة.

بإجراء أربعة تغييرات في الشوط الأول الإضافي كانت كفيلة بقلب النتيجة لصالح الجوارح عكس ما كان لفريق شباب بلوزداد الذي قام بتغييرين فقط أحدهما اضطراري، كما أن الخطة التكتيكية المنتهجة من طرف التكتيكي التلمساني اعتمدت في الأساس اللعب على الأجنحة وعدم فسخ المجال لوسط فريق شباب بلوزداد لصناعة اللعب وإمداد الهجوم بالكرات، وهو ما يفسر فشل القاطرة الأمامية لفريق «السياري» الذي لم يهدد سفيان علاوشيش حارس الجمعية الذي تدخل في ثلاث محاولات خطيرة فقط طيلة الـ 120 دقيقة.

أجواء احتفالية رائعة في مدرجات ملعب «هدفي ميلود» العلامة الكاملة لوهران في تنظيم عرس السيدة



أ. بقدروري

أكدت ولاية وهران أحقيتها مجدداً وعن جدارة واستحقاق في تنظيم أكبر التظاهرات الرياضية محليا ودوليا وهذه المرة جاء الدور على نهائي كأس الجمهورية تحت الرعاية السامية لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، بحضور أعضاء مجلس الحكومة والأسلاك الدبلوماسية لسفراء الدول الشقيقة والصديقة.

شلف وفي نهاية المباراة غادر أنصار شباب بلوزداد مبكرا الملعب، وذلك نظرا لإخفاق فريقهم في تحقيق كأس جديدة، بالمقابل احتفل أنصار «لايصو» مطولا مع رفاق القائد بوسعيد بالكأس وإدارة الفريق بقيادة وهاب عبد القادر، الذي توج بالكأس لثاني مرة لكن هذه الطبعة كرئيس للفريق وليس فقط مسير مثلما كان عليه الحال في 2005.

أنصار الفريقين الذين تابَعوا أطوار المقابلة النهائية للنسخة لـ 56 لهذه المنافسة وكلهم أمل وطموح بالظفر بالكأس. ووسط تنظيم محكم وجو بهيج أخذ أنصار كل فريق مدرجاتهم المخصصة لهم وشروعوا في ترديد الهتافات والأغاني الخاصة بفريقيهما وهم يحملون العلم الوطني وراياتهم الحمراء والبيضاء سواء لشباب بلوزداد أو جمعية

بأجهزة متخصصة في ذلك 100 متر قبل الوصول إلى الأبواب الرئيسية، كما شهدت مدرجات ملعب ميلود هدي أجواء احتفالية بهيجة وحماسية صنعها أنصار فريقي شباب بلوزداد وجمعية الشلف الذين تنقلوا بأعداد غفيرة لحضور نهائي كأس الجزائر في كرة القدم لهذا الموسم، مثلما سجل حضور جمهور غفير على مستوى مدرجات الملعب من

إلى جانب 7 أطقم طبية من مديرية الصحة لمرافقة الأنصار والتجند تحسبا لأي طارئ بمركب ميلود هدي في هذا العرس الكروي وافتتحت أبواب ملعب هدي بداية من منتصف النهار، أين بيعت 32 ألف تذكرة لأنصار الفريقين وتم تسهيل عملية دخولهم، فضلا عن وضع مخطط من قبل إدارة مراكب ميلود هدي لمراقبة التذاكر الأصلية من المقلد

كما وضعت السلطات المحلية لولاية وهران بالتنسيق مع الأسلاك الأمنية وباقي القطاعات على غرار مديرية النقل والصحة، مخططا مروريا وأمنيا محكما الذي تم الإعلان عنه ليلة اللقاء النهائي حتى يتم تسهيل عملية تنقل المواطنين من دون التأثير على حركتهم، إلى جانب تسهيل عملية نقل أنصار الفريقين نحو ملعب ميلود هدي أين تم تخصيص لهم



التقني التلمساني الأكثر تويجا في تاريخ الكأس عبد القادر عمراني رجل النهائيات

أ. بقدروري

حقق جمعية الشلف ثاني لقب له في منافسة كأس الجزائر بعد تتويجه الأول سنة 2005 ومع نفس المدرب عبد القادر عمراني، الذي حقق الكأس الخامسة له وهو المدرب الأكثر تويجا بالسيدة الكأس في تاريخ كرة القدم الجزائرية، حيث نال عبد القادر عمراني كأس الأولى له سنة 1998 مع وداد تلمسان التي تغلبت وقتها بهدف وحيد من مخالفة مباشرة سجله على دحل و الثانية في مشواره الكروي كان مع جمعية الشلف سنة 2005، حينما حقق «لايصو» أول لقب له في تاريخه، وذلك بالفوز على اتحاد سطيف بهدف وحيد بعد الذهاب للأوقات الإضافية والثالثة كانت رفقة مولودية بجاية سنة 2015 بعد الفوز على أمل الأربعاء في ملعب مصطفى تشاكر وهو موسم استثنائي لأبناء «يما قرايا» مع المدرب عبد القادر عمراني الذي نافس وقتها على البطولة والكأس مع الموب، عمراني رجل النهائيات أو عريس الكأس بامتياز عاد مجددا مع شباب بلوزداد كي يحقق الكأس الرابعة في مسيرته التدريبية في الطبعة الـ 55 سنة 2019 وفاز وقتها على شبيبة بجاية، أما هذا الموسم فالقليل من كان يراهن على جمعية شلف قبل التعاقد مع المدرب عبد القادر عمراني، الذي قبل بمهمة تدريب الجمعية، بعد أن كانت تتخبط في سلسلة النتائج السلبية وبعد تجربته الصعبة مع شبيبة القبائل، لكن عمراني الذي يعرف الكأس جيدا وهي التي تعرفه كان مهندس الكأس الثانية لجمعية الشلف في الطبعة الـ 56، كيف لا وهو الذي عرف كيف يحضر فريقه كما ينبغي خلال هذا الأسبوع ويبعده عن كل ما هو

ضغط، إلى جانب قراءته التكتيكية الجيدة طيلة أطوار المباراة، بعد أن تمكن من قلب الطاولة على مدرب الشباب نبيل الكوكي في النهائي الثالث الذي تشطه الجمعية والتي انطلقت تفاصيله بتقدم شباب بلوزداد في الد8 عن طريق ضربة جزاء نفذها وامبا بنجاح، ليعود الشلفاوة في الشوط الثاني معدلين النتيجة في الشوط الثاني عن طريق عداوي في الد67 وفي الشوط الإضافي الأول أضاف مرسلبي الهدف الثاني للجمعية وهو هدف التتويج بالسيدة الكأس.

رئيس «الفاف» يهدي رئيس الجمهورية قميص «الخضر»



أ. بقدروري

حظي رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون قبل بداية لقاء نهائي كأس الجزائر في طبعته الـ 56، بتكريم من قبل رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم جهيد زفيف، الذي أهدى السيد الرئيس قميصا للمنتخب الوطني يحمل اسم السيد الرئيس، كما أهدى رئيس شباب بلوزداد مهدي رابحي قميصا لفريق شباب بلوزداد يحمل اسم السيد الرئيس وهدايا رمزية على غرار شهادات شرفية، كما أهدى رئيس جمعية أولمبي الشلف وهاب عبد القادر قميصا لفريق الجمعية يحمل اسم السيد الرئيس أيضا وتبادل السيد الرئيس أطراف الحديث مع الثلاثي المذكور على غرار جهيد زفيف رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، ومهدي رابحي وهاب عبد القادر، وقيل بداية المباراة حي السيد الرئيس لاعبي الفريقين بأطقمهما الفنية وحتى الطاقم التحكيمي في أرضية الميدان على وقع أهزجج الأنصار التي حيت كثيرا رئيس الجمهورية.

أصداء من ملعب وهران

رصدها
أ. بقدروري

- صنعت الطفلة فاطمة ابنة اللاعب زناسني الحدث في حفل تسليم الكأس بتقبيلها لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون في لحظة طريفة لقيت تفاعلا كبيرا على صفحات التواصل الاجتماعي
- الناخب الوطني جمال بلماضي سجل حضوره في المقصورة الرئيسية لمركب ميلود هدي لمشاهدة نهائي الكأس.
- لاعبة باريس سان جيرمان خيرة حمراوي كانت حاضرة في هذا العرس الكروي
- إدارة شباب بلوزداد تتوسع المدرب الكوكي بأقصى العقوبات
- المدرسة الوهرانية كانت حاضرة بقوة في الميدان من خلال نساج وكروم من جانب جمعية شلف وبلخيتر وبلخير من جانب شباب بلوزداد
- مباراة خاصة بين نساج وبلخيتر من خلال الثنائيات والمواجهات الفردية
- مواجهة خاصة لشمس الدين نساج أمام فريقه السابق شباب بلوزداد
- بن هيسة مدرب حراس جمعية الشلف احتج على قرارات الحكم لجلو بن براهيم ما بين الشوطين.
- صور الراحل الشاب عز الدين كانت متواجدة بقوة في مدرجات أنصار جمعية شلف
- أنصار شباب بلوزداد تغنوا كثيرا بفريق مولودية وهران وشعار «بلوزداد حمراوة خاوة خاوة» بقوة.
- أنصار شباب بلوزداد أقاموا ليلة المباراة بوهران وأهزجج «شباب زوج» بقوة في ساحة أول نوفمبر
- نهائي كأس الجزائر كان فرصة للترويج للأنواع العربية المزمع تنظيمها في الجزائر بين 5 و 15 جويلية
- العلامة الكاملة لإدارة مركب ميلود هدي التي نجحت في تنظيم الحدث بامتياز

سيدهم مدرب وداد تلمسان : « يجب تغليب المصلحة العامة للنهوض بالوداد »

ب. إلياس

تحدث مدرب وداد تلمسان إلياس سيدهم، عن سقوط الفريق إلى بطولة ما بين الرابطة والصداقة التي خلفها وسط كل عشاق اللونين الأزرق والأبيض.

حيث قال: «سقوط وداد تلمسان إلى بطولة ما بين الرابطة والصداقة بالنسبة لنا وخسارة أيضا لولاية كبيرة كتلمسان، وأتوقع بأن الأمور ستكون أصعب في الموسم المقبل، لأن المنافسين سيبحثون عن الإطاحة بالوداد، خاصة وأن اللعب ضده سيكون بمثابة إنجاز بالنسبة لبعض الفرق رغم أننا نكن الاحترام للجميع»، وواصل سيدهم، حديثه قائلا: «السقوط ورغم مرارته ليس عيبا، لكن العيب هو التخلي عن الفريق وتركه يفرق في مشاكله، ولذا يلزم على الجميع وضع اليد في اليد ولم الشمل، وفي المقابل ينبغي على كل من كان سببا في هذا السقوط أن يتعد عن الفريق، والشئ الذي أتمناه هو أن يكون النزول درسا للجميع، حتى يتم وضع الفريق على أسس صحيحة قصد العودة بقوة، لأن الكل في الفترة السابقة ظل ينشغل بالفريق الأول ونسي الفئات الصغرى، الأمر الذي جعلنا لا نستفيد لا من الأكاير ولا من الشبان»، وقال اللاعب الأسبق لوفاق سطيف سيدهم، بعدها «يجب على الجميع مراجعته حساباته جيدا بعد هذا السقوط، كما ينبغي العودة إلى العمل من الفئات الشبانية إلى غاية الأكاير وليس العكس، إضافة إلى تغليب المصلحة العامة على كل المصالح الشخصية، لأن الشئ الذي يجب معرفته هو أن السقوط لم يكن وليد الموسم المنتهي فقط، بل كان نتاج تراكمات كثيرة بسبب ما حدث في مواسم خلت، كما أن الفريق لم يبن على أسس صحيحة، فلو كان الأمر كذلك لاستطعنا إنقاذه من النزول حتى بالاعتماد على الشبان، ولكن الآن لن نبقي نفكر في الماضي بل علينا التركيز في المستقبل لأن ذلك هو الأهم»، وعلق سيدهم إلياس، على وضعيته بعد أن قدم إلى الوداد كلاعب ليجد نفسه مكلفا في نهاية المطاف بتدريب الفريق، وقال: «قدمت إلى وداد تلمسان على أساس الدفاع عن ألوانه كلاعب، لكن الجميع يعرف المشكل الذي اصطدم به الفريق المتمثل في عدم قدرته على تأهيل الجدد بسبب الديون، وبعد الاجتماع الذي عقده رفقة الإدارة والمدرّب السابق منقور، تم وضع الثقة في شخصي لتولي منصب مساعد مدرب، خاصة وأني كنت أحضر للحصول على شهادة التدريب، زد على ذلك فإن الوضعية التي مرّ بها الفريق في الجولات الأخيرة أين أضحي الكل يتهرب من النادي بسبب مركزه في سلم الترتيب وغياها الإمكانيات اللازمة، الأمر الذي دفعني لقبول المهمة وأنا لم أدر ظهري خصوصا وأني ابن الفريق، كما سعيت جاهدا لتقديم كل ما لدي والشئ الذي لم أندم عليه هو أنني لم أبلّ على الوداد وإنما بذلت قصارى جهودي لإنقاذ النادي من السقوط، لكن للأسف القدر أراد لنا ذلك في نهاية المطاف



والمسؤولية تحملها جميعا»، وبخصوص مستقبله مع وداد تلمسان فأجاب سيدهم قائلا: «الإجابة على هذا السؤال ليس من صلاحياتي بل من صلاحيات الإدارة، لكن إن أردني الفريق فأنا موجود في أية لحظة لأنه لا يمكن أن أدير ظهري للوداد الذي صنع لي اسما، وإذا لم يكن الأمر كذلك فهذا ليس مشكل لأننا نعرف بأن في كرة القدم المناصب غير دائمة والتغييرات موجودة»، وختم سيدهم، حديثه قائلا: «الشئ الذي يهمني هو أن يعود الوداد إلى السكة الصحيحة وكل من يتواجد في الفريق عليه أن يقوم بواجباته على أكمل وجه، وهذا بغض النظر عن ما إذا بقيت في الطاقم الفني أو العكس، لأنه من غير المعقول العمل في النادي من أجل العمل فقط، وإنما يجب تقديم الإضافة اللازمة على مستوى جميع الجوانب، وأنا بدوري ما زالت أتعلم، صحيح أنني لست جديدا في مجال كرة القدم، لكنني جدد في ميدان التدريب، وحتى في حال ما إذا لم أتواجد في الوداد سأظل مناصرا وفيها له».

عجزوا عن تفادي الهزيمة أمام مولودية العاصمة

أشبال الحمراء يضيعون لقب البطولة ويكتفون بالوصافة

الحاج يوسف



الدموع مطولا، كما كانت الحسرة كبيرة في المدرجات عند الأنصار الذين حضروا بقوة. هذا وتحدث المدرب كرزازي عن خسارة فريقه للقب دورة «البلاي أوف» أمام مولودية العاصمة وقال في هذا السياق: «قدر الله وما شاء فعل فهذا هو منطلق كرة

عجزت فئة أقل من 18 سنة لمولودية وهران عن تأكيد الانتصارين المحققين في أول مباراتين أمام مولودية قسنطينة ووفاق سطيف، وذلك بعد الخسارة في المباراة الثالثة والحاسمة أمام مولودية العاصمة بهدف نظيف، وهي الهزيمة التي كلفت تشكيلة المديرين كرزازي وبن زرفة خسارة لقب بطولة «البلاي أوف» والتي توج بها العميد، مقابل اكتفاء أواسط الحمراء بالمركز الثاني. ولم يكن أكبر المتشائمين ينتظر سيناريو مباراة نهائي دورة اللقب لفئة أقل من 18 سنة بين مولودية وهران ومولودية العاصمة، خاصة وأن تشكيلة الحمراء كانت بحاجة لنقطة واحدة فقط للتتويج بلقب البطولة الوطنية. ولقد كان وقع صدمة الخسارة شديدا على أشبال المديرين كرزازي وبن زرفة والذين درفوا

رائد شباب غرب وهران شبان «الأرسيجيو» يقصون في الدقائق الأخيرة

عبد الحميد



لم تتمكن فئة أقل من 19 سنة لفريق رائد شباب غرب وهران من المرور إلى الدور المقبل من دورة «البلاي أوف» حيث أقصي وخسر الفريق أول أمس أمام نظرائهم من اتحاد بلعباس بثنائية مقابل هدف واحد، في مباراة احتضنها ملعب محمد خساني بالكرمة في الصبيحة، وكان شبان «الأرسيجيو» متقدمين في النتيجة قبل نهاية المباراة بعشر دقائق ليمت معادلة النتيجة ثم يتلقى الفريق هدفا مباغتة في الخمس دقائق الأخيرة، ويعد محاولات

هجومية من رائد شباب غرب وهران لم تكلل بالنجاح انتهت المباراة بإقصاء الفريق على يد فئة أقل من 19 سنة لاتحاد بلعباس، كما أن الحسرة كانت ظاهرة على شبان «الأرسيجيو» عند نهاية المباراة بسبب هذا الإقصاء

شباب المحقق يتسلم درع البطولة بمقر رابطة وهران الجهوية



عبد الحميد

وسط فرحة عارمة تسلم شباب المحقق درع البطولة بمقر رابطة وهران الجهوية حيث مثل الفريق كل من الرئيس زكريا زردالي والمدرّب الرئيس منور لزر. وهذا بعد أن حقق الفريق الصعود، ومباشرة بعد ذلك توجه كلاهما إلى مقاطعة المحقق وأخذ محبو الفريق صوراً تذكارية بالكأس وخص المدرّب منور لزرزق بيومية

بطولة الجهوي الثاني - رابطة وهران -

و.السانية - ن.بطيوة :

قمة واعدة بين الجارين لحسم اللقب

عبد الحميد



ستكون أنظار متبعي بطولة الجهوي الثاني رابطة وهران الجهوية الفوج أ، مصوبة نحو ملعب باهي عمر بالسانية، في مباراة ستجمع بين الرائد وفاق السانية وملاحقه نادي بطيوة،

في قمة واعدة بين الفريقين حيث أن الصدارة تكون في المزد، ورصدت إدارة الفريقين منحة مغرية تحسبا لهذه القمة الكروية بين الجارين، في المقابل خصصت إدارة نادي بطيوة 10 حافلات لنقل الأنصار إلى السانية من أجل الوقوف بجانب الفريق، وبالتالي الدفع بهم إلى الأمام بغية العودة بكامل الزاد من هذه السفرية

دورة اللقب لفئة أقل من 19 سنة بوهران

شبان «لوما» يواجهون «المكرة» اليوم في المربع الذهبي

عبد الحميد

لرفع التحدي من أجل الوصول إلى المحطة النهائية، وخص مدرب فئة أقل من 19 سنة لأولمبي أريزيو ميلود خسيري بيومية «الجمهورية» بهذه التصريحات وقال في هذا الصدد: «سنواجه اليوم السبت فريقا محترما ومتكاملا لكن نحن أيضا جاهزون للمباراة وسندافع عن حظوظنا إلى آخر دقيقة من عمر المباراة، ثقتي كبيرة في الشبان للوصول إلى المحطة النهائية ولم لا التتويج بالبطولة واللقب، كما أن هناك أربعة شبان مكانتهم في فئة الأكاير نظرا للإمكانات الكبيرة التي يملكونها».

تأهلت فئة أقل من 19 سنة لأولمبي أريزيو أول أمس الخميس بعد أن حسمت الأمور في الدور الربع النهائي وفازت برعاية مقابل اتحاد سيدي العبدلي في مباراة أقيمت بملعب خساني بالكرمة في دورة «البلاي أوف» المتواصلة فعاليتها، والتي سيواجه فيها الفريق اليوم السبت نظرائهم من اتحاد بلعباس ودائما بنفس الملعب الذي أقيمت فيه مباراة الربع النهائي، حيث سيكون شبان «لوما» على موعد آخر



يتقدمهم الفائز بالمسابقة العالمية للتكنولوجيا بالصين حفل تكريم على شرف أبناء مستغانم المتميزين

م. بوعزة

أشرفت السلطات الولائية لمستغانم على تكريم عدد من الكفاءات أبناء الولاية الذين تألقوا في مختلف المناسبات الدولية والوطنية في شتى المجالات خلال هذا الموسم ومثلوا الجزائر عامة ومستغانم على وجه الخصوص أحسن تمثيل حسبما أفادت به مصالح الولاية.



وأوضح المصدر، أن هذا الحفل التكريمي المقام بفندق «ازاد» والذي بادرت بتنظيمه الأكاديمية الوطنية للإبداع والابتكار، شهد حضور السلطات العسكرية والأمنية وعائلات المكرمين وجاء عرفانا بالمجهودات المبذولة من طرف هؤلاء. وعلى رأسهم الشاب عبد الوهاب مفتاح بن شيخ الذي فاجأ الجميع بفوزه بالمرتبة الأولى في مسابقة تكنولوجيا الإعلام والاتصال التي جرت مؤخرا بجمهورية الصين الشعبية في الدورة العالمية المنظمة من قبل شركة «هاواي» وهو الذي يقطن ببلدية خير الدين الواقعة على بعد 9 كلم جنوب عاصمة الولاية. ويعد طالبا في السنة الرابعة في اختصاص مهندس دولة في الإعلام الآلي بالمدرسة العليا للإعلام الآلي بسيدي بلعباس. كما تم تكريم بالمناسبة، عادل بلخضر المتحصل على المرتبة الأولى في مسابقة أحسن مؤسسة ناشئة وطنيا في الدفع الإلكتروني. بالإضافة إلى التلميذة نشوى خوذيري الفائزة الأولى بجائزة «مالك حداد» في مسابقة أشبال الثقافة الوطنية في مجال السرد والأعمال الأدبية، إلى جانب تكريم التلميذة مجدوب بسمة صاحبة المركز الثاني في المسابقة الوطنية للأطفال الخاصة بكتابة الرسائل. وحظي كذلك محفوظ كوشة البطل العالمي في رياضة السومبو بالتكريم نظير افتكاه الميدالية الذهبية في وزن أقل من 71 كلغ في البطولة العالمية ب«نيو جيرسي» بأمريكا رافعا بذلك الراية الوطنية عاليا وتم تكريم أيضا عداء المارطون عبد الله حراثي المتحصل على عدة ألقاب دولية. ووفقا للمصدر، أن هذا الحفل التكريمي يعتبر عربون تقدير لتشجيع الشباب من أجل دخول عالم التكنولوجيا والمقاولاتية، وكذا مرافقتهم من أجل تأسيس مؤسساتهم الناشئة والمساهمة في تحقيق التنمية المحلية بناء على اقتصاد المعرفة.

من أجل تغطية صحية شاملة بتياتر إطلاق مشاريع لإنجاز 3 مستشفيات

ع. مصطفى



حظيت بلدية زمالة الأمير عبد القادر بولاية تياتر بمشروع إنجاز مستشفى 60 سريرا وكذا مشروع إنجاز مستشفى ببلدية تخمات ومشروع مائات بقصر الشلالة الذي ستطلق به الأشغال قريبا ومشاريع أخرى هي الآن قيد الدراسة لإنجاز مستشفيات بعين الذهب وعين كرمس وتهدف هذه المشاريع إلى تغطية صحية عبر دوائر تياتر كما أن أشغال الدورة العادية الثانية للمجلس الشعبي الولائي والتي انعقدت أول أمس حملت اسم الشهيد شيب الطيب المدعو سي المجذوب حيث تم التصويت على تصريف وإعادة تصنيف طرق ولائية وتنظيم بصفة دورية مأدبة بدار المسنين خلال شهر رمضان الفضيل من كل عام وأيضا التحضير للمخيم الصيفي. وقد أكد والي تياتر علي بوقرة على الأهمية القصوى التي توليها الدولة لتجسيد مختلف المشاريع التنموية بمناطق الولاية لتقليص الفوارق الاجتماعية

يعتبر المنتفّس الوحيد لأطفال وشباب فرندة المطالبة بفتح تحقيق حول غلق المسبح نصف الأولمبي

بلهزيك

وحتى البلديات المجاورة الذي تتعدم فيها المسابح كبلدية عين كرمس ما اضطرهم حسب تأكيداتهم إلى التنقل نحو الوديان والأبار التقليدية والمجمعات المائية والخزانات الفلاحين من أجل الاستمتاع رغم المخاطر التي تحدد بهم، التي كانت سببا في هلاك العديد من الأبرياء سنويا، حيث يعد هذا المسبح هيكل على الورق فقط على حد تعبير هؤلاء الذين وجهوا نداء استغاثة إلى المسؤول الأول عن القطاع من أجل الوقوف على حقيقة ما يحدث، خصوصا وأن بلدية فرندة مرشحة أن تصبح ولاية منتدبة وتحصي عشرات الآلاف من الأطفال والشباب لا يتجاوز سنهم 20 سنة. من جهة أخرى وعن لسان مسؤول الوحدة للمسبح بفرندة أكد هذا الأخير أنه ينتظر سوى الضوء الأخضر من المسؤولين والجهات الوصية لفتح هذا المسبح.

دعا عشرات الشباب من بلدية فرندة بتياتر الجهات الوصية للتدخل وفتح تحقيق حول غلق المسبح نصف الأولمبي منذ مدة والمعلق في عز فصل الصيف تزامنا والعطلة الصيفية لشباب المنطقة. هذا الصرح الذي يعد المنتفّس الوحيد لديهم وقد يجنبهم التوجه إلى مستنقعات ويرك الموت المائية هروبا من أشعة الشمس الحارقة، مبدلين في حديثهم لجريدة «الجمهورية». امتعاضا من غلق هذا المرفق الذي يعتبر مقصدا وقبلة لمئات الشبان والأطفال الصغار الراغبين في قضاء بعض الوقت والتخفيف عنهم مشقة وتعب الامتحانات والحرارة التي تفوق 42 درجة هذه الأيام في ظل انعدام أماكن الترفيه والتسلية أو المساحات الخضراء التي تقتصر عليها البلدية

حوادث

غليزان ضبط محتال ينصب عبر مواقع التواصل الاجتماعي

ليندة بلميللي

تمكنت مصالح أمن ولاية غليزان من توقيف شخص بتهمة النصب والاحتيال على المواطنين عبر مواقع التواصل الاجتماعي وفق بيان لخلية الاتصال والعلاقات العامة لذات الهيئة الأمنية صادر أمس الجمعة، وأوضح نفس المصدر أنه وبعد تلقي مصالح الأمن الحضري الثالث لشكاوى من قبل ضحيتين بشأن تعرضهما للنصب والسرقه والاحتيال الإلكتروني طالبت هاتف أحدهما، حيث يقوم المشتبه فيه باستغلال ضحاياها وسلبهم أموالهم وأغراضهم عن طريق الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. وتحقيقات الأمن الحضري الثالث بتتبع فرقة مكافحة الجرائم السيبرانية وباستخدام الوسائل التقنية الحديثة أسفرت عن تحديد هوية هذا الأخير المنحدر من إحدى الولايات الغربية. وتم إنجاز ملف قضائي وتقديم المتورط في قضية الاحتيال على الأنترنت أمام الجهات القضائية المختصة.

البيض

توقيف شخصين وحجز 20 ألف قرص مهلوس

بيلال ب.

حجز أعوان المصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية البيض، ما يفوق 20 ألف كبسولة من المؤثرات العقلية نوع «بريقابالين» 300 ملغ وتوقيف المشتبه فيهما تتراوح أعمارهما ما بين 28 و40 سنة. وذلك على إثر تحريات ميدانية قام بها أعوان الشرطة القضائية، مفادها وجود مجموعة من الأشخاص ينشطون في مجال المتاجرة بالمؤثرات العقلية في إطار شبكة إجرامية منظمة، حيث تم إعداد خطة عمل محكمة وتوقيف شخصين على متن مركبة نفعية بمدخل مدينة البيض وحجز 20580 كبسولة من المؤثرات العقلية نوع «بريقابالين» 300 ملغ أجنبية الصنع مخبأة بإحكام بالمركبة، قام عناصر الأمن بتحويلهم إلى مقر فرقة البحث والتدخل وفتح تحقيق في القضية وبعد ذلك تم استصدار إذن بتفتيش مسكن المشتبه فيهم التي كانت نتاجه سلبية، مع توقيف المشتبه فيه الثالث. بعد استكمال كافة الإجراءات القانونية، أنجزوا ملفا إجراء قضائيا قدم بموجبه المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة البيض وفقا لإجراءات المثل الفوري، أين صدر ضدهم أمر إيداع بالمؤسسة العقابية وهذا حسب بيان مصالح الأمن استلمت الجمهورية نسخة منه.

سحبوا أموالا من حساب سيدة متوفاة بالشلف القبض على 11 موظفا بريديا

ع. عبيدي

أحالت أول أمس الفرقة الاقتصادية والمالية بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بالشلف أمام محكمة الشلف، 12 شخصا منهم أحد عشر موظفا بمؤسسة بريد الجزائر عن قضية التزوير واستعمال المزور في محركات تجارية، إساءة استغلال الوظيفة، والإهمال المؤدي لسرقه أموال عمومية، العملية تمت بعد معلومات تتعلق بصب وسحب منحة تقاعد خاصة بامرأة متوفاة، التحريات كشفت أن الحساب البريدي للمغنية سحبت منه منحة تقاعد خاصة بسيدة متوفاة، المحققون وبعد التدقيق في الملف تبين أن ابن المرأة المتوفاة المعنية بالمنحة هو من قام بسحب المنحة من حسابها البريدي بتواطؤ من أحد موظفي المؤسسة البريديه باستعمال الصكوك البريديه الخاصة بها وتقليد توقيعها، حيث بلغ المبلغ المالي الذي تم سحبه من الحساب البريدي للمغنية يزيد من 180 مليون سنتيم، ليتم بعد إتمام كافة الإجراءات القانونية تحويل الابن وباقي الموظفين المتواطئين، على الجهات القضائية المختصة.

قطاع البيئة بتلمسان

نحو رفع التجميد عن مشاريع مراكز الردم التقني

المشروعين في حين بلدية القور لا يزال مشكل الأرضية قائما واستدعت الضرورة للتنسيق مع البلدية لبحث مكان للمشروع في الأجل القريبة لرفع التجميد عنه وفيما يخص مشروع مفرغة عمومية مراقبة بلدية عين تالوت التي تعتبر واحدة من الخمس المنجزة ببني سنوسس وبني بوسعيد و بني صميل وسبذولت مجمدة رغم أن الدراسة انطلقت لكن الموقع غير مناسب نظرا لمليته الخاصة والحكم القضائي يمنع تجسيد المشروع وتم على إثرها توفير أرضية أخرى من طرف رئيس الدائرة وستشرع المديرية في الإنجاز لدى إتمام الدراسة في الأيام المقبلة. وستقلص هذه المشاريع في حالة تسلمها من تدفق النفايات التي تستقبلها منطقة الصنصيف التي تفرز يوميا 848طنا قادمة من ثلاثة عشرة بلدية.

تهدت رئيسة المجلس الشعبي البلدي ببني ورسوس بالبحث عن عقار من أجل تجسيد المشروع الذي تقدر طاقة معالجة النفايات بـ 300 ألف 3م باستثناء البلاستيك والحديد اللذان يوجهان للمؤسسات الصناعية الناشئة. وهناك مشروع مفرغة مراقبة التي طال إنجازها وسيبقى النور قريبا حيث تم رفع التجميد عنه من خلال توفير قطعة أرضية مساحتها الـ 40 هكتارا وستنتهي دراسته خلال أيام ونفس الشيء لدفتر الشروط سيتم إعداده نهاية شهر جوان الجاري وسيطرح على لجنة الصفقات العمومية للمشروع في الإنجاز الشهر المقبل وسيعالج المشروع 300 ألف 3م من النفايات بأولاد ميمون وضواحيها وعن المفارغ الثلاث بجنوب الولاية قالت المديرية الولائية أن بلديتي سيدي الجليلي ولعريشة تتوفران على أرضية وسيتم إنجاز

فائز. ش. يجري حاليا على مستوى قطاع البيئة بتلمسان حل الانشغالات المطروحة لعدد من المشاريع البيئية المجمدة والتي لم تتجز لحد الآن بسبب نقص العقار أو لأسباب تقنية وهذه المشاريع تخض معالجة النفايات وحماية المحيط وحسب السيدة عتيقة بلعاج المديرية الولائية للبيئة فإن مشروع مركز الردم التقني بدائرة الرمشي ينتظر اختيار أرضية مناسبة لاسيما وأنه السبب الرئيسي في عدم تجسيده وطالبت من رؤساء البلديات التابعة لنفس الدائرة ببحث وعاء عقاري يضم المشروع الهام لرفع التجميد عنه خاصة وأنه لا يمكن إنجاز بكل بلدية مركز ردم لما يكلف من أموال باهظة وقد

احتفالا باليوم الوطني للسياحة بسيدي بلعباس

رحلة استكشافية لفائدة ممثلي وسائل الإعلام للترويج للمنطقة

س. بوعشرية



كما كانت الزيارة فرصة أيضا لاكتشاف عن قرب لكل ما تجود به الولاية من مؤهلات سياحية والتي تجعل منها قطبا سياحيا هاما وهذا بالنظر لموقعها الإستراتيجي الهام الذي يعد عاملا أساسيا لجذب السياح إليها باعتبار أنها تتوسط عدد من الولايات الساحلية كهران، تلمسان وعين تموشنت. الرحلة أعطيت إشارة انطلاقها من ساحة أول نوفمبر 1954 بوسط مدينة سيدي بلعباس ليتم زيارة عدد من المعالم التاريخية القريبة منها والتي تدخل في إطار المسار الحضري كمقر البلدية الذي يعد من أهم القصور التاريخية بالولاية، مسجد أبي بكر الصديق، المسرح الجهوي إلى جانب زيارة رئاسة الجامعة "المعهد الفلاحي سابقا" وهو

نظمت مديرية السياحة والصناعة التقليدية لولاية سيدي بلعباس في إطار الاحتفال باليوم الوطني للسياحة المصادف لـ 25 جوان من كل سنة رحلة استكشافية لفائدة ممثلي وسائل الإعلام بهدف الترويج للسياحة المحلية وإبراز الموروث الثقافي والتاريخي الذي تزخر به عاصمة المكورة، حيث كان في أجندة الرحلة زيارة عدد من المواقع السياحية والمعالم التاريخية التي تبرز قدرات الولاية ومساراتها السياحية.

ما يمثل المسار التاريخي، إلى جانب زيارة بحيرة سيدي محمد بن علي وسد صارنو ما يمثل المسار الطبيعي وكذا زيارة غرفة الصناعة التقليدية والحرف مسار الصناعة التقليدية. وأكد "طيب زايد" المدير الولائي للسياحة والصناعة التقليدية أن هذه الزيارة الموجهة لفائدة الصحفيين لها دليل على العناية والحرص الذي توليه الوزارة الوصية للنهوض بهذا القطاع الهام التي يعول عليه كثيرا لتطویر الاقتصاد الوطني خارج المحرقات، ويتأتى ذلك بإشراك وسائل الإعلام التي تلعب دورا كبيرا في تسليط الضوء على المواقع السياحية لعاصمة المكورة والترويج للقدرات التي

يوم دراسي حول الدوافع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات

تحسيس الطلاب الجامعيين للتوجه نحو النشاط

ب. محمد



عن دور وكالة تطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة وترقية الابتكار في نشر ثقافة المقاولاتية ومرافقة المؤسسات لتلتها عثمان وسام التي قدمت قراءة في أهم النظريات والنماذج المضرة للدوافع المقاولاتية أما الطالبان خلوات عبد القادر وسحيمي فائزة فقد أبرزتا في مداخلة العوازل المؤدية إلى نجاح المؤسسات الناشئة في الجزائر وقدمتا مؤسسة "يسير" كنموذج ناجح في الجزائر، فيما استعرضت بن عبد الله نور الهدى جوانب تعزيز ثقافة الابتكار والروح الريادية في جامعة ستانفورد التي أخذت الريادة في تكوين

أقام مخبر تسيير المؤسسات لكلية العلوم الاقتصادية والتجارية لجامعة الجيلالي البايبي سيدي بلعباس أول أمس يوما دراسيا تناول فيه موضوع "الدوافع المقاولاتية وإنشاء المؤسسات" حيث قدمت أثناءه سلسلة من المداخلات تابعها عدد من الطلبة الذي يحضرون أطروحة الدكتوراه في المقاولاتية. وافتتحه الأستاذ بن ديدة هواري رئيس الملتقى بكلمة بين من خلاله الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع، وكانت أول مداخلة للأستاذ بورحلة علل التي تطرق فيها إلى أهمية الفرصة المقاولاتية في إنشاء المؤسسة وبدأها بتوضيح المقصود من الفرصة التي تعني إيجاد منتج أو خدمة يبحث عنها الناس في السوق لأجل إشباع حاجتهم ومن تم فإن المقاول يجتهد في خلق توازن بين العرض والطلب من خلال إنشاء مشروع مؤسسة يلي فيه حاجة ورغبات الزبائن ما يؤدي إلى خلق الثروة واستحداث مناصب شغل مؤكدا في هذا السياق بأنه يتوجب على المقاول أيضا أن يتصرف بعلمة من الصفات يراها ضرورية جدا من ذلك القدرة واليقظة لاكتشاف الفرص وتحويلها إلى مشروع مؤسسة وكذا التحلي بالصبر وتحمل المشاكل والمخاطر لأجل إيجاد شيء غير موجود في السوق سواء كانت سلعة أو خدمة بغرض تلبية وإشباع حاجة الناس. وتواصل اليوم الدراسي بأن تحدثت صابونجي مديرة حاضنة ولاية سيدي بلعباس

عين تموشنت

إحصاء 10 مناطق للتوسع

السياسي

س. لونييس

تترجع على مساحة أكثر من 72 هكتارا فيما بقيت 3 مناطق للتوسع السياحي وهي مصنفة طبقا للمرسوم التنفيذي رقم 10-131 وهي مداغ 3 و سيدي يعقوب ومالوز، ومن جهتها استفادت مديرية السياحة من جميع مخططات التهيئة السياحية لتكون إضافة سياحية لعين تموشنت التي أصبحت قطبا سياحيا بامتياز تجلب العديد من المستثمرين في المجال السياحي من داخل وخارج الولاية بهدف إنجاز مشاريع سياحية من المستوى الرفيع.

أكد رئيس مصلحة السياحة لولاية عين تموشنت، أنه تم إحصاء 10 مناطق للتوسع السياحي تقع عبر مختلف البلديات الساحلية للولاية منها 6 مناطق صنفت وفق المرسوم التنفيذي 88-232 ويتعلق الأمر بكل من مناطق السبعينات وبوزجار وساسل وتارفة وشاطئ الهلال ورشقون أما مناطق التوسع السياحي التي صنفت طبقا للمرسوم 09 226 المؤرخ في 29 جوان 2009 وهي حمام بوججر والتي

الشلف

ازدحام مروري بطريق تنس

ع. عبيدي

وشاطئ البلديات الساحلية، حيث كثيرا ما يصطدم المصطافون بظاهرة الازدحام المروري لمركبات النقل أمام المدخل الجنوبي للبلدية ويزداد الأمر صعوبة خلال نهاية الأسبوع، حيث تعرف الجهة حركة مرور مضاعفة عن بقية أيام الأسبوع، فضلا عن الحركة الاقتصادية التي تعرفها المنطقة كون المنطقة بها ميناء تجاري هام، فهذا الأمر سببه الطريق الوحيد فقط الذي يربط عاصمة الولاية بالمناطق الساحلية، فلطالما انتظر سكان ولاية الشلف مشروع الطريق الذي يربط مدينة تنس بولاية تسميسلت، فهذا المشروع المتوقع منذ سنة 2015 لم ير النور بعد لتزداد المعاناة سنة بعد سنة، يأتي هذا في وقت كشف فيه والي ولاية الشلف السيد «عطاء الله مولاتي» عن وجود مشروع دراسة إزدواجية الطريق الوطني رقم 19 بين أولاد فارس وتنس، مع اقتراح مشروع دراسة طريق اجتياي من أبو الحسن ليمر عبر منطقة قليته ومنها إلى الشريط الساحلي بماينس لتخفيف الضغط عن مدينة تنس.

يعرف الطريق الوطني رقم 19 الرابط بين البلديات الشمالية الساحلية وعاصمة الولاية بالشلف على امتداد أكثر من 50 كلم حركة مرور كثيفة والتي ازدادت في الآونة الأخيرة خاصة مع حلول فصل الصيف واشتداد الحرارة، الأمر الذي دفع بالكثير من المصطافين من داخل الولاية وحتى من خارجها والولايات المجاورة عين الدفلى وتسميسلت وغليزان إلى التوجه نحو شواطئ الولاية الذين يفضلون قضاء أوقات راحة واستجمام على شواطئ الولاية الممتدة لأكثر من 120 كلم والموزعة على 06 بلديات ساحلية على مدار الأسبوع، حيث يعرف هذا الطريق حركة مرور كثيفة وتدققا بشريا كبيرا للمصطافين، حيث تزداد حدة الزحام وتكدس السيارات في طوابير طويلة بدءا من بلدية أولاد فارس وبوزغاية وعند المدخل الجنوبي لمدينة تنس الساحلية، على اعتبار أن الطريق الوطني رقم 19 يعتبر المنفذ الوحيد للوصل إلى مركز مدينة تنس

الأغواط

الإفراج عن قائمة حصة 120 مسكنا اجتماعيا

غانم. من

أفجرت السلطات المحلية لبلدية الأغواط، عن قائمة المستفيدين من حصة 120 وحدة سكنية عمومية إيجارية، مع فتح المجال أمام أصحاب الطعون على مدار 8 أيام، حسب ما أعلن عنه رئيس البلدية عيسى عويسي، الذي أشار إلى ترقب الإفراج عن قائمة سكنية أخرى قريبا. وعبر المستفيدون من جهتهم، عن فرحتهم الكبيرة بعد طول الانتظار، وتوابعهم أزمة السكن. وفي سياق ملف السكن، كشفت مصادر مطلعة من دائرة الأغواط أن عدد الملفات المودعة لدى مصالح الدائرة تفوق 33 ألف طالب مسكن...

أخبار البيض

مساع لنظافة مجاري المياه بمعلم حمام «عقروية»

بلواسع.ج

من طرف الأطفال فيها خاصة في ظل ارتفاع درجة الحرارة التي تشهدها المنطقة وتنظيم حملة نظافة داخل مجرى الوادي لتسهيل مجرى مياه العيون وتقيتة قنوات الصرف الصحي بحي بركة فوجاز المحاذية للوادي واستحسن السكان التفاتة السلطات المحلية في تفقد هذا المعلم التاريخي والحي العريق «بركة فوجاز».

قامت السلطات المحلية برفقة المصالح التقنية بلدية البيض بمعاناة المعلم التاريخي «حمام عقروية» والوقوف على وضعيته، كما عاينت مجرى مياه الوادي والوقوف على المياه الراكة، حيث أمر رئيس البلدية بإزالة التها لمكافحة انتشار الأوبئة وكذا تجنب السباحة

افتتاح فعاليات منتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية

ج. فتاتي

للمجتمع المدني، ممثلي الولاية بالمجلس الأعلى للشباب، السادة رؤساء الدوائر والمجالس الشعبية البلدية ومدراء الهيئة التنفيذية، فعاليات المجتمع المدني لجميع بلديات الولاية. السيد الوالي رحب في كلمته بجميع فعاليات المجتمع المدني ودوره الهام في التنمية باعتبارها شريكا أساسيا في حركة التنمية. كما تم عرض المذكرة المنهجية للمنتدى الولائي للحوار والتنمية المحلية. المنتدى شهد حضورا واسعا من جانب فعاليات المجتمع المدني بجميع أطيافه، حيث تم طرح جميع الانتقالات مطولا بكل شفافية وموضوعية.

تنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية للسادة ولاية الجمهورية من أجل خلق فضاءات حوارية مع المرصد الوطني للمجتمع المدني احتضن صباح الخميس الماضي المركز الجامعي «نور البشير» بالبيض فعاليات منتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية، بحضور السيد فريد محمدي والي الولاية، رئيس المجلس الشعبي الولائي، أعضاء لجنة الأمن للولاية، المندوب المحلي لوسط الجمهورية، نائب المجلس الشعبي الوطني، ممثلي عن السيد رئيس المرصد الوطني

تحت شعار «السياقة بأمان .. عطلة بسلام»

حملة توعوية لمستعملي الطريق بالأبيض سيدي الشيخ

بلواسع.ج

شاركت أمس الوحدة الثانوية للحماية المدنية بالأبيض سيدي الشيخ جنوب ولاية البيض، بحملة تحسيسية بمناسبة موسم الاصطياف تحت شعار «السياقة بأمان.. عطلة بسلام»، لفائدة مستعملي الطريق بالمدخل الشمالي لمدينة الأبيض للمشاركة بمشاهدة المصالح الأمنية، لفائدة سائقي المركبات بمختلف أصنافها مفادها تقديم نصائح وإرشادات أمنية للحد من مخاطر حوادث المرور التي أصبحت تحصد العديد من الأرواح وسخرت لها إمكانيات كبيرة.

تنفيذا لتعليمات السيد رئيس الجمهورية للسادة ولاية الجمهورية من أجل خلق فضاءات حوارية مع المرصد الوطني للمجتمع المدني احتضن صباح الخميس الماضي المركز الجامعي «نور البشير» بالبيض فعاليات منتدى المجتمع المدني للحوار والمواطنة والتنمية المحلية، بحضور السيد فريد محمدي والي الولاية، رئيس المجلس الشعبي الولائي، أعضاء لجنة الأمن للولاية، المندوب المحلي لوسط الجمهورية، نائب المجلس الشعبي الوطني، ممثلي عن السيد رئيس المرصد الوطني

تراكم النفايات بالخيشر وبوقطب يهدد الصحة العمومية

م. تومي

المكيفات، فيما يلجأ آخرون إلى اقتناء المبيدات لاستعمالها رغم آثارها الجانبية للأطفال ومرضى الحساسية والمصابين بالأمراض المزمنة بشكل عام، وقد ساعدت مستنقعات المياه الملوثة بعدد من النقاط والرمي العشوائي للنفايات والأوساخ وتراكم القمامات ونقص حملات النظافة على انتشار الحشرات الضارة والزواحف، بقي أن تشير أن البلديتين المذكورتين قاتمتا بحملات الرش بالمبيدات المضادة إلا أنها جاءت متأخرة.

اشتكى سكان عدة أحياء سكنية شعبية وأخرى جديدة مثل حي الباستين وسط المدينة والدوار وسيدي أخليفة ببلدية الخيشر ووسط المدينة والقدس والهدى والشهاب وهواري بومدين ببوقطب عاصمة الدائرة، من انتشار الناموس والبعوض بشكل كثيف، خصوصا في الليل، الأمر الذي أصبح يؤثرهم ويمنع الأطفال الرضع حتى من النوم ويجبر بعضهم على غلق النوافذ وفتح

حمام بوججر

ربط سكانات دوار سيدي

عمر بشبكة الصرف

س. لونييس

انطلاق مؤخرا مشروع ربط سكانات سيدي عمر بالبحايرية بشبكة الصرف الصحي ببلدية عين الكيل في إطار دعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للجماعات المحلية للسنة الجارية هي العملية التي تهدف إلى تحسين المعاش للسكان والقضاء على كل الأشكال السلبية التي يعاني منها مواطنو المناطق النائية خاصة الدواوير الصغيرة التابعة للعديد من القرى الريفية.

جديدي محمد، بوزيد بومدين،
قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر،
عبد اللاوي عبد الله، مصطفى ببلولة،
عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان،
ودان بوغفالة، جواد كتاب.



عيد الأضحى ومخرجات الاقتصاد

فكرة

بن شرقي بن مزيان

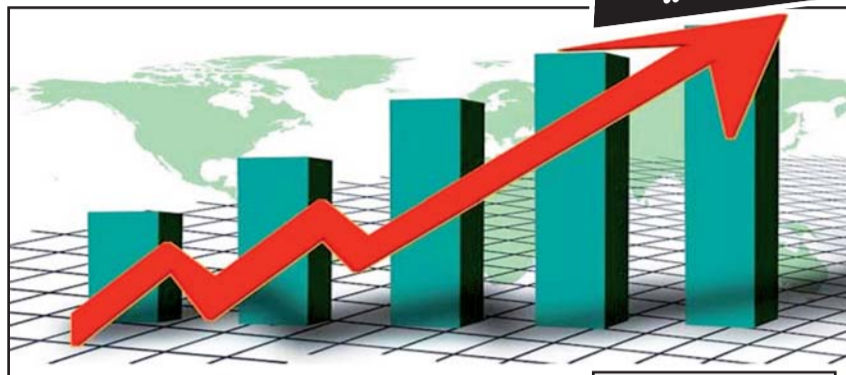


العيد تمتد لمدة سنة كاملة يعمل فيها جاهدا للحفاظ على قطيعه لكي يدفع به للسوق كإضاعة سليمة، لأن الشرع يشترط في الأضحية مواصفات شرعية لكي تقبل كأضحية منها الخلو من كل عيب، تجد نفسها في منافسة مع مجموعة من البضائع داخل سوق يخضع بدوره للوفرة. والدلالة الثالثة من الناحية التجارية أن مناسبة عيد الأضحى المبارك تخلق حركة تجارية فريدة من نوعها لعل أبرزها تنوع الأسواق من سوق مركزي لأسواق جوارية مما يعني أن السوق الجوارية هي في حد ذاتها قضاء يسمح ليس فقط بتقريب الماشية من المشتري بل إمكانية لدفع بمخزون العقاري ليتحول من فضاء جامد لفضاء متحرك مما يحيلنا إقتصاديا/تجاريا للتفكير في إمكانية أو إمكانيات استغلال هذا المخزون العقاري نفسه في مناسبات أخرى تعود بالفائدة على السلطة المحلية وعلى المستوى الوطني تخضع عملية تحويل الأضاحي من مناطق معروفة، كما هو الحال مع الهضاب، بنوعية ماشيتها نحو الأسواق في الشمال لحركة تجارية وطنية تأخذ في بعض الأحيان مدة شهر كامل علما أن عملية تحويل المنتج من منطق لأخرى يتم في الكثير من الأحيان باستعمال الأدوات المتوفرة للمربي نفسه دون تدخل الدولة وهو ما يفتح الباب للتفكير في تحويل هذه الاستراتيجية، رغم

ككل سنة يعود علينا عيد الأضحى المبارك اقتداء بسنة سيدنا إبراهيم، وعلى الرغم مما يحمله من شعائر دينية ورمزية عقدية وطقوس تتعلق بالرأفة العقدي والثقافي والأنثروبولوجي الذي يشكل قاعدة المشترك الديني في حياتنا الإسلامية فإنه يحمل من الدلالات الاقتصادية المهمة التي نرى من واجبا ذكر بعضها. إن أول دلالة تتحدد بطبيعة الأضحية والتي غالبا من نطلق عليها تسمية الحولي أي أن تكون الأضحية قد بلغت الحول كاملا حتى لا يؤثر ذلك على كمية الأغنام الموجودة مما يعني أن الأضحية تقوم من الناحية البيو-اقتصادية على الحفاظ على نسبة تكاثر سنوي لا يؤثر مهما بلغ عدد الأضاحي على معدل الإحصاء السنوي لعدد الأغنام إذا ما اقتصر الأمر فقط على التضحية بالأغنام بالرغم من أن الشريعة نوعت في ذلك ليشمل المعز والأبقار والجمال أما ثاني دلالة فتتمثل في العلاقة الاقتصادية المبنية على قانون العرض والطلب إذا يخضع ثمن الأضحية كل سنة في تحديد ثمنها بالضرورة لهذا القانون حتى وإن كان المربي نفسه يمارسه من قبل علم بذلك وما نسمعه من قول مربيوا الماشية من مثل غلاء العلف وشح المطر وغيرها من التبريرات التي يتداولها المربي في تحديد ثمن البضاعة المعروضة في السوق يدخل فيها ضمينا قوة العمل التي تتعلق بالمربي نفسه لأن فرصة

الاقتصاد الذي نبحت عنه

افتتاحية



الأخير للاقتصاد العالمي، على رفح التحديات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية، وذلك بتطوير وتحسين بيئة الأعمال وجعلها أكثر جاذبية للاستثمار واجتذابها في تنوع اقتصادها وتطوير القطاعات الإنتاجية الأخرى خارج الطاقة، وجعل هذه الأخيرة منتجة للثروة واحداث قطيعة مع الربيع كأسلوب للتسيير وترشيد النفقات، اما من الناحية الاجتماعية تحقق الجزائر دوما المراتب الأولى في مؤشر التنمية الاجتماعية.

كما يقال في العبارة الشهيرة "السياسة هي التعبير المكثف عن الاقتصاد"، تحاول الجزائر الحفاظ على استقلال قرارها السياسي دون تبعية أو ارتهان لأي جهة، تعمل الدولة الجزائرية للارتباط باقتصادات

ناشئة مثل مجموعة البريكس وهي من اسرع الاقتصاديات نمو في العالم، فهي تحافظ على علاقات وثيقة مع جل دول المجموعة، وأهمية ذلك تكمن في التعاون بشكل مريح ومتوازن لتحقيق التنمية المستدامة، ولا يتأتى ذلك الا بتبني أساليب اقتصاد المعرفة بتكريس الابتكار وتطوير المهارات

تنظيرا عميقا في التصور الاقتصادي اتاحه ابن خلدون في تصوره لفكرة الدولة، باعتبارها هي المسؤولة على تنظيم الاقتصاد وتوزيع الثروة بين الناس، وإن الدولة تتأثر بالعوامل والظروف الاقتصادية، كما صاغ تصورا ثوريا عن الضرائب وعلاقتها بالدولة وهو ما أسماه بالجباية وتأثيراتها على السلطان والمجتمع إما سلبا أو إيجابا ... ومع ظهور المجتمع الصناعي تطور النظام الاقتصادي الرأسمالي

ويعتمد في أهم ألياته على مبدأ الملكية الخاصة والتنافس في السوق، وتحقيق أقصى قدر من الأرباح ورغم النتائج التي تحققتا الرأسمالية فهي تواجه دائما العديد من التحديات والتقلبات والانتقادات، خصوصا في ارتباطها بالعلومة ومحاولة ارغام الدول النامية على الاندماج في السوق العالمية، التي لم تكن، منصفة لتلك الدول، وازدياد الفجوة بين الدول المتقدمة والدول النامية، بحيث نحصى لها من السلبات أكثر من الإيجابيات رغم وعودها الكبيرة في تحفيز النمو الاقتصادي العالمي. تعمل الجزائر واقتصادها الناشئ، من خلال هذا الوضع



عبد الله عبد اللاوي

اهتمت مختلف الحضارات والشعوب، من خلال فلاسفتها وساستها بالتفكير بقضايا التسيير والتدبير في القضايا الاقتصادية، لأنه كما أشار ارسطو منذ القديم أن ذلك يشكل حقيقة أساسية مبنية في الطبيعة الإنسانية، لأن الإنسان بطبيعته يسعى الى الازدهار بالعمل والإنتاج، وفي الوقت نفسه يحقق ذاته ... كما أشاد الإسلام بالعمل في ابعاده الأخلاقية وانعكاساته الاجتماعية، عبر مفهومه من العدالة الاجتماعية في توزيع الثروة بين الأغنياء والفقراء، وتشجيع قيم التضامن بين افراد المجتمع. كما عرفت الثقافة العربية الإسلامية

الأخلاق المعاشية: أخلاق التجار ومحاسن التجارة

والقرآنية أي حسن التصرف والتدبير، ثم يعرض كيف نختر المال الصامت مثل الذهب ونكتشف فيه التدليس وهنا الإشارة إلى التطور الكيميائي وأصناف كشف التدليس في العصر الذي عاشه المؤلف، ويعتمد هنا من حين لآخر أدلة من القرآن الكريم أو الحديث النبوي ومنه قول الرسول: "استعينوا على كل صنعة بصالح أهلها" أي في ضرورة وجود خبراء ثقات أصحاب فهم، كما يتحدث عن ارتفاع الأسعار ونزولها وكيف التاجر الجيد النبهي يستغل ذلك وهي توجيهات "بورصة" ذلك الزمان، قال تعالى "وتجارة تخشون كسادها" وقال الحديث: "تزعج البركة من الشيء الغالي والشيء الرديء"، ليفصل في الآثار النفسية وحالات القلق والوفاط في التأثير على السوق، ثم يتعرض إلى أنواع الجواهر الكريمة وما يفسدها وكيف تباع ويربح فيها، وأدوات الطب وأنواع اللباس والأقوات وطرق تخزينها والحيوان، ثم يعقد فصلا مطولا عن "محاسن التجارة" ويتعرض للمحتالين والمحتكرين والمفسدين والغشاشين ويعتبر التجارة باسم الدين أقذع من اللصوص وسمى هذا الفصل: "التحزب من المنمنمين الذين يصيدون الدنيا باسم الدين"، ولآخر فصل عن "التهي عن إضاعة المال والتفريط فيه" ينقل فيه نصوص نصيحة من الجاحظ والكندي والحكماء، وهي كلها تدل على أن الأخلاق والاقتصاد متلازمان، وهذه ما نقرأه اليوم في نصوص "إيتيقا الاقتصاد" وقد أكد على هذه العلاقة إدغار موران.

في العصرين الأوي والعباسي مثل ما عليه عند الإباضية مثلاً الذين إلى اليوم يعتمدون على تنظيم مستقل في الجوانب العقيدية والاجتماعية (العزابة) وعلى تنظيم محكم للسوق، وهذه العلاقة بين العقيدة والتجارة مهم في دراسة التاريخ الإسلامي، كما أن الوقف الإسلامي نظام اقتصادي ساهم في التنمية الاجتماعية وفي روح المقاومة للاستثمار في القرن التاسع عشر.

في بداية الكتاب قسّم المؤلف المال إلى أنواع أربعة: "المال الصامت: وهو العين والورق (الدرهم المضروبة) وسائر المصوغ منها، والثاني العرض: ويشمل الأمتعة والبضائع والجواهر والحديد والمصنوعة منها، والثالث العقار: وهو صنفان: المسقف وهو الأودر، والفنادق والحمامات وغيرها من البنائيات، والصنف الثاني: المزروعات والأجام وما يحويه من العيون والحقوق في الأنهار، أما المال الرابع: فهو الحيوان، والعرب تسميه المال الناطق، ويشمل العبيد والإماء والخيل وما شابه ذلك" هكذا نحن أمام مالين (مال صامت ومال ناطق)، وبقيت تسمية المال تطلق إلى اليوم في بعض نواحي الجزائر على "الغنم".

ثم يعقب هذا التعريف حديث عن "مدح الغنى" إذا كان بوسائل شرعية من أجل متعة الحياة والتعم بها، أي يشترط (التدبير الحسن) مثل التدبير في السياسة والمنزل، وهي الحكمة بالمعاني اليونانية

وست وحاك بيرك ولوي غارديه انتهوا إلى "الأخلاق الاقتصادية"، وتتبع عبد المجيد مزيان قوة ابن خلدون في فهم "الترف" بالمعنى القرآني وكون المترفين يشكلون "القرية الفاسيقة"، والدعوة إلى "السنة المثالية" التي تقوم على التحدي الفكري للحياة المادية والترف وإقامة راحة الجماعة في العمران والاجتماع، وأن تكون هناك علاقات اجتماعية تسمح بالتعايش والتطور الاقتصادي ما نسميه اليوم "المجتمع المدني"، ومن الكتب التي ارتأيت أن أقدمها لقراء هذا الملحق الفكري المتميز بجريدة الجمهورية كتاب: "الإشارة إلى محاسن التجارة وغشوش المدلسين فيها" لمؤلفه أبو الفضل جعفر بن علي الدمشقي من علماء القرن السادس هجري، تعرض الكتاب إلى أنواع التجارة وما يتصل بالجد والرديء منها، من الثمر والبز والعقار والفرش والماشية، وختمه بنصائح لمن يمارس مختلف أنواع التجارة، أي تناول القضايا القيمية المرتبطة بالاقتصاد والتجارة وهو تقليد في الكتابة العربية الإسلامية مستوحياً ذلك من تقاليد عربية عريقة قبل الإسلام ومن القرآن الكريم والسنة النبوية، ونعلم أن الفتوحات الإسلامية التجارية غير العسكرية كانت هي وراء دخول الأفارقة جنوب الغرب الإسلامي وفي آسيا، فطريق التجارة كانت معابر روحية حافظت في هذه البلدان على بعض المعتقدات والتقاليد، لكون التجار المسلمين تميزوا بروح التسامح كما شكلت التجارة مورداً اقتصادياً لحركات المعارضة السياسية



أ.د بومدين بوزيد

تحدث عبد المجيد مزيان -رحمه الله- في أطروحته عن "ابن خلدون وأسسها في الفكر الإسلامي والواقع المجتمعي" عن مفهوم "المعاش" كمفهوم مركزي في الخطاب الخلدوني يقابله اليوم مفهوم "الاقتصاد"، وفي الأصول لمضمون هذا المفهوم "المعاش" الذي يرتبط لغويا عندنا اليوم بالعيش ودلالته على "الخبز" أو "الكسكس" في بعض المناطق، فالمعنى له دلالة الحياة، أي ما يكون به الحياة من أكل وشرب ووسائل وطب وغيرها، كما أن مفهوم "التعاش" اليوم يشير إلى "العيش معا" بمعنى أن نقبل بالآخرين كحياة كذلك، للمفهوم جذوره في الثقافة الإسلامية فالماوردي في "الأحكام السلطانية" تناول الخطط الشرعية الإسلامية والخطط السلطانية المتأثرة بالإمبراطوريات السابقة، وفي كتابه يتناول الحسبة (الرقابة على السوق) رابطا بين الحكمة السياسية والحكمة الاقتصادية، والغزالي تناول "الأخلاق المعاشية" في كتبه الأخلاقية والصوفية، وهنري لا

جديدي محمد، بوزيد بومدين،
قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر،
عبد اللاوي عبد الله، مصطفى بلبولة،
عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان،
ودان بوغفالة، جواد كتاب.



نظرية المعاش (الاقتصاد) الخلدونية

الرؤى والمبادئ

والثقة وريادة الأعمال داخل المجتمع. إذ أن الأفراد الذين يتمتعون بمستويات عالية من العصبية سيعملون بجد وجهد لتحسين ظروفهم الاقتصادية والاجتماعية، مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية، وتدفع التجارة، وخلق الثروة (الراس المال المُتحرَك). فتتسع شبكات تبادل الأموال والسلع. مما يؤدي إلى الازدهار الاقتصادي الذي يُدعم سلطة النخبة الحاكمة ويساهم في الاستقرار الشامل.

تساعدنا نظرية العصبية في تعزيز عرى التضامن الاجتماعي، وتنمية الشعور الجماعي، مما يجعل التماسك الاجتماعي مكنًا اجتماعيًا وسياسيًا، لا سيما في ظل الرفاه في المعاش، وتوفر الضروريات والحاجيات، وعدم ندرة الكمالات والتحسينات. ويبدو أن العصبية القوية، هي التي تنشأ في المراحل الأولى من ميلاد المجتمع، فتؤدي إلى الازدهار والنمو الاقتصادي. حيث تعمل العصبية على تعزيز عرى التعاون وتنمية الثقة والشعور بالهدف المشترك بين الأفراد، مما يمكنهم من العمل معًا بفعالية. ومع ذلك، يقر بابن خلدون أنه بمرور الزمن وشيخوخة الدولة، ستضعف العصبية، مما يؤدي إلى تدهور المجتمع اجتماعيًا واقتصاديًا، فتكون نهاية الدولة حتمية.

فصل المعاش عن السلطة

نبه ابن خلدون إلى مسألة شغلت علماء الاقتصاد في العصر الحديث والمعاصر، وهي ضرورة عدم تدخل الدولة في المعاش والاقتصاد، وترك حرية العمل والتجارة للناس لأجل جلب أرباحهم، حيث حذر من تجارة الحاكم (السلطان) إذ يرى ابن خلدون أن تجارة الحاكم مضرة بالريعية، مفسدة لأموال الدولة؛ وذلك لأنه يضيق صغار التجار برأسماله الكثير والوفير، فيبيع ويشترى بما يشاء ويبخس سلع غيره، ثم إن الحاكم لا يدفع الجباية، والضرائب، ويتصل من الجبايات، فتضغ خزينة الدولة.

إن تجارة السلطان (الحاكم) تنعص على الفلاحين والتجار، فيتركون فلاحتهم وتجارتهم، وهم أكثر من يدفع الجباية، فإذا انقض الفلاحون عن الفلاحة، وتوقف التجار عن التجارة، ذهبت الجباية جملةً، أو دخلها النقص المُتفاحش.

وينتقد ابن خلدون تدخل الدولة في الاقتصاد وتوجيه المعاش، ويُعد ظلمًا واستبدادًا، حيث يقول: "علينا أن ننزع الظلم عن الناس؛ كي لا تخرب الأمصار وتكسب أسواق العمران، وتقفر الديار، خاصة وأن الشارع أشار في غير موضع إلى تحريم الظلم".

وهذا الرأي سبق به ابن خلدون جل مُنظري الاقتصاد الحر في العصر الحديث أمثال آدم سميث، وريكاردو، وكينسي، وكينز.

- المعاش والمال

يربط ابن خلدون المعاش بالمال (الرأس المال المُتحرَك)، فالمال هو عصب المعاش ومُحركه، لأنه به تتم المبادلات، وتنضبط به التجارة، وتتوسع به الأسواق، وتتسع به الأسر والعائلات، فالمال هو موج الاقتصاد وقيمة نفعه. يعتبر ابن خلدون المال من دلائل الرزق، ذلك أن المقتني له إن عادت منفعة على العبد وحصلت له ثمرته من إنفاقه في مصالحه وحاجاته، سمي ذلك رزقا. لقوله صلى الله عليه وسلم: ﴿إنما لك من مالك ما أكلت فأغنيت أو لبست فألبيت أو تصدقت فأمضيت.﴾ والمال إن تم اكتنازه دون فائدة، ولم ينتفع به في شيء من مصالحه ولا حاجاته فلا يسمى رزقا ولا كسبا.

إن نظرية المعاش الخلدونية لا يُمكن عرضها في مقال، بل تحتاج إلى دراسة شاملة وواقفة، والغاية من المقال تقديم بعض التصورات التي تساعد على فهم الرؤى الاقتصادية الخلدونية.

وتوجيه المعاش نحو استراتيجية الدولة. كما يجب على الساسة محاربة كل ما من شأنه تقويض الاقتصاد والمعاش، ومنها عمومًا احتكار الأقوات فهو أمر مشؤوم يُنذر بالتلف والخسران، وهو من أشد الظلم وأكثر أسباب زوال الدول إن كان من السلطان وحاشيته.

- التجارة: لكونها تقوم بمهام التبادل، لا سيما بين ما تنتجه الفلاحة والصناعة معا، وربط التاجر الحنق ينقل ما تعمُّ الحاجة إليه، ويكون من أوسط سلعته، ومن الأفضل أن يكون النقل بعيدًا ليزيد الربح؛ لقلة الناقلين، وكثرة الطالبين. كما ترتبط التجارة بالأسواق حيث تتأثر بالعمران واتساعه كثرة وقلّة، نشاطًا وكسادًا؛ لأن مع اتساع العمران اتساع الحاجات، ومنه اتساع سائر وجوه المعاش، ومنها التجارة في الأسواق التي تضم الضروريات والحاجيات والكماليات من السلع.

- الفلاحة: لأنها تُقدم المحاصيل المعاشية، وهي بسيطة وطبيعية فطرية. والفلاحة هي أكثر المهن توفيرًا للأمن الغذائي للدولة، وأن ضعفها يؤدي إلى المجاعة وسوء المنقلب، ويجعل الدولة أفلة لا محالة.

- الصناعة: لأنها بها قوام التجارة والفلاحة. ويعتقد ابن خلدون أن الصناعة تحتاج لازدهارها للعمران الحضري؛ فكلما اتسع العمران ظهرت الحاجة للصنائع، كما أن رسوخ الصناعة في البلدان مرتبط بطول أمد الحضارة فيها، وبدرجة الطلب عليها، وكلما شارفت الدول على نهايتها انتقصت منها الصناعات وقلت.

أما تعريف الاقتصاد فهو: «هو العلم الاجتماعي الذي يدرس إنتاج وتوزيع واستهلاك الموارد المحدودة لتلبية الاحتياجات والرغبات البشرية. يهدف الاقتصاد إلى فهم كيفية اتخاذ القرارات الاقتصادية بشأن الإنتاج والتوزيع والاستهلاك في ظل وجود موارد محدودة، وتشمل مجالات الدراسة في الاقتصاد العرض والطلب، والأسواق، والإنتاجية، والتكاليف، والعائدات، والاستثمار، والتضخم، والبطالة، والنمو الاقتصادي، وسياسات الحكومة، والتجارة الدولية، وغيرها. يسعى الاقتصاد إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والازدهار من خلال تحقيق كفاءة في استخدام الموارد وزيادة الإنتاجية وتحسين مستوى المعيشة».

وعند النظر إلى التعريفين (المعاش والاقتصاد) نلاحظ مدى التشابه بين التعريفين ومدى التطابق في بعض العناصر أيضًا، فالمعاش هو علم عمراني بالتعبير الخلدوني، يرنو إلى تحقيق الازدهار والنماء والاكتفاء، وتلبية الحاجات، وتنظيم التجارة، وتحديد مسؤوليات الحكومة....

- نظرية المعاش والدورة الحضارية

إن المعاش (الاقتصاد) يمر بثلاث مراحل متباينة، حيث كل مرحلة تتماشى مع مرحلة نمو المجتمع أو الدولة، يكون المعاش بسيطًا ومقتصراً على الضرورات والحاجيات وقائماً على الاكتفاء الذاتي والصيد والجمع حين يكون المجتمع في طور البداوة وبالعبور المعاصر في طور الميلاد. أما في مرحلة الانتقال من البداوة إلى الحضارة، فيحدث تحول إلى الزراعة والرعي، وفي المرحلة الحضارية، تنشأ التجارة والمهن المتخصصة والمؤسسات الاجتماعية، وتكون السلطة السياسية أكثر تحكما في التجارة وقانون العرض والطلب.

- نظرية المعاش والعصبية

يعتقد ابن خلدون من منظور اقتصادي أن العصبية القوية (الإيدولوجية بالمفهوم المعاصر) تعزز التعاون

وتوصل على أن أغلب المفاهيم الخلدونية لا زالت حية وقابلة للترهين.

- دراسة (Ibn Khaldun and His Economic Ideas) لمؤلفها محمد عبد الرؤوف، الذي عالج قضية ابن خلدون وأفكاره الاقتصادية، حيث حاول تقديم أهم الفروق بين فكر ابن خلدون الاقتصادي وبين الاقتصاديين الكلاسيكيين والحديثين، ويوضح كيفية تطبيق أفكاره الاقتصادية في العالم الحديث.

- دراسة (Ibn Khaldun on Economic Transformation) سنة 1995 لمجموعة من الباحثين في الاقتصاد على رأسهم إلي بورى، وجورج جيبور، وشهباز شبير. حيث درسوا ابن خلدون على ضوء التحول الاقتصادي المعاصر، وكيفية الاستفادة من الأفكار والرؤى الخلدونية في عالمنا المعاصر.

وهناك دراسة معاصرة كثيرة جدا قام به باحثون بالجامعات الغربية كاستيفانو كلوزيو، إبراهيم عويس بجامعة جورج تاون، والذي قدم دراسة وسماها (Ibn Khaldun, the Father of Economics) ابن خلدون أبو الاقتصاد. ستحاول في هذه الدراسة تقديم أهم الأفكار الخلدونية في مجال الاقتصاد، وأهمها:

- نظرية المعاش الخلدونية

يعتقد ابن خلدون أن الأمم والمجتمعات تتأثر تأثيرًا كبيرًا بالتحولات التي تطرأ على المجتمع، ولا سيما التطورات الثلاث الكبرى المقترنة بمراحل النمو والازدهار إلى الانحطاط والانحدار، ويربط ابن خلدون هذه التطورات والتحولات بمفهوم المعاش، والذي يشير إلى نوعية الحياة والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للمجتمع. حيث يبدو جليا أن مفهوم المعاش الخلدوني هو ما نسميه بالاقتصاد، حيث أورد له الفصل الخامس من الكتاب الأول من مقدمته، وسمه بالمعاش ووجهه من الكسب والصنائع وما يعرض في ذلك كله من الأحوال.

ويمكن عبر المقارنة بين مفهومين المعاش والاقتصاد الوصول إلى مدى التشابه والتطابق بين المفهومين. حيث عرف ابن خلدون المعاش بقوله: "اعلم أن المعاش هو عبارة عن ابتغاء الرزق والسعي في تحصيله وهو مغفل من العيش لأنه لما كان العيش الذي هو الحياة لا يحصل إلا بهذه جعلت موضعا له على طريق المبالغة ثم إن تحصيل الرزق وكسبه إما أن يكون بأخذه من يد الغير وانتزاعه بالافتقار عليه على قانون متعارف ويسمى مغرما وجباية وإما أن يكون من الحيوان الوحشي باقتراسه وأخذه برمي من البر أو البحر ويسمى اصطيدا وإما أن يكون من الحيوان الداجن باستخراج فضوله المنصرف بين الناس في منافعههم كالأبلين من الأنعام والحريير من دوده والعسل من نحله أو يكون من النبات في الزرع والشجر بالقيام عليه وإعداده لاستخراج ثمرته ويسمى هذا كلّه فلحا وإما أن يكون الكسب من الأعمال الإنسانية إما في مواد معينة وتسمى الصنائع من كتابة وتجارة وخياطة وحيّاكة وفروسية وأمثال ذلك أو في مواد غير معينة وهي جميع الامتهانات والتصرفات وإما أن يكون الكسب من البضائع وإعدادها للأعواز إما بالتغلب بها في البلاد واحتكارها وارتقاب حوالة الأسواق فيها ويسمى هذا تجارة فهذه وجوه المعاش وأصنافه."

ويمكن القول أن المعاش هو الحاصل أو المقتنى من الأموال بعد العمل والسعي والكسب، إذا عادت على صاحبها بالمنفعة وحصلت له ثمرتها من الإنفاق في حاجاته.

وعليه، يكون المعاش موزع على أربعة محاور: الإمارة، والتجارة، والفلاحة، والصناعة.

- الإمارة: لكونها تمتلك سلطة الجباية،



عبد القادر بوعرفة / جامعة وهران 2.

- مولج

تزخر مقدمة ابن خلدون ببجلمة من المعارف والعلوم التي ترتبط بالعمران البشري ارتباطًا وظيفيًا، حيث لا يستقيم العمران إلا بها، كما أن أفعوله وانحطاطه مقرون بها. حيث يعتقد ابن خلدون أن العمران يشهد حالة من الاستقرار والقوة كلما كانت العلوم العملية بالخصوص تؤدي وظيفتها بامتياز، وكلما شهدت هذه العلوم انتكاسات وقل تأثيرها في المجتمع كلما كان الخراب أقرب إليها، وكان التحول إلى الأسوأ نتيجة حتمية لها.

يُعد علم المعاش (الاقتصاد) عند ابن خلدون من أهم العلوم العملية التي تشد الدولة شداً، وتُسندها سندا، وأن قوة الدولة تكمن في طرق تحصيل المعاش وتنويعه، وأوجه النظر في تطويره وتحسينه، وأن الحاكم العادل هو من ساس الدولة سياسة رشيدة، وأقام صرحها على ثلاث ركائز: العصبية، المعاش، العدل.

- الدراسات الشهيرة

تبدو النظرية الاقتصادية عند ابن خلدون مكتملة نسبيا في عصره، وهذا الاكتمال النسبي جاء نتيجة دراسته للطبائع العمران البشري دراسة دقيقة مكنته من تقديم نظرية في المعاش بلغة عصره تتوافق إلى حد كبير مع النشاط الاقتصادي لأي مجتمع متحول من مرحلة البداوة إلى مرحلة التمدن. وأن كثيرا من مبادئ نظرية المعاش الخلدونية تتقاطع مع أشهر النظريات المعاصرة، وهذا ما نراها في الدراسات المعاصرة لابن خلدون، والتي سنذكر بعضها باختصار:

- كتاب (النظريات الاقتصادية عند ابن خلدون وأسسها من الفكر الإسلامي) رسالة دكتوراه لعبد المجيد مزيان تم طبعها ككتاب سنة 1981، تُعد من أهم الدراسات في الفكر الاقتصادي الخلدوني.

- كتاب (Ibn Khaldun: An Essay in Reinterpretation) صدر سنة 2003 لتعزيز العظمة؛ حيث اشتغل على إعادة تفسير مفاهيم ابن خلدون الاقتصادية والاجتماعية ومقارنتها بالمفاهيم المعاصرة.

- دراسة (Ibn Khaldun and Economic Thought in the Schumpeterian Perspective) سنة 1995 ألفها تيمور كوران (Timur Kuran) وهو اقتصادي وعالم سياسة أمريكي تركي الأصل، اشتغل على مسألة ابن خلدون والفكر الاقتصادي من منظور شومبيتر، حيث قارن بين أفكار ابن خلدون الاقتصادية وبين فكر جوزيف شومبيتر.



جديدي محمد، بوزيد بومدين،
قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر،
عبد اللاوي عبد الله، مصطفى ببلولة،
عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان،
ودان بوغفالة، جواد كتاب.

التبريرات الاقتصادية لـ «بخلاء» الجاحظ بين الحرص والتقدير وحسن التدبير



البُخَلَاءُ

تأليف
أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ



أ.د. مصطفى ببلولة - جامعة شلف -

البصرة، كان مشهورا بين العرب بالتروي والحيطة والحلم ورجاحة العقل وسداد الرأي، فيذكر خطبته في قومه الذين عابوا عليه طريقة تسييره لشؤونه المالية والاقتصادية: "يا بني تميم... وعبتموني حين زعمت أن التبذير إلى مال القمار ومال الميراث وإلى مال الالتقاط وحباء الملوك أسرع، وأن الحفظ إلى مال المكتسب والغني المجتلب، وإلى ما يعرض فيه لذهاب الدين واهتضام العرض ونصب البدن واهتمام القلب أسرع، ... ومن لم يحسب الدخل فقد أضاع الأصل، وإن من لم يعرف للغنى قدره، فقد أذن بالفقر وطاب نفسا بالدل... وعبتموني حين قلت: إن فضل الغنى على القوت إنما هو كفضل الآلة تكون في الدار، إن احتج إليها استعملت، وإن استغني عنها كانت عُدّة".

كما يستشهد بقول عمر بن الخطاب رضي الله عنه في الاقتصاد، وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي يروي عنه أبو ذر الغفاري رضي الله عنه قوله: "يا أبا ذر، إذا طبخت مَرَقَةً، فأكثر ماءها، وتعاهد جيرانك". ولا يخفى على الجاحظ نباهة سهل بن هارون ودهاؤه في اللجوء إلى "حجة السلطة"، وتدريعه بالاقتصاد وحسن التدبير.

وكل هذه الحجج التي دفع بها الأحنف بن قيس تهمة البخل عن نفسه، وتبناها سهل بن هارون، تستند إلى اعتبارات اقتصادية، وتكشف عن مهارة فائقة في تدبير المال وحسن إنفاقه. ومن هنا، يظهر لنا أن الأحكام التي تكونها عن تصرفات الأشخاص في شؤونهم المالية والاقتصادية تبقى نسبية. فقد يندرج ما يسمى "بخلا" تحت حسن التدبير أو ما يسمى بتدبير المنزل أو اقتصاد المنزل، وهو جزء مما تطرق إليه بعض الفلاسفة في ما يسمى "علم تدبير المنزل"، ومنها رسالة لأرسطو يتعرض فيها إلى التمييز بين السياسة المنزلية والسياسة المدنية، فيذكر أشياء كثيرة عن طرق تحصيل المال وادخاره وإنفاقه.

وإذا كان الحرص في جمع المال واكتنازه صفة مذمومة أخلاقيا على وجه العموم، فإنه مع ذلك، سلوك يلجأ إليه المرء من باب التدبير والاحتياط احترازا مما قد يعرض له من عوارض. وقد يكون الدافع إليه عاطفيا، فمن التبريرات التي يقدمها "البخلاء" حرصهم على رفاهية أبنائهم وتوفير ما يكفيهم بعد أن يفارقوهم. وهكذا يبدو "البخل" كما لو كان إفراطا في الاستجابة لغريزة البقاء، إذ هو في الغالب مصحوب بالخوف من الحاجة والفاقة.

وقد شاعت أخبار البخل والبخلاء في العصر العباسي، ولم يكن الجاحظ حالة منعزلة في ذكرهم. وأخذت هذه الأخبار والروايات عند الأدباء والإخباريين منحيين: منحى تغذية النزعة الشعبية التي يشكك أصحابها فيما ينسبه العرب لأنفسهم من كرم، ومنحى هو مسللك الموالين للدولة القائمة والسلطة، حيث كان الأمراء والخلفاء يجزلون العطايا لمن يناصرهم من الأدباء والكتاب والعلماء، وبخاصة الإخباريين. وقد أفرد الجاحظ في كتابه "البخلاء" مساحة كبيرة لأهل خراسان، وبخاصة أهل مرو منهم، وكانت معظم شخصياته من أصول فارسية، حيث استفاد في ذكر طرفهم المتعلقة ببخلهم وشدة حرصهم، حتى ليكاد يُتَخَيَّل للقارئ أن البخل شيمة طبيعية في فهم، وبخاصة إذا قوبل ذلك بما يعرف به العرب من جود وكرم. فهل كانت هناك نوازع قومية مضادة للشعبوية تحرك أدب الجاحظ في ذكر البخلاء؟ في واقع الأمر، لا توجد قرينة قوية تؤيد

قد ترسم صورة الشيء وتتركس حقيقته في أذهاننا انطلاقا من الإيحاءات التي تبعثها فينا تسميته التي يفرضها الاستعمال. فعوضا عن أن يستمد اللفظ دلالاته من مسماه ويعكسها كما هو متعارف عليه في التواضع اللغوي، قد يحصل أن يتغير اتجاه المعادلة فيتحدد تصورنا لحقيقة المسمى حسب الشحنة الدلالية التي تمنحها للاسم ويكرسها الاستعمال. ويحدث هذا التغير في اتجاه المعادلة بناء على أغراضنا ومقاصدنا. ويترتب على هذه المرونة في استعمال اللفظ وتغيير شحنته الدلالية، أن الصورة التي نكونها عن المسمى تتغير حسب ما يوحي به الاستعمال.

وهذا الوضع تحديدا ينطبق، بصورة ما، على مسمى "البخل". فالحرص والإمسك والحيطة في إنفاق المال، من منظور "الكريم" والمسرف، مذموم إذ هو شح وتقدير، وهو عند "البخيل" ممدوح، إذ هو حكمة ومهارة وحسن تدبير، وبالتالي، فإن دلالاته تبقى نسبية، يحددها الاستعمال وإرادة المرسل والمتلقي.

وتحضر هذه الدلالة المزدوجة لظاهرة "البخل" بقوة في كتاب "البخلاء" للجاحظ. فرغم أنه قد نحا فيه منحى فنيا قدم فيه صورة كاريكاتورية رائعة لشخصياته تبعث في القارئ كثيرا من المتعة الفنية، فإن كتابه هذا لم يخلُ من بعض الدلالات الرمزية والقيم الإنسانية، وتقاطع فيه الواقع الاجتماعي مع الخيال الأدبي والرؤية الفلسفية النقدية، حيث نجد تباينا، بل تقابلا بين الصورة التي يقدمها الكاتب عن شخصياته من حيث هم بخلاء ومقترون، وبين الصورة التي تقدمها لنا هذه الشخصيات عن نفسها وعن سلوكها من خلال التبريرات الاقتصادية والدينية والعقلية لهذه الظاهرة، إذ ينفون عن أنفسهم تهمة "البخل" ويتعذرون بأنهم ليسوا بخلاء، ويسمون ذلك حرصا وسدادا في الرأي وحسن تدبير. ومما رواه الجاحظ أن أحدهم كان سئل عن سر سيادته لقومه رغم بخله ولؤمته، فأجاب مبررا أن ذلك بسبب سداد الرأي وشدة الإقدام. ومثل هذا كثير مما أورده الجاحظ في "البخلاء"، وبخاصة عند حديثه عن أهل خراسان، المشهورين عندهم بالبخل، إذ يذكر على لسانهم تبريرات تجعل الحرص وعدم الإنفاق تدبيرا اقتصاديا والكرم إسرافا وتبذيرا وسوء تصرف.

ويخص الجاحظ إحدى شخصياته في البخلاء، وهو سهل بن هارون، المعروف بالبخل والشح، بعدة صفحات في كتابه، ينسب إليه فيها احتجاجه على وجاهة رأيه وحسن تصرفه في المال ومعرفته بالتدبير، ويورد على لسانه حججا قوية يبرر بها مذهبه في الحيطة في إنفاق المال، حيث يعتمد إلى ما يسمى في الحجاج بـ"حجة السلطة" (والمقصود بالسلطة هنا القدوة)، فيقترع من اتهمه بالبخل بمذهب الأحنف بن قيس، وهو أحد سادة بني تميم في

أخبار البخل والبخلاء ارتبطت كثيرا بالمدينة، وأن الحديث مستفيض في كرم أهل الريف والبادية. ومرد ذلك، في اعتقادنا، إلى أن البيئة الاجتماعية والظروف الاقتصادية السائدة فيها هي التي تولد في الفرد هذا النمط من السلوك الاقتصادي أو ذلك. ففي المدينة، تكون الحياة الاجتماعية أكثر تعقيدا بسبب تشعب العلاقات الاجتماعية التي يجد الفرد نفسه مضطرا للانخراط فيها، فيعمل جاهدا على تضايقها لكي لا يتحمل تبعاتها، فتطغى النزعة الفردية وتتغلب على روح التعاون والتبادل والمشاركة. أما في الأرياف والبوادي، فبساطة الحياة الاجتماعية وخلوها من العلاقات المعقدة من جهة، وقساوتها من جهة أخرى، تتضافران على توطيد العلاقات الاجتماعية وتقويتها، فتشبع الروح الجماعية وقيم التعاون والمشاركة، فيتجسد ذلك في العطاء والإنفاق وبذل المال كنوع من الدّين يسدده الفرد للجماعة، أو كضرب من الادخار غير المباشر، مع شعوره بالأمان بسبب انخراطه في بيئة تحميه من عوارض الفقر والحاجة.

ولعل هذا هو السبب الذي جعل الكرم وبذل المال معروفا عند العرب، وهم الذين عاشوا، لردح من الزمن، في البوادي في صورة تجمعات قبلية تنصهر فيها فردية الشخص. بناء على هذا التخمين، قد تكون شخصية "البخيل" وليدة التعامل مع الواقع المعيش، ونتيجة لتراكم معرفي طويل، كما يكون للتربية والقدوة أثر بالغ في اكتساب سلوك الحرص والحيطة والاقتصاد في الإنفاق الذي يسميه "الكريم" بخلا، أو الميل إلى إنفاق المال بلا حساب ولا تقدير، فيسميه "البخيل" إسرافا وتبذيرا. فهذا السلوك أو ذلك، إنما يعكس وضعنا اجتماعيا واقتصاديا يعيشه الفرد. ومهما يكن من دور للعوامل النفسية في تكوين شخصية البخيل، يبقى المنحى الاقتصادي هو الموجه الأساسي لها.

ذلك أو تفنده على جهة القطع. وإذا جاز لنا افتراض وجود نزعة قومية لديه بسبب كثرة حديثه عن بخل أهل مرو وخراسان وانتصاره في نهاية "البخلاء" للعرب ضد ما يورده الشعوبية من تشنيع وقذح في مآكلهم ومشربهم، فإنه مع ذلك، لم يتوان في غمز بني جلدته من العرب، وبخاصة أهل البصرة، إذ تراه يسخر حتى من بعض المعتزلة المنتسب إليهم كلاميا، وحتى من الأصمعي العربي مثله.

ولهذا نتساءل: ألا تتعارض ظاهرة البخل، بالصورة التي يقدمها لنا عن بعض العرب من سكان البصرة، مع ما اشتهرت به البيئة العربية من كرم أهلها؟

ليس مستبعدا، في تقديرنا، أن بعض مظاهر الحياة الاجتماعية آنذاك كانت مادة دسمة صاغ منها الجاحظ أدبه في البخلاء بوجه خاص، حيث كان التنافس على جمع المال منتشرا بقوة في الحواضر الكبرى، وكان شعارهم آنذاك: "المال المال، وما سواه حلال"، وهذا البيت لأبي نواس يعكس هذا المظهر بوضوح، إذ يقول:

سأبغى الغنى إما جليش خليفة ●●●

نقوم سواء أو مخيف سبيل
فكل الوسائل المتاحة لجمع المال مقبولة.
وقد عرفت البصرة، على وجه الخصوص، ظهور نوع البرجوازية على أيدي التجار الأثرياء، وهي طبقة تملك نظرة خاصة للمال، إذ تعرف، بحكم المهنة والممارسة، قيمته الاقتصادية وجدوى اكتنازه والحيطة في إنفاقه. وفي هذا المعنى، يقول أبو منصور الثعالبي في كتابه "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب" (وهو أحد علماء عصره في اللغة والبيان والنحو عاش في نيسابور بين 350 هـ و420 هـ): "ومعلوم أن البخل والنظر في التطفيف مقرون بالتجارة، والتجار هم أصحاب التريب والتكسب والتدنيق". ويعضد ما ذهبنا إليه هنا أن أغلب شخصيات "البخلاء" من هذه الطبقة. ولا شطط في الحكم إذا ملنا إلى القول بأن



الاقتصاد: فكر وممارسة

إشراف:

■ بن شرقي بن مزيان
■ عبد الله عبد اللاوي

ملحق فكري العدد التاسع والعشرون

الدكتور عثمان عثمانة أستاذ بقسم الاقتصاد بجامعة

تطور النظم المالية للدول عامل أساسي في تطور اقتصادها

الواقع هي حقيقة تاريخية، فلو نعود بالزمن إلى القرن السادس عشر، نجد أنّ هولندا التي كانت تخضع لحكم ملك إسبانيا، تمكنت من الإستقلال وبناء إمبراطورية عالمية، وعززت مكانتها كأغني بلد في أوروبا، وحلت محل الإسبان والبرتغال، كل ذلك لأنها تمكنت من خلق نظم مالية أكثر فعالية، وتمكنت من تمويل استكشافاتها بشكل أسهل من البقية، وكسبت ثقة النظم المالية الأوروبية. في الحقيقة، العلاقة بين الإقتصاد والتنمية لا تقتصر على تمويل الشركات التي تقدم خدمات، وأخيرا القطاع الرابع الذي يرتبط بأنشطة الابتكار والبحث والتطوير والتعليم والإستشارة، وهذا يُحدد بشكل واضح موقع الصناعة والزراعة في الإقتصاد.

تُسمه الصناعة بشكل كبير في النمو الاقتصادي، من خلال تحقيق إيرادات تنتج من القيمة المضافة التي تتحقق عند تحويل الموارد المختلفة إلى منتجات مصنعة ونصّف مصنعة، كما تساعد على خلق الوظائف وتنويع الإقتصاد وتوسيع فرص التجارة. وهذا يُحدد تطور الصناعة في البلد الخانة التي يُصنّف فيها، متقدما، ناشئا أو ناميا .

وتُساعد الزراعة على توفير الحاصلات والمنتجات الزراعية ومنتجات الثروة الحيوانية لتلبية حاجات الناس إلى الغذاء، كما تُوفر المدخلات الرئيسية للكثير من الصناعات مثل الصناعة الغذائية والصناعة النسيجية، واليوم هناك هواجس ترتبط بالأمن الغذائي على

وَقَدْ عَرَفَ هَذَا الْقَطَاعان، كليهما، تحديات هائلة مرتبطة بمفهومي الإنتاج والعمل خلال العقدين الماضيين، وذلك لسببين إثنين: الأول مرتبط بالتغيرات المناخية وضرورة البحث عن إستدامة العمليات والأنشطة، والثاني متصل بالتطورات الهائلة في مجال التكنولوجيا، والتي نتج عنها إستخدام واسع للروبوتات والأذكاء الاصطناعي وتعلم الآلة في المجالات المختلفة، هو ما وُصف سابقا بالثورة الصناعية الرابعة، نتيجة لذلك، طرأ تغيير كبير في الإنتاج والعمل، فقد زاد الوعي بالقضايا البيئية وبالتالي تحول الإنتاج إلى دمج

مناهج صديقة للبيئة ومسؤولة اجتماعيا في عمليات الإنتاج وسلاسل التوريد، وظهرت الكثير من المفاهيم المرتبطة بذلك مثل الاقتصاد الدائري والتصنيع الأخضر. وازداد التكنولوجيا من كفاءة العملية الإنتاجية، وثملا أدت المكننة في الماضي إلى استبدال الجهد البشري، تويد التطورات الأخيرة في الذكاء الاصطناعي باستبدال الإنسان في الكثير من المهام غير الروتينية، بل حتى الوظائف التي يُطلق عليها “وظائف ذوي الياقات البيضاء”، أي ليس الوظائف والمهام الروتينية فحسب، بل حتى المهام الإدراكية. وكثا قد رأينا خلال جائحة كوفيد-19 كيف انتقل العمل بالماكناب إلى العمل عن بعد، والذي مكّنه التكنولوجيا.

● **الجمهورية: آسبح لنفسي أن أعيد طرح سؤال ثالث يتعلّق بنفس المسألة، وأعتني به علاقة الاقتصاد بالبنوك، خاصة وأن مسألة النقد تشكل العمود الفقري للاقتصاد الناجح، بل أن قوة الدول بدأت تتحدد أولا بالمسألة المالية، ولا أعني بذلك كمية الكتلة النقدية بقدر ما أعني تدوير الكتلة النقدية في مجال خلق النمو الاقتصادي، وأنت تعرف جيدا أن الفكر الاقتصادي بمختلف تصوراته يقوم أساسا على قوة إدراك هذه العلاقة، فكيف تشرّح لنا هذه المسألة.**

■ د. عثمان عثمانة: إنّ تطور النظم المالية للدول عامل أساسي في تطور اقتصادياتها، وإنّ لا يمكن أن نتصور اقتصادا متطورا اليوم من غير نظام مالي متطور. وهذا الحقيقة في



● كتب في هذا العدد:

جديدي محمد، بوزيد بومدين، قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر، عبد اللاوي عبد الله، مصطفى ببلولة، عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان، ودان بوغفالة، جواد كتاب.

أوراق

الجمهورية

13-12

والإنسانية الأخرى، على الرغم من أنّ ذلك يجعل من الظواهر الاقتصادية أشبه بالصيغ الرياضية، ويجعل من الدارسين والباحثين غير قادرين على التحليل الإقتصادي للظواهر. كما لا أفهم حقيقة فصل الإقتصاد في كلية مستقلة عن العلوم الإجتماعية الأخرى، على الرغم من الترابط الوثيق بينه وبين علوم مثل علم الإجتماع وعلم الإنسان والعلوم السياسية وغيرها. والكثير من المواضيع في الإقتصاد تتطلب معرفة أدوات بحث من حقول تصنيف الموضوع ليس كما يتم تناوله على أنه اللامساواة في الدخل والثروة مثلا، يتطلب معرفة بالتاريخ لأنك ستجد نفسك تتبشّر في بيانات تاريخية، وتبحث في تطور الهياكل الإقتصادية والإجتماعية للمجتمعات، وهذا يتطلب إلى جانب ذلك معرفة إجتماعية واقتصادية، كما أنّ السياسات والأيدولوجيات وهياكل السلطة لها أثر كبير على توزيع الدخل والثروة داخل المجتمعات وبينها، ما يتطلب معرفة سياسية، وبذلك يمكن تصنيف الموضوع ليس كما يتم تناوله على أنه موضوع في الإقتصاد، بل موضوع في العلوم الإجتماعية.

كما انتهت مخزرا لمسألة في غاية أهمية، يرتبط بنا كباحثين في الإقتصاد، لنا تقوم بالكتابة في مجال الإقتصاد سواء مقالات أكاديمية أو كتبًا تتناول قضايا اقتصادية محددة، فنحن نكتب بتعالى يجعل من الكتابة موجهة للنخب، التي بدورها قلما تهتم بتلك الكتابات في مجتمعاتنا، بينما يُفترض أن يكون علم الإقتصاد علما “شعبيا”، بمعنى أنّ يكون لدى الناس قدرة على فهم القضايا الاقتصادية، وبالتالي يجب طرحها بالشكل الذي يحقق ذلك.

أقدم هنا مثلا، فقد عملت خلال الشهر الماضي على مراجعة كتاب للإقتصادي الفرنسي توماس بيكيتي، وكانت المراجعة لكتاب صدر بالفرنسية في عام 2021 بعنوان “تاريخ مختصر للمساواة” وموجهة لإحدى المجلات العلمية المحترمة. وجدت أنّ الطروحات والأفكار التي يدافع عنها في الكتاب يمكن أن يفهمها المتخصص في الإقتصاد، مثلما يمكن أن يفهمها من يشغّل في حقول معرفية أخرى، لا حتى القارئ العادي، وهذا بالضبط هدف علم الإقتصاد، حتى ينخرط الجميع في مناقشة السياسات التي تخصهم وتحض مجتمعاتهم.

وبالتالي، تدريس الإقتصاد بالشكل الحالي لا يزود الدارسين بالأدوات اللازمة لفهم ما يحدث في الواقع، ولا يعطيهم القدرة على تحليل ما يحدث وتحديد الحلول المناسبة.

ويلاحظ كذلك أنّ تدريس الإقتصاد وفق نظام التعليم ل م د، لا يقدم للأستاذ الوقت الكافي لشرح ما يرتبط بالمقررات من مفاهيم، ولا يسمح للطلاب استيعاب ما يلما هناك اليوم من مكشّف وسريع، كما يلاحظ أنّ هناك تداخلا كبيرا بين المقررات، وبالتالي حشو في التكوين وتضييع للوقت.

● **السؤال الثامن؛ هل من كلمة أخيرة لقراء المحقن؟**

■ يطلق على علم الاقتصاد العلم الكئيب، ويُعتقد أنّ هذه التسمية وضعاها الكاتب والمؤرّخ السكوتلندي توماس كارليل منتصف القرن التاسع عشر، للإشارة إلى الجوانب المخيفة في كتاب مالتوس حول السكان، حيث كانت أطروحته الأساسية تتصور حول أن عدد السكان يزيد بسرعة وفق متتالية هندسية، بينما تزيد الموارد ببطء وفق متتالية عديدة، ونصل إلى نقطة زمنية يتجاوز فيها عدد السكان الموارد.

لكنّ ذلك لم يحدثُ أ عدد السكان لم يتوقّف عن النمو بسرعة، والموارد لم تضب إلى غاية الآن، ما أريد أن أوضحه هنا، أنّ علم الإقتصاد ليس علما دقيقا، حتى وإن كان هناك اليوم من يدافع به إلى هذا الإتجاه، وأنّ فهم المسائل الاقتصادية ليس حكرا على نخب أو فئات قليلة من أساتذة وباحثين في الإقتصاد، بل هو علم إجتماعي، ينبئ على الجميع لقيمه إستهابه بالشكل الذي يسمح لهم بالإنخراط في مناقشة القضايا الاقتصادية التي ترتبط بحياتهم اليومية، وتحدد رفاههم ورفاه مجتمعاتهم إلى حد كبير. لذلك، أنا أدعو الجميع لقراءة الكتب البمسطة لعلم الإقتصاد، ومتابعة الأحداث الاقتصادية المحلية والدولية، لتكوين نظرة مستقلة علماُ بحدث.

أقل من المنتظر. لذلك فإن كل إصلاح لابد أن يستند إلى النظرية الإقتصادية السليمة، أخذًا بعين الإعتبار مختلف الخصوصيات الإجتماعية والثقافية.

لو نعود قليلا إلى الوراء، فإنّ إستراتيجية التنمية لسنوات السبعينيات، والتي كانت قائمة على نموذج الصناعات المصنعة الذي جاء به الفرنسي جيرار دو برني، خلقت لنا مصانع كبيرة لا تعمل سوى بأقل من نصف قدرتها، فهي لم تراعى حاجات الإقتصاد وقدرته على الإستيعاب، وبما أنّ هذا النوع من الصناعات (الصناعات الثقيلة) هي صناعات كثيفة رأس المال، فقد أنفقت عليها السلطات آنذاك كل مداحيل النفط إضافة إلى القروض

من الخارج، وقد خلق ذلك مشاكل كبيرة فيما بعد.

ولو نعود أيضا إلى برامج ريبابليك في أمريكا) هي بنوك إقليمية وليست بنوكا كبرى، كما أنّ أسباب الانهيار تعود بالأساس إلى خيارات إستثمارية خاطئة قامت بها تلك البنوك، كما أدّى رفع أسعار الفائدة إلى زيادة تكلفة التمويل من جهة، وجعل أسعار السندات التي استثمرت فيها تلك البنوك سابقا أقل مما كانت عليه، فخرست مبالغ كبيرة من الأموال. وفي الواقع، تلك الخسائر في حد ذاتها لم تؤدّي إلى انهيار تلك البنوك، لكن في الإقتصاد العامل الرئيس هو الثقة، فلثما فقد عملاء تلك البنوك الثقة في ملامتها، توجهوا لسحب أموالهم ما أدّى إلى انهيارها.

ولكن، لا نزال إلى حد الآن بعيدين عن أزمة مشابهة لأزمة 2008، وهناك سببين على الأقل يدعمان طرحي هذا. الأول يرتبط بتدخلات السلطات المالية والتنقيد الأمريكية، التي تدخلت بشكل سريع وحاسم، وضمت أموال جميع المودعين، حتى تلك التي لا تخضع للتأمين، ويمكن أن نصف ذلك بأن السلطات النقدية في ذلك البلد قد تعلمت من أخطائها السابقة، والثاني أنّ البنوك التي انهارت كلها هي بنوك صغيرة أو إقليمية، وبالتالي لا زالت البنوك الكبيرة بمنأى عن هذه المشاكل، وقد أثبت النظام المالي الأمريكي صلابته أمام تلك

دون توسع للإنهيارات وانتقالها إلى بنوك أو قطاعات اقتصادية أخرى. ● **الجمهورية: بإمكاننا أن نعود لا يتعلق ببلادنا، حيث عرفت الجزائر أنما، اقتصادية متنوعة ومختلفة، وأنا أتحدث فقط على فترة ما بعد الاستقلال، من ولقد معوجه لاقتصاد شبه حر وكنا مع ذلك ظل الاقتصاد عندنا دون المستوى المرجو كما يحكم البعض من الخبراء، وإن كان الأمر يحتاج لتدقيق علمي في تقييم**

التجريبتين. ومع ذلك، تحاول الجزائر اليوم أن تلج الاقتصاد بمنظور مختلف بيني على الاقتصاد خارج قطاع المحروقات، أي الاعتماد على مداخيل متنوعة، مما قد يسمح للاقتصاد الوطني من أن يحقق ففرة نوية. في رأيكم ما هي العراقيل التي قد تقف في وجه هذا التصور؟ أطرح عليك هذا السؤال من باب أن الخبرة العلمية تفترض علينا معرفة مسبقة بالخاطر قبل أن نرسم الخطط.

■ د. عثمان عثمانة: يبدو أنّ المحاولات العديدة للتنمية، والتي قادتها الحكومات الجزائرية منذ الإستقلال، لم تأت بنتيجة هامة على مستوى هيكل الإقتصاد الوطني أولا، المتغيرات الاقتصادية المتعددة فائبا، والتفاوت الإقليمي بين مختلف الولايات والمناطق أخيرا. ومن المنطقي، أنّه لفا وغياب نظم معلومات مناسبة أحد العوائق الكبيرة أيضا. إذ

تعد المعلومات عنصرا أساسيا في بناء السياسات الإقتصادية وإتخاذ القرارات المتعلقة بها، ودون نظام معلومات كفوّ وموثوق، ستكون المعلومات مضللة إلى حد كبير، والقرارات والسياسات التي تبني عليها خاطئة بالتأكيد.

● **الجمهورية: هناك قطاع مهم في الدورة الاقتصادية، ولعلك تعرف تاريخيا أنه لعب دورا مهما ضمن اقتصاديات الكثير من الدول، وأعني به قطاع الصناعات الحرفية والذي لم نوليه ربما الأهمية النولطة به، هل يمكن أن يشكل لبنة لوارد مالية وكيف؟**

■ د. عثمان عثمانة: يعد قطاع الصناعات الحرفية من الصناعات كثيفة العمل، التي تعتمد في تشغيلها على عدد كبير من العمالة، وهو يسهم بذلك في رفع مستويات التوظيف بالاقتصاد، بخاصة في المناطق الريفية والمجتمعات التي لا تتوفر فيها فرصا متنوعة للعمل. كما يخلق هذا القطاع فرصا جديدة، ويمكن أن تلعب دورا مهما في الصناعات الحرفية والكثير من الدول، وأعني به قطاع الصناعات الحرفية والذي لم نوليه ربما الأهمية النولطة به، هل يمكن أن يشكل لبنة لوارد مالية وكيف؟

■ د. عثمان عثمانة: يعد قطاع الصناعات الحرفية من الصناعات كثيفة العمل، التي تعتمد في تشغيلها على عدد كبير من العمالة، وهو يسهم بذلك في رفع مستويات التوظيف بالاقتصاد، بخاصة في المناطق الريفية والمجتمعات التي لا تتوفر فيها فرصا متنوعة للعمل. كما يخلق هذا القطاع قيمة في الاقتصادات التي توليه أهمية. وإذا أردنا أن نعرف حجم السوق العالمية، يكفي أنّ نطلع على تقرير مجموعة الأبحاث والتحليلات والإستشارة IMARC التي تحدد حجمه لسنة 2022 عند 752 مليار دولار أمريكي، وتوقع أنّ يصل سنة 2028 إلى ما يقارب 1.3 تريليون دولار، وهو مبلغ هائل يصعب قبول فكرة أنّنا لن نحقق منه حتى جزء يسيرا. وأبعد من المنافع الاقتصادية، فهذه الصناعات تحافظ على التراث الثقافي للمجتمعات، وتقلّتها إلى الأجيال القادمة، كما تخلق تجارب ثقافية للمدمنين من بلدان أخرى، بما يعزز التنوع الثقافي للدول ويصون ممارساتها الثقافية التقليدية.

في الجزائر، الجميع يعرف أنّ هذا القطاع كان يكتسي أهمية بالغة قبل الإستقلال، وكانت تنتشر الصناعات الحرفية في الأحياء من المناطق، مثل فسطنجينة، بجاية والمدية، لكن هذا القطاع فقد أهميته فيما بعد، خاصة وأنّ السلطات لم توليه اهتماما ولا بالعاملين فيه. كما أنّ هذا القطاع يرتبط إرتباطا وثيقا بصناعة السياحة، والجزائر لا تستقطب عددا هاما من السياح منذ تسعينيات القرن الماضي، وكثيره من القطاعات الاقتصادية، يمكن أن يشكل مصدرا هاما للدخل، ولكن هذا يتطلب إستراتيجية واضحة وشاملة لجعله قطاعا خالقا للقيمة. البداية يمكن أن تكون بالجانب التشريعي من أجل هيكلة

قطاع الصناعات الحرفية قطاع تنظيميه، وتميزز تكوين العاملين في القطاع والتراغبين في المناهذ تسويقية خارج الأسواق المحلية.

● **الجمهورية: أعود لا يتحدث في جامعاتنا من تدريس ويبحث في مجال الاقتصاد، والذي يمكن أن نعود إليه لاحقا في عدد خاص، كيف تقيم ذلك؟**

■ د. عثمان عثمانة: بالنسبة للمناهج التي تدرس في جامعاتنا هي تضع بالمقررات التي تتناول الإقتصاد من منظور تقني بحت، فلا نجد مقررات تعمل على بناء ملكة النقد والتحليل لدى الطلبة، مثلا على المستوى النظري المنحة السياحية أولا، والترخيص لمكاتب الصرف ثانيا، مع رقابة أكبر من البنك المركزي على العملة الأجنبية. هناك عائق ثالث يتصل بالنظام المصرفي والمالي، الذي يعد من بين أسوأ النظم المصرفية في العالم، نتيجة لتشريعات التقيية التي يعمل في ظلها، وأيضا هيمنة القطاع العام عليه، ووضف اعتماده على التكنولوجيات الحديثة، أما بالنسبة للسوق المالي، فبوزارة الجزائر هي الأخرى في حالة توقف، وتعاني من ضعف التشريعات، والإقتصاد الوطني يتأثر كثيرا هاما للتمويل نتيجة غيابها. ويعد مناخ الأعمال السيء بشكله هاما متصلا بذلك أيضا، ويعتبر الإهتمام بذلك أمرا جوهريا لتحسين الإستثمار المحلي من جهة، واستقطاب الإستثمار الأجنبي من جهة ثانية. ويعتبر ضعف الرقمنة وغياب نظم معلومات مناسبة أحد العوائق الكبيرة أيضا. إذ

جديدي محمد، بوزيد بومدين،
قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر،
عبد اللاوي عبد الله، مصطفى ببلولة،
عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان،
ودان بوغفالة، جواد كتاب.



هل الأخلاق ابتداع الأغنياء؟

● ريتشارد رورتي في حوار مع أرنو سبير



ترجمة: محمد جديدي جامعة تسمينية 2

في هذا الحوار الذي نشرته جريدة ليمايتي L'Humanité يوم الثلاثاء 11 جوان 1996 وأجره ريتشارد رورتي (1931 - 2007) وتضمن مواضيع عدة منها وضعية الفلسفة في أمريكا ودورها في الشأن العام وعلاقة رورتي بالفلسفة التحليلية وكذا صلة التحليليين بالقاريين وأهمية المقاربة اليسارية في الصراع البشري وانقسام العالم إلى غني وفقير وكيف يمكن تقليص الهوة بينهما؟

ريتشارد رورتي Richard Rorty فيلسوف أمريكي وُلد في نيويورك عام 1931، يعمل حاليًا أستاذًا في قسم الإنسانية (العلوم الإنسانية) بجامعة فيرجينيا. مؤلف عديد الكتب، خمسة منها تُرجمت إلى الفرنسية منذ عام 1990، كان عضوًا في الـ "كوليج" × ومديرا للقاءات اليونيسكو الثانية في الفلسفة التي عقدت بباريس في نهاية مارس 1996. إن تحليلاته لموضوع "من نحن؟" شكّل قاعدة لاجتماعات الـ "كوليج" وإعداد اللقاءات. هذا المفكر، الذي تخطلت سمعته حدود الولايات المتحدة، شرع، تحت عنوان "الكونية (العالمية) الأخلاقية والفرز الاقتصادي"، في إدانة شديدة للوهم الديمقراطي في بلاده. إنه يلقي نظرة لا هوادة فيها على الضمان المجتمعية التي برزت عبر المحيط الأطلسي اليوم. ريتشارد رورتي هو حامل لنقد دون الذهاب - كما فعل ماركس في أيامه - إلى حد مساواة أخلاق عصره بالمصالح المالية للطبقة الاقتصادية الحاكمة، يدعو الأغنياء إلى عدم إزالة الأمل من أبناء الفقراء، مخافة رؤية هويتهم تتلاشى. خلال زيارته الأخيرة لباريس، خص رورتي جريدة "لومانيتي" L'Humanité ("الإنسانية) بمقابلة مفيدة للغاية حول الوضعية الحالية للتفكير الفلسفي في الولايات المتحدة.

● **ليمايتي:**
قبل ثلاثة عشر عاما، استقلت من قسم الفلسفة في برينستون، نيو جيرسي، كنت إلى ذلك الحين، أحد نجوم "الفلسفة التحليلية" التي اقتصر موضوعها، بشكل أو بآخر، على البحث في أنواع المنطق الفاعلة في المعرفة العلمية، ما الفائدة في محاولة تخطلي ما أثبت علميا؟ وهذا ما هو شائع في الولايات المتحدة. لقد أغلقت الباب أخيرا كي تلتفتوا إلى الفلسفة الإنسانية لمفكرين "قاريين" مثل ميشال فوكو Michel Foucault، يورغن هابرماس Jürgen-Haber-mas، جان فرانسوا ليوطار Jean-François Lyotard، وبخاصة جاك دريدا Jacques Derrida. وعبرتم عن اهتمامكم بـ "إعطاء الأولوية للديمقراطية على الفلسفة". ماذا يعني ذلك؟

■ **رورتي:**
في الولايات المتحدة، يكتفي الفلاسفة التحليليون بمقابلة ما هو عقلائي بما ليس هو كذلك. وفي هذا اقتضايا واختزال بعض الشيء. ذلك أننا نشهد في بلدي صراعًا بين أسدقاء العلم وأسدقاء الأدب. فلاسفة التحليل هم، إذا أمكن القول، دعاة للثقافة العلمية. أما الفلاسفة الآخرون، وأنا واحد منهم، يجدون في الفن والأدب مادة للتفكير. علما أن الحجج العلمية ليست هي التي تتحكم في التقدم الأخلاقي أو السياسي. بدلا من ذلك، فإن هذا البعد الحضاري يتصل بخيال وحساسية

كل واحد منا، إن اختير الديمقراطية لا يعني الاختيار بين العقلائية والمنطقية أو العلم. إنما الديمقراطية في حد ذاتها اختيار. أعتز لدى زملائي الذين ظلوا فلاسفة تحليليين بعضا من اللاتسامح إزاء زملائهم الفرنسيين والألمان. وهذه خاصية لدى غالبية الفلاسفة الناطقين باللغة الإنجليزية. إنهم يعتبرون الفلسفة في فرنسا وألمانيا وإسبانيا وإيطاليا أدبية للغاية ومسيسة للغاية. بالنسبة لي، تعتبر الفلسفة التحليلية غير مسيسة وعقيمة لأنها تتناقص فقط المسائل الفلسفية بالمعنى الضيق، تلك التي ورثناها في لغة الكانطية على وجه التحديد. لقد حررنا مفكرين مثل نيتشه وفتغنشتاين وهيدغر ودريدا من هذه اللعبة اللغوية أجد أن الزمن قد تجاوزها وأنها غير مفيدة على أي حال. بالتأكيد فإن الفلسفة التحليلية قادرة على إلهام الأعمال التي تتمتع بذكاء عظيم، ولكن ليست في اتصال مع الشؤون الإنسانية. يجب أن يكون معروفاً أن أقسام الفلسفة في الجامعات في الولايات المتحدة لا تتعاون مطلقاً مع أقسام التاريخ أو العلوم السياسية أو الأدب. إن جاك دريدا، الذي يأتي بانتظام لإلقاء محاضرات عن الساحل الغربي للولايات المتحدة، حقق نجاحاً كبيراً وسط مثقفي هذه المنطقة، لكن الفلاسفة المحترفين يظنون على تحفظهم. كما إن قراءة هيدغر أو دريدا هناك تكاد تعتبر خطأ.

● **ليمايتي:**
ما هو الدور الذي تلعبه الفلسفة في الحياة الفكرية بالولايات المتحدة؟ هل تسند إلى الفلاسفة المعاصرين القيام بدور مستشاري السلطة؟

■ **رورتي:**
أعتقد أنني أستطيع التأكيد بأن الفلسفة، بالمعنى الإنساني للمصطلح، لا تلعب دوراً في بلدي. فالفلسفة بالكاد تكون مرئية على هذا النحو، وتُشكّل مجرد فضول... ولا يتعين على الفلاسفة أن يلعبوا دور الأنبياء أو المخلصين. لكن يجب أن تعلم أنه في الولايات المتحدة، لا يفكر السياسيون في تلقي المشورة من قبل أساتذة الفلسفة. في النهاية، سيفرض أساتذ الاقتصاد بهذه المهمة. هناك قطيعة بين الفيلسوف الأمريكي جون ديوي - John Dewey الذي سجل نظريته الاجتماعية التربوية في الفكرة الهيجلية التي بموجبها يكون الوجود هو ما يصبح عليه ويصبح حقيقة واقعة - ومفكر مثل بينيت Bennett، عضو سابق في حكومة الرئيس بوش، وبينيت ينتقد اللاعقلانيين، والتفكيكيين، والمعديين من المفكرين الأوروبيين الآخرين. لكن هذه جمل فارغة. لم يقرأ السيد بينيت دريدا أبداً. من المحتمل أنه لم يقرأها أبداً. إن خطابته سيديا بكل بساطة. أما بالنسبة لفرانسيس فوكوياما، فهو يعتبر فيلسوفاً فقط من قبل مجموعة صغيرة من الأشخاص الذين يتعاطفون مع ليفي شتراوس. وهو من الذين ينصحون سياسيين الحزب الجمهوري. تدعي هذه المجموعة الصغيرة من الفلاسفة قدراً معيناً من عمق النقد. يريد البعض أن يكونوا مستشارين للأمرء. لكن ما يفعلونه هو براغماتية بحت. فهم، في رأيي، ليسوا أشخاصاً جادين.

● **ليمايتي:**
إنك تؤيد البراغمية التي تقول في الوقت نفسه إنها فلسفة أمريكية نموذجية ولا تخشى التأكيد بأن عدم تبنيها سيكون غير أخلاقي لأن ذلك من شأنه أن يرقى إلى معارضة أي شكل من أشكال الحياة الديمقراطية. في الوقت ذاته، قمت بمرج براغماتيتك بتساؤلات حول العلم والمعرفة، والتي لا تلجأ إلى المقولات الفلسفية التقليدية للجور والتمثللات. بأي براغماتية تتعلق الأمر؟ وهل هناك مفكرون في الولايات المتحدة ليسوا براغماتيين على الإطلاق؟

■ **رورتي:**
هذا الأمر يتعلق بمن يُسمى "مفكر"... يمكننا القول أنه خلال الثلاثينيات والأربعينيات كان المثقفون الذين

ارتبطوا بالحزب الديمقراطي من أتباع جون ديوي إلى حد ما. أولئك الذين احتكوا بنص فلسفي قد قرأوا جون ديوي. منذ ذلك الوقت، لم يعد المثقفون يقرأون الفلسفة. إنهم نقاد أدبيون، وعلماء اجتماع مثل دانيال بيل Daniel Bell، أو اقتصاديون مثل جون كينيث - جالبريث John Kenneth Galbraith. أنا نفسي، أقر أنه ليس لدي وجهة نظر فلسفية أصلية للغاية. أميل إلى تكرار ما قاله ديوي بالفعل بلغة مختلفة قليلاً، لأن كيفيات الفلسفة قد تغيرت.

● **ليمايتي:**
تشير إلى الفيلسوف الأمريكي ويليام جيمس، الأب المؤسس للبراغماتية، والذي يعتبر بالنسبة له "القيمة العملية هي معيار حقيقة الفكرة" والفيلسوف الألماني فريدريك نيتشه، الذي "تكون الحقيقة أحيانا خيالا مفيدا". أليس هذا تناقضا؟

■ **رورتي:**
صدر كتاب في باريس عام 1911 من قبل أستاذ اسمه برتلو Berthelot حمل عنوان "الرومانسية النفعية. دراسة عن الحركة البراغماتية". وُصف نيتشه هناك بأنه "براغماتي ألماني" مثل ويليام جيمس، البراغمتي الأمريكي. أميل إلى الاعتقاد بأن هذا التقريب موثوق به. كلا المفكرين يجعل المنفعة معيار الحقيقة. بالتأكيد، كان جيمس ديمقراطياً، بينما نيتشه، في رأيي، لم يكن كذلك. لكن تفضيلاتهم السياسية لا علاقة لها بمفهومهم عن الحقيقة.

● **ليمايتي:**
منذ عام 1990، ترجمت خمسة من كتبك إلى الفرنسية، والتي هي في متابع سريع: "الإنسان المروءي" (Seuil 1990)، "العارضية، السخرية والتضامن" (Armand Colin 1993)، "عواقب البراغمية. مقالات، 1980-1972" (Seuil 1993)، "الموضوعية والنسبية والحقيقة" (PUF 1994)، "والأمل بدلاً من المعرفة" (Albin Michel 1995). هل تحاول إرسال "رسالة" إلى فرنسا؟

■ **رورتي:**
لقد فوجئت قليلاً عندما تمت ترجمة كل هذه الكتب. حسب رأيي، لا شيء في هذا يتعلق بشكل خاص بفرنسا. أود التنبه فقط أنه في فرنسا كما في الولايات المتحدة، لم يكتب أحد سيناريو حتى الآن يشرح كيف يمكن للشعوب ذات الامتيازات في الديمقراطيات الصناعية إعادة توزيع ثروتها لفتح آفاق أقل قتامة للأطفال البلدان النامية، دون أن يلقي ذلك بظلاله على أطفالهم ومجتمعهم. أصبحت مؤسسات الديمقراطيات الثرية الآن متداخلة بشكل وثيق مع التقنيات المتقدمة في النقل والاتصالات، وبشكل أكثر عمومية مع تقنيات مكلفة، بحيث يصعب تخيل بقائها إذا كان من الضروري تقليل حصة موارد العالم التي تستهلكها هذه البلدان. لا يمكن للمؤسسات الديمقراطية لهذه الدول أن توجد بدون محو الأمية على نطاق واسع، ونظام الاستحقاق القائم على الحراك الاجتماعي، والبيروقراطية العقلانية، والتعددية التنافسية لمصادر المعلومة حول الشؤون العامة. وفي حين، إن الجامعات الحرة والصحافة الحرة والقضاة وضباط الشرطة غير الفاسدين أمور باهظة الثمن. يكفي استحضر كل هذه السيناريوهات الخيالية للمناطق الفنية من العالم لتظهر في وضعية شخص عليه أن يتقاسم رغيف خبز مع مئات الجائعين. حتى لو تقاسموا، فالجميع، بمن فيهم هو، سيجدون أنفسهم جائعين. ولن يكون لديه سوى هوية الشعور بالذنب، كما يقترح نيتشه الخيالي المفضل لدي، إما بسبب العمى أو النفاق.

● **ليمايتي:**
بالنسبة إليك، ألا يعني تحرير نفسك من الميتافيزيقيا، في الأساس، الدخول في السياسة؟ ماذا تصيح اليوتوبيا في ظل هذه الظروف؟ ما الذي يمكن أن نأمله من المؤسسات ومن تحسين الديمقراطية؟

رورتي:

كل ما يمكنني قوله، بالنسبة للبراغماتيين، أن اليوتوبيا الوحيدة هي اليوتوبيا النفعية. كل شيء آخر يمكن أن يخدم فقط لتجربة المتعة الجمالية. هذه بلا شك ملذات حقيقية، لكن قراءة ديكارتر Descartes، بروست Proust، أو بلزاك Balzac ليست مفيدة بشكل خاص على المستوى السياسي.

● **ليمايتي:**

■ **كيف يمكن اعتبار موقفك تقديما، وأنت، علاوة على ذلك، تبدي ارتباطك بالمؤسسات الليبرالية الأمريكية، وتدعو اليسار الراديكالي في الولايات المتحدة إلى التماسف (الابتعاد) عن ثقافتهم؟**

■ **رورتي:**
ليس لدي أي سبب للشك في أن تقسيم العالم إلى فقراء وأغنياء سيستمر لفترة طويلة جداً. طالما أن التفاوتات بين الفقراء في الجنوب والأغنياء في شمال الكرة الأرضية في ازدياد، وطالما زاد الفقر في المدن الكبرى، فإن أي محاولة لإعطاء محتوى كوني (عالمي) لـ "نحن" في "من نحن؟" ستصدم باستياء الفقراء من الأغنياء. اليوم، أعتقد أن الأسباب التي تغذي الأمل في العدالة الاجتماعية هي أقل عما كانت عليه قبل خمسين عامًا عندما تأسست الأمم المتحدة. قد يكون اكتشاف مصادر جديدة للطاقة، أو ثورة تكنولوجيا أخرى، سيغير هذا الاتجاه، لكنني لا أؤمن به كثيرا. انقسام الأمل الديمقراطي لعصر الأثوار، كما تم نقله في الحلم الأمريكي، لكلي لا أرى سبباً فلسفياً مقنعاً واحداً لاستمرار مشاركة هذا الأمل.

● **ليمايتي:**

■ **ألا تعتقدون مع ذلك أن الديمقراطية مخصصة للأثرياء؟**

■ **رورتي:**
الفرق بين الاشتراكي الديمقراطي والشيوعي، هو أن الأول يقول دائماً - سواء تقلصت المعاناة الإنسانية أم لا - فإن نتائج الثورة يمكن أن تكون أسوأ. فقد جعلنا الشيوعيون تشهد ثورات لم يعد يريدها الناس. قد يقول البعض اليوم إنها كانت ثورات زائفة، ولا يزالون يعتقدون أنه في يوم من الأيام ستكون هناك ثورة حقيقية. لقد نشر ماركس خطاباً أجده قوياً للغاية حول عدم المساواة الاجتماعية ونفاق البرجوازية. ربما يكون قد بالغ في ذلك من خلال مساواة الأخلاق السائدة بمصالح الطبقة الاقتصادية الحاكمة وحدها. لكنه أشار إلى هذه الفكرة: أي مشروع قابل للتطبيق سياسياً لإعادة التوزيع المتكافئ للثروة يتطلب وسائل كافية لضمان أنه بعد إعادة التوزيع، سيظل الأثرياء قادرين على الاعتقاد بأن حياتهم تستحق العيش. لقد كتبت مراجعة في الولايات المتحدة حول كتاب "أشباح ماركس" لـ جاك دريدا، ولاء ماركس جدير بالثناء. لكن بالنسبة لنا نحن الأمريكيين، هذا ليس ضرورياً.

■ **أجرى المقابلة أرنو سبير xx ليمايتي رورتي**

● مصطلح الـ "كوليج" قد يفقد معناه بوصفه مؤسسة بحثية ثقافية حرة أكثر منها تعليمية وهي نموذج وان تضمن فكرة المدرسة école إلا أنه يتجاوزها ولذا فضلنا ترك اللفظ كما هو.

xx أرنو سبير (1939 ARNAUD SPIRE) صحفي وأستاذ فلسفة فرنسي، كان مناضلاً يسارياً في الحزب الشيوعي ومناضلاً أثناء الثورة التحريرية الجزائرية، تقرب من جبهة التحرير FLN وكان مؤيداً لاستقلال الجزائر، سجن وعذب وعاد بعد سنة 1962 إلى الجزائر ليلتحق بجريدة Alger Republicain وكان يعضي مقالاته باسم مستعار سي حفظ أو سعيد عبد القادر. وفي سنة 1965 رجع لفرنسا واشتغل أستاذاً للفلسفة ثم في الصحافة. يندرج فكره ضمن سياق ماركسي وينهل من إدغار موران واليا بريغوجين. من مؤلفاته: تصريف السياسة (1981)، التفكير في الثورات (1989)، ماركس معاصرا (2003)، الإيديولوجيا دوما حاضرة (2004)، حينما يتجاوز الحدث المتوقع (2006).

جديدي محمد، بوزيد بومدين،
قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر،
عبد اللاوي عبد الله، مصطفى ببلولة،
عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان،
ودان بوغفالة، جواد كتاب.



فينومينولوجيكوس إيكونوميكوس

● تطبيقات غرانل الفينومينولوجية على الاقتصاد السياسي لماركس



مراد قواسمي

يعقد جرار غرانل نوعا من التحوار والتطبيق بين الفينومينولوجيا والماركسية. الأولى باعتبارها فلسفة ونظراً والثانية بما هي ممارسة وبراكسيس، ويتم بذلك ترحيل فلسفة الظواهر من مجرد التفكير في الماهية إلى بحثها تجلياتها في عالم الاقتصاد والعمل والأجرة والرياح والسياسة والاغتراب... ويتخذ لذلك طريق الدِّفاع عن تأويل فينومينولوجي يواجه الأنطولوجيا الأرسطية [مثلاً من خلال مخطوطات 1844] وهو في ذلك يسعى إلى استجلاء بعض التجانس الصوري ما بين المقاربة الماركسية والقصديّة الهوسرلية، بل وحتى الأنطولوجية منها (الكيونونة والزمان) توجّهاً منه نحو كتابة نوع من "فينومينولوجيا النقود" في صورة "رأس المال" باعتباره كتاباً أساسياً لأنطولوجيا الحدائث التي تمنح معنى جديداً لفكرة "البراكسيس الثوري" إذا يمكن رؤيتها من الزوايا التالية:

الإنتاج الاقتصادي، في المنهج:

يتناول غرانل مسألة "منهج الاقتصاد السياسي" إلى جانب مسألة الإنتاج، في قراءة أفكار رأس المال، عموماً، أو في علاقته بالنماذج الأخرى التي تظهر جنباً إلى جنب معه في الاقتصاد السياسي ك: التوزيع والتبادل والاستهلاك، كما ترتبط "المقدمة العامة" [كتاب رأس المال] بالمنهج وحده، وهو ما يبرر أن تكون "عامّة" بالتحديد. قال "منهج" دائماً له مطهران في الخطابات النظرية الحديثة، مهما كان مجاله أو نوع الموضوعات فيه: للمنهج مظهر ودلالة إستيمولوجيين، وله أيضاً مظهر ودلالة أونطولوجيين، في حين يتحكم المظهر الأول في الثاني منهما.

من الناحية الإستيمولوجية، يطور المنهج مسألة تحديد واستخدام التجريدات العقلية - وهذا ما سيتم التركيز عليه في النقطة الثالثة، وأما من الناحية الأونطولوجية، فالمنهج يحدّد معنى الكائنات المُتأملّة - هنا الظواهر الاقتصادية - وقبل ذلك، فإنّه يحدّد معنى كيونونة كل الكائنات. لقد كشف فكّر ماركس منذ مخطوطات 1844 الكيونونة التي تم إنتاجها بما هي معنى لكيونونة كل الكائنات، وفي الوقت نفسه إنتاج الكائن لكيانه (la pro-) (duction) (نوعه) كخصيصة أساسية لممارسة الكائن، أيًا كان، من طرف الإنسان، والتي تتجلى باعتبارها "الكيان الجنسي" (être générique). وذلك كله فقط لأن إنتاج الكائن لمنطه الوجودي هو شكل كل ممارسة للكائن، والتي تكون الممارسة "الاقتصادية" فيها هي بعد ذاتها "إنتاج".

ربما يبدو بأن تعريف الممارسة الاقتصادية ك "إنتاج" أمر واضح جداً. ولو أننا قمنا، بالنسبة لكل اقتصاد، بتوزيع ومبالغة واستهلاك جملة من المنتجات، فمن الواضح أنه قد تم إعداد هذه المنتجات في عملية "الإنتاج"، كما يوحي به اسمها.

ولكن أن يكون الإنتاج هو نقطة انطلاق كل الجوانب الأخرى في اقتصاد ما، فإن ذلك لا يكفي لتحديد أي منها على أنه أساساً اقتصاد للإنتاج، ولا يكفي لجعل نقطة البداية "الأصلية" لمعنى المبدأ الحاكم. يدل "الإنتاج" في مقدمة كتاب "رأس المال"، لا بما هو "إنتاج بصورة عامة" - فالمقدمة تحذر بالضبط من هذا التعميم الفارغ. ولكنه يعني الإنتاج وفقاً لوضع تاريخي معين، إنتاج حسب نظام رأس المال. كما يوحي الفصل [من الكتاب] الراس المال [أن ما يتم إنتاجه بالفعل، هو منتوجات، قبل أن يتم توزيعها ومبادلتها واستهلاكها، هو فرض المساواة بينها من خلال التجريد: استنزاف القيمة الاستعمالية إلى مجرد دعم للقيمة الاستبدالية، وتقليص أي تحديد مادي وشكلي للعمل إلى صنف العمل غير المحدد. وهكذا، لا يفعل الإنتاج الحديث البرجوازي سوى إنجاز ما يحققه إنتاج [pro-duction] الكائن بمعناه الحديث للكيونونة (الموضوعة اللانهائية) في مواضع أخرى، في العلم والفنون والأخلاق والسياسة الحديثة. وفي الفلسفة الحديثة أخيراً.

إذا كان "الإنتاج" بهذا المعنى هو أساس كل ظاهرة اقتصادية في عصر رأس المال، لا فقط بمعنى إعداد المنتجات، ولكن أيضاً فيما يتعلق بالجوانب الأخرى التي تجاورها في الاقتصاد السياسي: التوزيع والتبادل والاستهلاك، وبالتالي يجب أن يبدأ المنهج باعتباره تحقيقاً أونطولوجياً عبر دراسة الإنتاج في ذاته كما في علاقته بالأنواع الثلاثة الأخرى من الظواهر الكبرى. فهناك منطق واحد يجعل من الاقتصاد اقتصاداً للإنتاج، ليس فقط عند الإنتاج، ولكن أيضاً عندما يوزع ويتبادل ويستهلك.

الالتباس الأونطولوجي: في الاقتصاد.

شرّح غرانل في قراءته لماركس من خلال الاشتغال على كتاب مستهل ماركس (Marx (Incipit) (1969) الذي يحمل عنواناً فرعياً: الأونطولوجيا الماركسية لـ 1844 وسؤال "القطعية"، حيث يبحث في هذا النص عن فهم فينومينولوجي للعمل الماركسي من دون إسقاطاً للطروحات الفينومينولوجية عليه، إذ يجتهد في البقاء قريباً من النص الماركسي، بعيداً عن عقيدته، وإذا كان لويس آنتيسير بخاصة والماركسيون بعامّة، يرون بأن نصوص ماركس الشاب لا تعبر عن ماركسيته القوية، في تعارض بين علميّة نصوص النضج مقابل نصوص الشباب ذات الطابع الفلسفي، فإن غرانل، يبدو معترضاً على كل القراءات التي تقدّموا بها، فيقول بأن القراءة التي تقدّم بها ماركس عبر كتاب رأس المال تعطي الاعتبار للمعنى العلمي الصارم والإشكالي في أقصاه، بحيث لا يتجلى في فهم معنى "القطعية" و"الاستمرارية"، وإنما يركز على تحليلات ماركس نفسه، فيتجه إلى تحليل معنى "الطابع الجامد للسلعة"، كما يحيل إلى عدم إمكانية ردّ "تحليل أشكال" القسم الأول إلى مقدّمات ذات نظام هيغلي مع افتراض أنها محاولة لإثبات صلاحية قيمة العمل.

تشكّل الرؤية العامة لغرانل في قراءته لكتاب رأس المال كما يلي:

1. القسم الأول: يتضمن تحليلاً مجرداً لـ "تمط إنتاج السوق".
2. القسم الثاني: يتضمن تحليلاً ملموساً لـ "تمط الإنتاج الرأسمالي".
3. القسم الثالث: يرى غرانل، من خلال تمطّ الإنتاج المذكورين في القسمين السابقين،

بأنه سينبثق مفهومان أساسيان يتم تناولهما بالتحليل، في هذا القسم الثالث، وهما: "قوى العمل" و"فائض القيمة". سيسمح هذان المفهومان بتهيئة نظرية استغلال محض رأسمالية تمثل بديلاً للاقتصاد السياسي، الكلاسيكي، انطلاقاً من نظرية القيمة-عمل.

وحيث إن يتساءل غرانل، حول طبيعة "العلم" المقصود من طرف ماركس، والذي يتحدث عنه في كتاب رأس المال، ضد التقليد الماركسي الذي يفصل الجانب الفلسفي عن جانب الاقتصاد السياسي، مقتنعاً بأن أسئلة ماركس وأعماله فلسفية في مجملها، من بدايتها حتى نهايتها، وفقاً لثلاثة جهات:

1. الجهة الأونطولوجية: تحدد معنى الوجود باعتباره إنتاجاً.
2. الجهة المنهجية: تقترح، بعيداً عن صوفية الديالكتيك الهيغلي، تحليلاً "للصور المنطقية" التي تعمل على بيان عدم قابليتها للزّرد في الاقتصاد السياسي.

الجهة التاريخية: تحدّد كيونونة الإنسان بما هو مُنتَج. [يوجد معنيين لمفهوم (production)، حسب غرانل. في النص الماركسي: (production) كإنتاج صناعي، و (pro-duction) بما هي إنتاج للحياة، للعالم والوعي والتاريخ العالمي من جهة أخرى. وهذا هو المعنى الأساسي المقصود بالبعد الأونطولوجي لمخطوطات ماركس التي تتضمن معنى وجوه مشروع كـ "قفزة إلى الخلف خارج الميتافيزيقا الغربية"، بالارتكاز على نقد هيغل، استناداً على فيورباخ في [إنشاء حدود هذا النقد].

الدرس الهيدغري، الأونطولوجيا الماركسية:

يبدو من هنا بأن العلاقة تتعقد بين هايدغر وماركس، بحيث يظهر غرانل ذلك الفيلسوف المتشعب بفكر هايدغر الباحث عن إنجاز تطبيقات عملية لما قرأه، في القسم الأول، من الكيونونة والزمان، ليُتجه إلى المتن الماركسي بغرض توضيح التماثل بين "التحديد الهيدغري للذرايين بما هو براكسيس والتحديد الماركسي للإنسان باعتباره مُنتجاً، إحالة على معنى الانفتاح (Ék-sistence) على العالم والتاريخ.

يتناول غرانل ماركس بصورة مكثّرة، كتحليل هايدغر للميتافيزيقا الغربية، قاصداً "تفكيك" مختلف إصدارات الماركسية المتوفرة عبر ستين عاماً من القراءة، ممارسة وتنظيراً، ومن ثمة يبحث هذا التكرار عن إنجاز اختراقات دقيقة لماركس سمحت لغرانل بالكشف عن بعد ميتافيزيقي يُسمّيه بـ "الالتباس الأونطولوجي" لماركس في مخطوطات 1844، وما يطلق عليه أيضاً بالتحديد الأنطولوجي-أونطولوجي للعالم بما هو إنتاج، أي في تصوّر مفهوم إنتاجي للإنتاج في رأس المال وهذا الالتباس مطروح من ناحية العلاقة المزوجة لاستمرار ونقد الاقتصاد السياسي.

يراهن هذا التكرار على أن الأنا الحديث الحقيقي هو الإنتاج، وفقاً لمنط الإنتاج الرأسمالي، وهو ما يحاول غرانل التخلّص منه لدى تعامله مع التحليلات الماركسية، وعليه فإن فهم الالتباس الأونطولوجي يتطلب العودة إلى كتاب مستهل ماركس، حيث يعترض كلية على قراءة لويس آنتيسير واعتماده على مفهوم

"القطيعة الابستيمولوجية" في ثنايا وصفه وتصنيفه لفكر ماركس، بحيث يشير إلى مجاوزة هذه القطيعة عبر مفهوم الإنتاج الذي يبدو أن ماركس يقصد به "معنى الكيونونة عينها" في سنوات في ثنايا مخطوطات 1844، ثم يؤكد على مفهوم الاستمرارية بينه وبين كتاب الأيدولوجيا الألمانية 1846.

عندما يعرّف ماركس الإنتاج يشير إلى استحالة أن يكون الإنسان والطبيعة طرفان متعارضان في علاقتهما بالعمل، وبالتالي فقد تمّ تعريف الإنتاج بناءً على افتراض أونطولوجي مسبق يُثبت الوحدة الماهوية للإنسان والطبيعة، وهذا هو أصل تساؤل غرانل عن كيفية محافظة فكرة الإنتاج على مجرد تصوّر إمبريقي له [أي للإنتاج]، وبالتالي بقيت تدلّ، بالمعنى الاقتصادي، على الصناعة.

إن ما يحيل على الالتباس الأونطولوجي في أعمال ماركس هو وجود معنيين لمفهوم الإنتاج في هذا النص [مخطوطات 1844]: الإنتاج كإنتاج صناعي، والإنتاج كإنتاج للعالم والوعي والتاريخ العالمي، وهذا هو أساس قول غرانل بأن فكر ماركس يرتكز على التراجع خلف الفلسفة التي تقدّمت بها الإنسانية الحديثة، لحد الآن، وذلك لأجل تحقيق الأكمال الفلسفي الذي يحدّد الدرايين الحديث في ماهيته. إن قراءة غرانل للقسم الأول من الكيونونة والزمان هي التي وُجّهت نظره لبيان التشابه بين التحديد الهيدغري للذرايين باعتباره براكسيس والتحديد الماركسي للإنسان باعتباره مُنتجاً.

إن البعد الأونطولوجي لمخطوطات 1844 قابل للتأويل، كما يحلله غرانل على نحوين، باسم مفاهيم: الماهويّة الماديّة (eidétique) (matérielle) والبراكسيس التأسيسي (praxis constitutive)، إذ يوظّفهما لإيجاد حلّ للالتباس الأونطولوجي، كما يحدّد أيضاً انطلاقاً من أرسطو شروط إمكان الحوار بين ماركس والفينومينولوجيا. فالأمر، هاهنا، يختص بالتوضيح أن فكّ الالتباس الأونطولوجي يمرّ عبر التعرّف على جهتي الأونطولوجيا عند ماركس، خصوصاً جهة الماهية المادية التي تسمح بمعرفة الطبيعة الصورية لنزعتة المادية، وعلى البراكسيس التأسيسي الذي يوفّر المعيار الأساسي لإدراك "الإنتاج" بطريقة مختلفة [يقول غرانل: "إن [...] تجلي كيونونة الإنسان كمنتج والكيونونة عينها كإنتاج، هو ما يحكم قراءة مخطوطات 1844، كما تحدد ذلك أيضاً المقارنة بين المخطوطات الأيدولوجيا الألمانية، وهذا التأويل لن يتقدّم إلا إذا فهمنا في الوقت نفسه كيف يسمح للتقدم النظري الواقعي، الذي يمثله فيورباخ بالنظر إلى هيغل، لماركس بتهيئة أنطولوجيا قصوى، يأخذ فيها أكمال الميتافيزيقا الحديثة معنى نهاية الفلسفة. هذه الذروة الأونطولوجية تمتلك في الواقع بنية محددة، جيّداً، وفريدة من نوعها، تتأسس الفلسفة من خلالها بما هي نسق الخروج عن ذاتها إلى المقام المناسب لها...]. هنا يرتبط الأمر، من جهة أخرى، بالتوضيح أن الحوار بين هايدغر وماركس ممكن بما أنهما تناولوا خطابيهما، كل على طريقته الخاصة، انطلاقاً من ازدواج لأونطولوجيا أرسطو إلى أونطولوجيا الماهية وأونطولوجيا الفعل والاقتدار. عبر هذا الطرح يمكن مقارنة تصوّر الماركسي للإنسان ككائن يمارس العالم والتأويل الوجوداني لمسألة الاستعمال في "الكيونونة والزمان".

جديدي محمد، بوزيد بومدين،
قواسمي مراد، بوعرفة عبد القادر،
عبد اللاوي عبد الله، مصطفى ببلولة،
عثمان عثمانية، بن شرقي بن مزيان،
ودان بوغفالة، جواد كتاب.



المرأة الجزائرية في ذاكرة المجتمع: امتلاك الثروة والتأمين الاجتماعي بالمنح



أ.د. ودان بوغفالة، مخبر LEHAAN،
جامعة ابن خلدون، تيارت، مركز Crasc، وهران

نشهادة اللفيف الثابت، ... وأمة أوست بعقتها قدرت بثلاثة
أربعين ريالا كما حظي الرجل هو الآخر عند المرأة
بمنحة الوقف ابتداء، أو بعد الانتعاش الشخصي، بوصفه زوجا
للاوفاة، أو ربيا لها أو حفيدا، أو طفلا صغيرا تحت الرعاية. ونقرأ
في إحدى الوثائق ما يلي: « ... كما حبست على ربيبها محمد
الكبير ... جميع بلادها ... مع جميع دارها الكاتبة بعمومة الولي
الصلاح سيدي علي العباسي، داخل محروسة الجزائر المحمية بالله
تعالى، ثم على أولاده ». وإذا كانت العلاقة العائلية واضحة
وقائمة بين المرأة المانحة والرجل المستفيد في هذا المثال، وفي
أمثلة أخرى، فإن هذه العلاقة في أمثلة أخرى مجهولة وغير
محددة بصورة قطعية، وأما إذا كان الموقوف عليه رجلا وكان
ابننا للواقفة، فإن استحقاقه لم يخرج في العادة عن قاعدة
هو كذلك في الأوقاف التي أنشأتها الأم بمفردها، وحتى ولو كان
الذكر منتظرا بالمولد أي: الوعد للذكر بالأفضلية وهو لم يولد
بعد. ويبدو أن المرأة لم تختلِف في نظرتها إلى جنس الذكر
والأنثى عن نظرة الرجل إليهما، خاصة عندما تنتبج تدرج
الاستحقاق في المنح على الطبقات، ولم تُضف شروطا متميزة
فيها يعني حصص الاستحقاق. ومما يلاحظ كذلك على شكل
عقود الوقفيات، ونص التحسيس من الديباجة إلى الخاتمة: هي
أنها نفسها التي كان يستعملها الرجل. امتلكت المرأة الجزائرية
في التاريخ الحديث والمعاصر العقار الفلاحي والحضري
والتجاري، بدمية مالية مستقلة عن الرجل كزوج وأب وأخ وابن،
ورثت جزءا منه، وابتاعت الجزء الآخر من حر مالها، وكانت
سيدة في تدبير شؤونها المالية. ومن أراد أن يفد على الصورة
الحقيقية للمرأة الجزائرية، ووضعيتها الاجتماعية، فليعد إلى
التاريخ، ووثائقه ومصاحره لا غير، بعيدا عن الأحكام المستعجلة
العامة والتعميمية. لقد كانت المرأة حاضرة في المجتمع، وفاعلة
ومؤثرة في حياة الأفراد، في سياقات تاريخية طبيعية، وكانت
بذلك في وضعية متوازنة، يتعهد بها المجتمع بالاعتناء والرعاية
والحماية، ويكفل لها ممارسة سلطتها الاجتماعية، وتسمى هي
من جانبها إلى تعزيز دورها في التنمية الأسرية وبناء المجتمع.
وحينما ابتلي الوطن بالاستعمار خلال القرنين التاسع عشر
والعشرين لميلاد، ونادى أبناءه للجم العدو، شاركت المرأة
الجزائرية ضده في المقاومة، وقادتها بنفسها في مثال البطلة
الثائرة لالة فاطمة نسومر (1830-1863م). وتلألأت أثناء الثورة
الجزائرية أسماء المجاهدات الخالدات حسيبة بن بوعلي
(1934-1958م) وصليحة ولد قابلية (1934-1958م)، وجميعة
بوخيرد وزهرة ظريف وغيرهن من الرموز الوطنية.

استنكر علماء الإسلام عبر التاريخ، ما أقدم عليه بعض
المُحسِنين حين فاضلوا بين أبنائهم في الاستحقاق، وطالبوا
المسلمين بالعدل في العطية، واعتبروا حرمان الإناث من منح الوقف
واستبعادهم من الانتعاش به إلى جانب الذكور غير جائز شرعا.
فالمالكية حسب العلامة سيدي خليل، يبطل عندهم كل وقف يخص
به الواقف أولاده الذكور دون الإناث، والحنفية باستثناء أبي يوسف
ومحمد صاحبي أبي حنيفة، قالوا منذ البداية عن الوقف أنه يعطى
الفرائض الشرعية وهو غير لازم، غير أن توسع الإمام يعقوب بن
إبراهيم الأنصاري أبو يوسف في أحكام الوقف الخاص أو الأهلي،
والتسهيلات التي قدمها بشأنه، جعلته ينتشر بشكل عاطفي أدى إلى
تفضيل بعض الورثة على بعض، وحرمان البعض الآخر من
الاستحقاق في الأصل أو بشرط غير شرعي، وهي الظاهرة التي
عرفتها مدن جزائرية عديدة على غرار باقي مدن العالم الإسلامي.
إن دعوى التفاضل والاستثناء غير المصرح بها من لدن
الواقفين، تجعلنا نطرح عدة فرضيات في محاولة لاستكشاف
واستطلاع هذا المخفي. فأما الأولوية التي حظي بها الذكور،
فلأنهم قد حظوا بها كذلك في الميراث بموجب الشريعة الإسلامية،
وهم مسؤولون عن الأسرة ومطالبون بالنفقة. ثم إن بعضهم، كان
ينصرف إلى طلب العلم ولا يتفرغ للكسب، كما كان الآباء يخشون على
أبنائهم الذكور من الفقر وضيق الحال. وأما انقطاع نصيب من تزوج
من البنات وانحصار منابها، فالناتج كنت مطلوب للزواج، بكرا
وأرملة، وهي مستقينة به ومحمية بنفقة زوجها الواجبة عليه.

- دور وقف المرأة في السلم الأهلي والتنمية البشرية؛ الرعاية بالمنح

لقد خصت المرأة الجزائرية نفسها أولا بما تُحسِّسه من
أموالها: « ... على نفسها أولا مدة حياتها، معتمدة في ذلك على
مذهب الإمام أبي يوسف ... من أن تحبس المرء على نفسه
أولا لا يخرج عنه معنى القرين ». وكانت تسترط في
أغلب الأحوال مثل الرجل الانتعاش بالغة مدى الحياة؛ وهذا بموجب
ترخيص المذهب الحنفي "أبو يوسف". وفي أمثلة أخرى حظيت
المرأة وأولادها بالمنح كبنت للواقفة، أو كأخت لها بالأولوية دون
اشتراط الانتعاش الشخصي.

ومن الشروط الأخرى التي حاكت فيها المرأة الرجل وهي
بصدد التحسيس، شرط "بيع الحبس عند الحاجة"، وكان المُحسِّسون
من الرجال والنساء يُضْمَنُون مثل هذه الشروط في رسوم الأحياس
ويُعلِّنونها بدعوى الاحتياج، ويخصون بهذا الامتياز أنفسهم فقط أو
بعض المستحقين، ونص رسم تحسيس إحدى السيدات الجزائريات
1201هـ/1787م على هذا الشرط بالفردات التالية: « ... واشترطت
المُحسِّسة المذكورة أنها إن احتاجت هي فقط باعت »،
فيما زاد رسم سيدة أخرى توضيحا آخر مفاده أن الحاجة هي
الإفناق الشخصي: « ... واشترطت المحسِّسة المذكورة في التحسيس
أنها إن احتاجت باعت الحبس، لتنفق منه وقت الاحتياج »
وقالت أخرى: « ... وهي مصدقة في دعواها ». إن ما جعل
الأوقاف التي أنشأتها المرأة أكثر تميزا عن تلك التي وضعها الرجل،
هي الحظوة التي حُصِّت بها المرأة كطرف موقوف عليه، وهي ليست
بالبنت ولا بالأخت بالضرورة.

ولم تكن المرأة تهتم بغيرها من النساء سوى من خلال الوقف
ويمانسيته، فهذه السيدة فطومة بنت السيد أحمد بن غالب أوست
بثلاث (3/1) تركتها لأم زوجها بختة بنت موسى، كما أوست بعق
أمة، وهذا ما تضمنه عقد فريضة إرث من أملاك خارج الباب
الجديد لمدينة الجزائر، وحوانيت بمدينة مليانة بإشراف قاضي
الجزائر في عام 1064هـ/1654م: « وأوست الهالكة المذكورة بثلاث
مخلفها (كذا) كاملا موفورا لأم بعلمها المذكور، وهي الولية بختة بنت
موسى، حسبما [جاء في] الوصية المذكورة، المسطرة في رسم

وتعني بـ: "وقف المرأة" ذلك الوقف الذي كان يخص المرأة،
وكانت هي أحد أطرافه، إما مستفيدة منه، أو مُشْتِئة له. أي: إما
موقوف عليها والذكر هنا هو الواقف، أو هي الواقفة، والذكر هنا
يكون مستفيدا مع الأنثى، وسواء عاد مردود الوقف لصالح المرأة من
طرف الرجل، أو نقلته هي لغيرها من النساء والرجال، فإن العملية
التبرعية كانت تُساهم في تنمية المجتمع وتحقيق الحماية والأمن له
بصور راتمة.

- وقف المرأة مؤسسة من مؤسسات المجتمع المدني؛ أ- إشكالية الاستحقاق التفاضلي في الأقطاعات:

كانت المرأة المستحقة للمنحة في الغالب هي البنت وأولادها
وأحفادها، البنت الصليبة، أو بنت القريب، كبت الأخ أو بنت الأخت
أو بنت الربيب. وكان استحقاقها يترتب ضمن استحقاقات إختوتها
الذكور والإناث، وبعد وفاة المُحسِّب أحيانا، أما المرأة بوصفها
زوجا، فاستحقاقها كان يتصل بمناب أبنائها عموما، وكانت قاعدة
الميراث الشرعية هي أساس تقسيم غلة هذه الأوقاف، كما نصت
سجلات المحاكم الشرعية على الوعد بالحق للأخت، وهي لم تولد
بعد إكرامها لها.

ولم يقتصر التفاضل في الاستحقاق على الحالة التي يجتمع
فيها الذكور والإناث فحسب، بل كان التفاضل يتم حتى ما بين الإناث
لدعوى إنسانية تأمينية بحتة، وهن أخوات. وعلى أساس قاعدة
الميراث، خص بعض الواقفين زوجاتهم بأنفسهم بمناسبة التحسيس
على الأبناء، وفيها فضلت نصوص تحديد هذا النصب بالأرقام،
اكتفت أخرى بالإشارة إلى ما تقتضيه قواعد الميراث حسب
الأحوال. أما إذا كانت عبارة التخصص عامة على شاكلة "بقدر
الميراث"، فهي تستجيب لما قد يطرأ من تغيرات على مستوى بنية
الأسرة، ومن ثم على ما يترتب من استحقاقات، وكثيرا ما كان
الواقف يساوي بين الإناث والذكور ولا يفاضل بينهم.

ب- منحة المرأة العازبة والأرملة والمؤمنة؛

نشأ في بعض الحالات حق البنت مساويا لحق الابن، وتم
التصنيف على ذلك، دون قيد أو شرط، وظهر لبعض الواقفين أن
المساواة بين الجنسين، تقتضيه ظروف اجتماعية استثنائية، قد
تشكل مرحلة خاصة في حياة الأنثى مستقبلا. وعليه فلا بد على
الأخ الذكر على سبيل المثال، أن يقبل مشاركة أخته له في الانتعاش
بالحبس على قدم المساواة، بعدما كان حقاها قد تحدد بنصف
حصته في البداية. وهذه الظروف هي فقرها واحتياجها أثناء حياتها
الزوجية، أو فقدانها للزوج وغياب النفقة التي تتطلبها الحياة
اليومية، ولذلك اقتضت العناية الأيوبية رفع حصة الأخت من نصف
سهم للذكر مثل حظ الأنثيين إلى سهم كامل، بغية مساعدتها على
تلبية ضروريات المعيشة ومستلزماتها، والتغلب على نصب الحياة
ومتاعها.

وتتجسد هذه الصورة من المساواة في تمتع بمنح الوقف،
والمعلقة على الشرط الذي يعمله الواقف، فيما كان يحمل كتاب
التحسيس الذي يصدر عن المحكمة الشرعية بالمدينة، ومن ذلك
قول أحد المُحسِّسين: « ... وإن احتاجت لطلب مما ذكر أو
تأيمت، فتكون قسمتها في الحبس كالذكر سواء ». وكانت
البنت تسوي مع غير أخيها أيضا في المناب، وقد شملت المساواة في
مثال آخر أقرباء وشركاء من الجنسين. لقد حظيت المرأة بالوقف
أيضا كأخت، وكانت تستفيد من غطيات الحبس عندما تكون على
قيد الحياة، وتتقبل الاستقامة بعد وفاتها إلى أولادها وأحفادها.
وبهذا التخصص الذي عنى الأخت، لم تظهر هذه الأخيرة في رتبة
لند النظر للبنات، ولا حتى بمنزلة تقرب فيها منها أو من الزوجة،
وهي التي قد تكون ربما مزاحمة لأخيها في وقف أنشئ لفائدتهما،
وعليه، فاستثنائها مفهوم وحرمانها أمر متداول.

- استنكار العلماء لاستثناءات التأمين الاجتماعي للوقف؛

لقد أسهمت المرأة الجزائرية على غرار نساء العالم العربي
والإسلامي بفضل أملاكها المتنوعة في تأمين تربية الأطفال في كنف
الأسرة، ومدت يد العون للبالغين المحتاجين لمواجهة شظف العيش،
كما شمل برهما الأقرباء والفقراء والأرامل والأيتام، وارتقت
العلاقات الاجتماعية بما أسدته من منح عائلية ودراسية إلى
مستويات عليا من التكافل والتضامن والأمن الاجتماعي. وقدمت
الحضارة الإسلامية من خلال النموذج الجزائري أروع الأمثلة في
هذا المجال، وحقت سبقا تاريخيا جعل مفكرتي الحضارة الغربية
في الوقت الحاضر يشيرون به، ويدعون شعوبهم إلى التسج على
منواله.

تعددت أسماء النساء اللواتي اشتهرن في تاريخ الجزائر
بامتلاك الثروة المُعْتَبَرة، ويقف جزء منها في أوجه البر والخير
المُتعددة. من ذلك وقف القابضة حليلة زياتي بن يوسف (1855-
1944م) لعقار واسع لها بعين البيضاء بوهران، لإنشاء أكبر مقبرة
بالمنطقة، وبناء مساجد وأعمال خيرية أخرى، كما ذاع صيت
مُوأتمها ومُعاصرتها في مدينة الجزائر السيدة العالية حمزة
(1886-1932م)، المرأة الأثيرة الزاهدة المُحسِّنة "أم اليتيم"، التي
تبرعت في الأخرى بحوالي ثمانين هكتارا لإنجاز مقبرة شرقي
العاصمة، وحمل لنا التراث الشعبي قصة السيدة لالة مغنية، الحاجة
الناسكة المتعبدة، التي تسمت بها مدينة جزائرية في أقصى الحدود
الغربية غربي تلمسان، واشتهرت بالجمال والتقوى والصلاح، والعلم
والإحسان والكرامات، وتكون قد عاشت في النصف الثاني من القرن
الثامن عشر للميلاد، وبعد وفاتها، بنى أبنائها على قبرها ضريحا
ومزارا للأمنار. كما لا تزال أخبار المرابطة لالة تركية (1912-
1994م) دفينة بلدة الرشايق شرقي تيارت، تتناقلها الألسن، وتحكي
قصصا وكراماتها، وهي التي أسست زاوية على الطريقة
الرحمانية، كانت تتمتع بأوقاف عقارية ومنقولة، ويقصدها
المریدون والمعوزون والفقراء من أنحاء شتى، يطرقون بابها في
أوقات مختلفة يطلبون العون. وتزخر الذاكرة الجزائرية بأسماء
أخرى وازنة ومبجلة مثل لالة ستي بلمسان ولالة ملوكة بمعسكر،
ولالة زينب القاسمية ببوسعادة (1852-1905م) التي تولت مشيخة
الزاوية، وأشرفت على تسيير أوقافها.

إن عدة نماذج نسائية رائدة من أرض الجزائر في هذا المجال
هي في طي النسيان، تزخر بها عديد المخطوطات والمصادر
التاريخية وكتب الفقه والنوازل، وأرسده الأرشيف الوطني بالجزائر
وفرنسا، من سجلات بيت المال والمحاكم الشرعية التي تعود للفترة
العثمانية خاصة (1519-1830م). وتعتبر وثائق الأوقاف منها على
وجه الخصوص مصدرا هاما لكتابة تاريخ المجتمع وتطوره؛ فهي
تتضمن جزئيات وتفصيل وأخبار عرضية لا تتوفر عليها المصادر
التقليدية. وقد زودتنا هذه الوثائق بمعلومات في غاية الأهمية عن
وقف المرأة الجزائرية، ودوره في التكافل الاجتماعي على مستويات
متعددة.

الوقف هو عمل خير ديني "صدقة جارية"، يتوجه به
المُحسِن للإنسان وللحيوان أيضا، وهو بذلك يسمح للفرد بالمشاركة
في التنمية البشرية في إطار المجتمع المدني من خلال إبرام عقد
قضائي تُوطَّره المحاكم. ومعظم الأوقاف النسائية التي انتشرت في
تاريخ الجزائر الحديث هي أوقاف أهلية "زوية" في الأساس، كان
مرجعها النهائي في الغالب يعود للرحمين الشريفين كما هو ثابت في
معظم الوثائق الأرشيفية.

لقد استقادت المرأة من منح الوقف العائلية بوصفها بنتا،
وزوجة، وأختا، كما كانت بهذا الوصف أيضا مُشْتِئة للوقف وناقلة
لمنتجته المختلفة. وفي الحالة الأولى كما في الحالة الثانية، ترتبت
الحقوق وتحددت الواجبات وفق شروط مسبقة جرى العمل بها،
جعل بعضها المرأة مساوية للرجل في الاستحقاق.



بِقلم جواد كتاب - وهران

شارع "جين" سابقا والملقب حاليا بشارع "بن غراش
طبيب" ... ورغم هاتان التسميتان إلا أنه لا يعرف إلا
باسم "درج حبيش" و هذه الكنية أطلقت عليه بسبب وجود
حمام كان ملكه "الحاج حبيش عبد القادر" رحمه الله عليه
والذي تتحدر أصوله من مدينة "معسكر" والذي كان أيضا

شارع «جين» و حمام «حبيش»

متوسطة "العربي بن مهدي"، لم يكن يسعه الوقت الكافي
للرجوع في منتصف النهار للمنزل الكائن بحي سكاليرا، و
لهذا كان يلجأ إلى مقهى جده ابن كان يمضي بعض الوقت
في مراجعة دروسه والاستراحة بمكان منعزل بالمقهى
رتبه له الجد الحنون لهده الظروف. كما صرح لنا بما ان
المقهى كان يقع بحي كان جل قاطننه من اصول "قبائلية"
فكان يتحول في نهاية اليوم إلى مرقد لأشخاص بدون عائلة
أتم من بلاد "القبائل" والذين فروا في ذلك الوقت من
البؤس والبطالة اللذان ضريا كل الجزائر خاصة خلال
الحرب العالمية الثانية.

في عام 1946م أو 1947م، باع الجد سي "إبراهيم
بلقايد" هذا المقهى لسي "عبد القادر حبيش"، الذي
اشترى منزلاً مجاوراً له، وضمه إلى المقهى وبدأ بتجهيز
حمام على الطراز العربي المورسكي وأطلق عليه اسم حمام
"حبيش".
بعد وفاة سي "عبد القادر حبيش" رحمه الله عليه،
هجر الورثة هذا الحمام ولم يتم استغلاله منذ ما يقرب من
عقدين من الزمن ورغم الأهمال والحالة الكارثية التي
يوجد فيها فلا يزال يسكن من قبل بعض العائلات التي
يقع الحمام في زاوية شارع "جين" وشارع "

مديرية التجارة قافلة الوقاية من التسممات تطأ بسوقى مطلع الفجر والمصباح

م. أمينة

تعكف حاليا مديرية التجارة وترقية الصادرات بالتنسيق مع مديرتي البيئة والصحة على تنظيم أيام إعلامية تحسيسية تحت شعار «التسممات الغذائية قضية الجميع». المبادرة التي تنزامن مع انطلاق موسم الاصطياف والتي تشرف عليها الوزارة الوصية وفرت لها جميع الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاحها وتهدف بالدرجة الأولى إلى حماية الصحة العمومية وقد انطلقت العملية التحسيسية من سوق مطلع الفجر أين تم تقديم نصائح وإرشادات للتجار وقد تطرقت للعديد من المواضيع منها الحفاظ على سلسلة التبريد واحترام شروط نظافة الصحة هذا إلى جانب خطورة عرض المنتوجات على الأرصفة مع إلزامية وضع الوسم. وتم توزيع مطويات تضم نصائح وإرشادات حفاظا على صحة المستهلك. وتواصلت الخرجة الميدانية التحسيسية التي تبادر بها المديرية الولائية للتجارة بالعديد من الأسواق الجوارية والفضاءات التجارية على غرار سوق المصباح. وبالمرافقة أكد رئيس المكتب الولائي لمنظمة حماية المستهلك السيد حاج عبد الحكيم أن الحملة التحسيسية التي باشرتها مصالح مديرية التجارة تهدف بالدرجة الأولى إلى حماية المستهلك ضد التسممات الغذائية خلال فصل الصيف، وحسبه فإن هذه المبادرة ستتواصل وفق برنامج مسطر سيمس العديد من المراكز التجارية والتجمعات السكنية والشواطئ للوصول إلى أكبر عدد من المواطنين والمصطافين. ومن المنتظر أن تسهر فرقة من المكتب الولائي للمنظمة على تقديم نصائح وإرشادات للوقاية من التسممات على غرار الحفاظ على نظافة المحيط ومراقبة تاريخ انتهاء صلاحية المنتجات الغذائية مع نقل الشخص المصاب بالتسمم إلى أقرب مرفق صحي للاستفادة من الرعاية الطبية اللازمة.

حوادث

تنكيك شبكة مختصة في ترويج المهلوسات بالمرسى الكبير

م. أمينة

تمكنت فرقة أمن الطرقات للدرك الوطني بمرسى الكبير بالتنسيق مع فصيلة الأبحاث للدرك الوطني بوهران من وضع حد لنشاط شبكة إجرامية مكونة من 04 أشخاص مختصة في ترويج الأقراص المهلوسة، بحيث ضبط بحوزتهم 100 قرص مهلوس نوع «إكستازي»، سيارة سياحية، مبلغ مالي قدر بـ 28 مليون سنتيم، سلاح أبيض، قارورة غاز مسيل للدموع، وهواتف نقالة.

حجز 3500 قرص وتوقيف 7 أشخاص

م. أمينة

تمكنت عناصر فرقة البحث والتدخل BRI بالمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، من الإيقاع بأفراد عصابة إجرامية تقوم بترويج الأقراص المهلوسة بطريقة غير شرعية، وأسفرت العملية عن توقيف 07 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 25 و55 سنة. عملية التوقيف كانت بناء على الاستغلال الجيد للعمل الاستعلاماتي والميداني مفاده قيام مجموعة أشخاص بترويج هذه السموم وسط الشباب. وبعد مراقبة وترصد نشاطهم المشبوه، تم وضع خطة محكمة، وبعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة فلاوسن، تم استصدار إذن بالتفتيش والتوقيف. وأسفرت العملية عن توقيف المشتبه فيهم أين ضبط بحوزتهم كمية من الأقراص الطبية قدر عددها بـ 3525 قرصا مهلوسا من نوع «بريقابلين 300مغ»، ومبلغ مالي من عائدات الترويج قدره 51 مليون سنتيم، و 7 هواتف نقالة، و 3 مركبات كانت تستعمل في نقل وتوزيع هذه السموم، ليتم تحرير إجراء قضائي بتهمته حيازة مواد صيدلانية ذات التأثير العقلي من نوع «بريقابلين 300مغ» بدون رخصة لغرض الاتجار غير الشرعي فيها باستحضار مركبات ذات محرك، ضمن جماعة إجرامية منظمة، والمساس بالصحة والاقتصاد الوطني، وسيحالون بموجبه أمام العدالة.

الإطاحة بعصابة زرعت الرعب بالأحياء

م. أمينة

تمكنت فصيلة المساس بالتملكات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمن ولاية وهران، من الإطاحة بأفراد عصابة منظمة متمن السرقعة باستعمال دراجة نارية راح ضحيتها أكثر من 50 شخصا من عدة أحياء. عملية التوقيف جاءت بعد التحريات التي قام بها عناصر الفرقة و استغلالا للشكاوى المقدمة من قبل الضحايا. بالتمكّن من تحديد هوية المشتبه فيهم وتوقيفهم الواحد بعد الآخر. وأسفرت العملية عن توقيف 08 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 سنة و 30 سنة مسبوقين قضائيا، كما تم استرجاع 12 هاتفيا نقالا من مختلف الأنواع والأحجام، ومبلغ مالي من عائدات السرقعة وأكثر من 05 ملايين سنتيم، ودراجة نارية تستخدم في النشاط الإجرامي. و بعد استيفاء كافة الإجراءات القانونية مع السيد وكيل الجمهورية لدى محكمة العثمانية، تم تحرير إجراء قضائي ضد المتورطين موضوعه تكوين جمعية أشرار لغرض الإعداد لجنايات وجنح السرقعة الموصوفة مقرونة بطرف التعدد باستحضار مركبة ذات محرك وإخفاء أشياء مسروقة، وسيحالون بموجبه أمام العدالة.

تعزية

ببالغ الحزن والأسى تلقى الرئيس المدير العام لجريدة الجمهورية السيد عالم محمد وكذا رئيسا التحرير السيدة فاطمة عاصم والسيد قولال محمد نبأ وفاة عم الصحفية: **ختو أمية**. وعلى إثر هذا المصاب الجلل، يتقدم كل طاقم الجمهورية من صحافيين، تقنيين وإداريين بخالص التعازي لعائلة الزميلة راجين من المولى عز وجل أن يتعمد الفقيه بوسع رحمته، ويلهم أهله وذويه جميل الصبر والسلوان.



إعلان عن وفاة

ببالغ الحزن والأسى تنعي عائلات ختو، عدة، بن صابر وكرم الله من وهران فقيدنا الغالي الأب والعم:

ختو الهواري

الذي وافته المنية أول أمس الخميس 22 جوان 2023 عن عمر ناهز 67 سنة، ووريت جثته الثرى في نفس اليوم.

«إننا لله وإنا إليه راجعون»



الذي سيساهم في تخليص العديد من المرضى من عناء التنقل إلى الخارج لإجراء مثل هذا النوع من الجراحة التجميلية والتي تكلف صاحبها مبالغ مالية باهظة. وحسبه فإن الهدف الذي يعمل على تحقيقه الفريق الطبي من مصلحة الفك والوجه والتجميل هو تحويل المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بوهران إلى قطب ومركز مرجعي في الجراحة التجميلية وترميم الوجه، وهذا وقد اعتبر البروفيسور حرش كريم أن الهدف من تنظيم هذا اليوم العلمي الطبي هو ضمان تكوين جيّد للجراحين من الشباب حول أحدث تقنيات جراحة الفك والوجه والجراحة التجميلية والبلاستيكية سيما بتقنية تمديد الجلد «سكين إكسبوندر» الحديثة والفريدة من نوعها، حتى تتم مثل هذه الجراحات بآليات جزائرية. وبالموازاة فقد أكد الدكتور مادوجو إحسان مختص في الجراحة التجميلية بالجزائر العاصمة والذي أجرى أول عملية جراحية بتقنية تمديد الجلد «سكين إكسبوندر» على أهمية مثل هذا النوع من العلاج في عودة الأمل من جديد للمرضى الذين يعانون من تشوهات مؤكدة على ضرورة التكوين في دورات التكوين لفائدة الجراحين الشباب لمواكبة التطورات والمستجدات في المجال الطبي.

مصلحة الفك والوجه تستقبل العشرات من الضحايا عمليات التجميل بالصالونات تدخل زبونات المستشفى

أو «مصباح لاد» وغيرها من التقنيات الحديثة التي تستخدم حاليا في عمليات التجميل. وحسب ذات المتحدث فإن خطورة مثل هذه العمليات الجراحية تكمن في ظهور تشوهات وحروق على مستوى الوجه من الدرجة الثالثة يصعب علاجها، مؤكدا البروفيسور حرش أن هذه العمليات الجراحية لا يجريها إلا أطباء مختصون في المجال لأنها دقيقة وقد تعطي نتائج لا تحمد عواقبها وأجريت دون مراعاة المعايير الطبية الواجب اتباعها. وحسب البروفيسور حرش رئيس مصلحة الفك والوجه والتجميل بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر فإنه لا يجب المخاطرة في مثل هذه العمليات على غرار تبيض الوجه أو الشد أو

تواجد بمحاذاة المطار و داخل النسيج العمراني

34 مليون دينار لتهيئة الغابات والمساحات الخضراء

المجتمع المدني والعديد من المؤسسات التربوية والمؤسسات العمومية والتي لم تستثن حتى الشوارع والمجمعات السكنية.

الغابات وتكثيف حملات الغرس بها، بالتنسيق مع مختلف الفاعلين بما فيهم فعاليات المجتمع المدني، و دعا محافظة الغابات والمنتخبين وكذا مصالح الحماية المدنية إلى السهر على التطبيق الصارم لمخطط التدخل لحماية الفضاء الغابي من أي حرائق وهذا من خلال تفعيل حملات التحسيس والتوعية بالتنسيق مع مصالح مديرية البيئة ومديرية التربية والكشافة الإسلامية والمساجد والأماكن العمومية التي تعرف استقطاب المواطنين لتوعيتهم بأهمية الغابات وكيفية حمايتها، مع الإشارة إلى أن وهران تحوز على غطاء غابي يتربع على مساحة تقدر بـ 41285 هكتارا بما يعادل نسبة 20 بالمائة من إجمالي مساحة ولاية وهران للتذكير فان ولاية وهران شهدت خلال الفترة الممتدة من 25 أكتوبر المنصرم إلى غاية 31 مارس 35254 نبتة غابية ساهمت فيها المؤسسات الأمنية والعسكرية ومختلف فعاليات

م. أمينة

نجحت أول أمس المؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإبسطو في إجراء عملية جراحية ناجحة لفتاة تبلغ من العمر 34 سنة أصيبت بحروق على مستوى الوجه وعمرها 6 سنوات.

العملية الجراحية أجراها فريق طبي تحت إشراف رئيس مصلحة الفك والوجه والتجميل بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر البروفيسور حرش كريم بتقنية تمديد الجلد أو بما يسمى «سكين إكسبوندر»، وقد نقلت هذه العملية على المباشر إلى غرفة العمليات إلى قاعة المحاضرات بالمتدرج التثني بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر وبحضور العديد من الأطباء والمختصين في جراحة الفك والوجه والترميم والجراحة البلاستيكية قادمين من مختلف ولايات الوطن على غرار عين تموشنت وسيدى بلعاس. ومستغانم وسعيدة والجزائر العاصمة وبنشاذر وغيرها. وفي هذا السياق أكد البروفيسور حرش كريم أن العملية الجراحية التي أجريت بتقنية تمديد الجلد والتي نقلت على المباشر بقاعة المحاضرات تمت في إطار اليوم العلمي والتكويني والذي يهدف بالدرجة الأولى إلى التعريف بهذه التقنية الفريدة من نوعها للعمل بها في كافة مستشفيات الجهة الغربية والجنوبية للوطن. وحسب البروفيسور فإن هذا النوع من العمليات الجراحية التجميلية ومنها تمديد الجلد (سكين إكسبوندر). تسمح بترميم الوجه من التشوهات لدى الأشخاص الذين تعرضوا للحروق أو الحوادث على مستوى الوجه والرأس أو الذين وُلدوا بتشوهات كبيرة بارزة في الوجه وهي تشوهات تسبب للمرضى عقدا نفسية مشيرا إلى أن هذه الجراحات النوعية تهدف إلى مواكبة التطورات الحاصلة في تخصص الجراحة التجميلية الذي تتطلع الجزائر إلى بلوغ الريادة فيه عربيا وإفريقيا.

300 مريض في قائمة الانتظار

وحسبه فإن العملية الجراحية بتقنية تمديد الجلد تتمثل في إدخال كرة صغيرة من «السيليكون» بالقرب من المنطقة المراد ترميمها ثم تملؤه تدريجيا بمحلول ملحي يسبب تمدد الجلد ونموه بصفة طبيعية موضحا أن هذه التقنية الفريدة من نوعها تساعد في حل مشاكل وعيوب البشرة خاصة تلك الناتجة عن الحوادث والجراحات الكبرى والتشوهات الخلقية أو المستحثة لأي سبب على غرار الحرق كما أنها محاولة لجعل الجلد الجديد يتسجم مع الجلد المحيط به دون أن يترك أي آثار أو ندوب أو تغيرات في درجة الجلد ولونه موضحا أنها عملية صعبة وكبيرة ولكنها تمنح المريض الأمل في تصليح ما فقد من الجلد من جراء حادث ما. مؤكدا ذات المتحدث أن نسبة نجاح هذا النوع من العمليات الجراحية هو 100 بالمائة. علما أن قائمة الانتظار المتواجدة بمصلحة الفك والوجه والتجميل بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر بإبسطو تضم 300 مريض منهم 160 طفلا يعانون من تشوهات إما خلقية أو ناجمة عن حوادث مختلفة على غرار الحروق، ونوه البروفيسور حرش كريم بالمجهودات الكبيرة التي يقوم بها الفريق الطبي تحت إشرافه في إعادة الأمل للعديد من المرضى مشيرا إلى أن آخر عملية جراحية قام بها فريقه من مصلحة الفك والوجه والتجميل بالمؤسسة الاستشفائية كانت لطفل من ولاية البيض يبلغ من العمر 5 سنوات تعرض لغمضة كلب على مستوى الرأس وقد أجريت له عملية جراحية بتقنية تمديد الجلد «سكين إكسبوندر». وقد تمت بنجاح باهر وفي نفس السياق فقد أكد البروفيسور أن الإمكانيات المادية والبشرية بالمؤسسة الاستشفائية متوفرة. الأمر

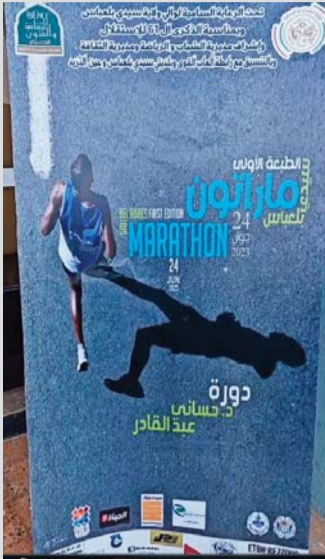
م. أمينة

حذر أول أمس الأطباء المختصون في الجراحة التجميلية وعلى رأسهم البروفيسور حرش كريم بمصلحة الفك والوجه والتجميل بالمؤسسة الاستشفائية أول نوفمبر من خطورة العمليات الجراحية التي تجرى بصالونات التجميل والحلاقة على يد أشخاص غير مؤهلين، مؤكدا أن مصلحته قد استقبل مؤخرا المشرك من الفتيات في مقتبل العمر مراهقات أجريت لهن عمليات تجميل فاشلة انعكست سلبا على ملامح وجوههن وسببت لهن حروقا وتشوهات وهذا بسبب سوء استخدام الليزر

آ.ك.ع

تم رصد غلاف مالي هام يتجاوز الـ 34 مليون دينار من أجل إعادة الاعتبار وتهيئة العديد من الفضاءات الغابية المتواجدة على مستوى بلديات الولاية وكذا تنظيف وتطوير وغرس 17 هكتارا بمحاذاة مطار السانيا وتهيئة الفضاءات الغابية داخل النسيج العمراني وصيانة المساحات الخضراء على مستوى الطريق الوطني رقم «4» الرابط بين محور دوران الباهية ومحور دوران المطار وكذا حماية الفضاء الغابي من الحرائق على مستوى طريق «الرودي كارب» ببلدية المنصر و صيانة برج المراقبة الواقع بغاية الأقر «جبل الأسود» وهذا بغية الحفاظ على الثروة الغابية وتعزيزها. علما بأن والي وهران سبق وأن وجه تعليمات صارمة إلى محافظة الغابات ومختلف رؤساء البلديات من أجل الحرص على تهيئة

على هامش سباق «ماراطون» سيدي بلعباس انطلاق النشاطات الثقافية والفنية عند بحيرة سيدي امحمد بن علي



ب. محمد

أعطت أمس السلطات الولائية لسيدي بلعباس على ضفة بحيرة سيدي امحمد إشارة انطلاق الأنشطة الثقافية والفنية والإبداعية التي يجري تنظيمها على هامش ماراطون سيدي بلعباس، حيث اكتست البحيرة حلة جميلة بعد أن تم تنظيفها وتزيينها بالأعلام الوطنية، وقد تتبعت وقائعها جمهور جله من العائلات المرفوقة بأطفالها أتت بحثا عن المتعة والفائدة والترويح عن النفس. وهكذا أقيم معرض للحرف التقليدية وآخر للفنون التشكيلية عرض فيهما الفنانون التشكيليون المنتمون لمصلحة مدرسة الفنون الجميلة بسيدي بلعباس لوحاتهم الفنية المتنوعة، أما المعرض الثالث الخاص بالمجسمات، فقد اعتمد مبدعوها على مادتي الجبس والخشب، وبخصوص الورشات لفائدة الأطفال، فهناك ورشة الدمي ومسرح العرائس، نشاطها قادة بن شميصة ومدني عبد الحق، وورشة الكتابة والمطالعة أدارتها السيدة بوخاري خيرة، وفي ورشة الرسم والرسكلة الفنية تدرب الفنانة حلوش فاطمة الأطفال على تحويل النفايات من «كرتون» وبلاستيك إلى لوحات فنية تستهوي الأنظار. وفيما يخص العروض، فقد كانت متنوعة، حيث أقام الراوي «محيي صديق» خيمة الحكواتي التي روي فيها أجمل وأروع الحكايات التي اشتهر بها، فيما أمتعت فرقة «مسرح القول» بقيادة عباس لكارن الحضور بحكم وأقوال مأثورة وقصائد لفضائل شعراء الملحنين، فضلا عن ترديد أغاني في طابع البدوي، أما العروض الفولكلورية، فأخذت حيزا هاما، ذلك أن ثمة 12 فرقة مختصة في هذا النوع من الفنون كانت حاضرة، نذكر منها «أهل البلاد» لعباس سجراري والوثام والمصالحة والأحلام وأفراح الجزائر والفنون

الشعبية وفرقة التل وحماية التراث...، والشيء نفسه يقال عن العروض الموسيقية والغنائية التي نشطتها كوكبة من الفنانين المحليين نذكر منهم عسو عمر ومختار حنيتات... وقد تم تحديد بقعة واسعة في محيط البحيرة لإقامة ورشات وعروض في فن المسرح، قدمتها مجموعة من الفنانين المسرحيين ينتمون للمسرح الجهوي لسيدي بلعباس، إضافة إلى عروض في الألعاب الرياضية من تقديم أهل الاختصاص، وفي رحاب هذا الفضاء الطبيعي قامت السلطات أيضا بإعطاء إشارة الانطلاق لسباق العدو الخاص بفضة النساء وسباق ثامن تنافس فيه الأطفال في جو احتفالي وتحت تشجيعات الحضور. وقد اعتبر الكاتب الصحفي والرياضي أحمدية العياشي صاحب الفكرة والمشرّف على التظاهرة التي نظمت بالتعاون مع السلطات وكل الفاعلين في المدينة، أن «الماراطون» فرصة لمحبي الجري للإنغماس في هذا النوع من الرياضة بغية الحفاظ على سلامة أجسادهم وعقولهم وإضفاء جو البهجة والفرحة على ساكنة عاصمة «المكرة».

أكثر من 25 علفة في وعدة سيدي خليفة بسعيدة تجاوب كبير مع الأغنية البدوية والعروض الفولكلورية



ب. بوعناني

حضور فرق الغايطة والعلاي ومطربي الأغنية البدوية، حيث نصب كل واحد منهم خيمته ووضعوا مكبر الصوت لإمتاع الحضور بأغانيهم التي تحاكي الواقع المعاش وعن الوالدين، ومن جهتها ألهمت الفرق الفولكلورية الأجواء وسط تجاوب كبير من قبل المواطنين، كما كانت هناك ساحة مخصصة لبيع مختلف السلع والمنتجات والحلويات التي يكثر رواجها في مثل هذه التظاهرة لاسيما حلوى «النوفا» والمكسرات، كما تم طيلة هذه التظاهرة إطعام الوافدين وإكرامهم بالكسكس واللحم، وتم تخصيص وقت للضيوف لزيارة الضريح في الصباح للنساء وفي المساء للرجال، وفي الختام تم الدعاء للبلاد والعباد.

احتضنت منطقة الخيثر بولاية سعيدة وعلى مدار 3 أيام وعدة سيدي خليفة التي تقام كل سنة في مثل هذا الوقت، والتي عرفت حضورا قياسيا للجمهور والمواطنين المتعطشين لمثل هذه التظاهرات الشعبية، والذين جاؤوا من مختلف ولايات الوطن للاستمتاع بألعاب الفروسية والاستعراضات الفنية والفولكلورية التي قدمتها مختلف الفرق المشاركة. وقد شهدت عروض الفنانة زينا مشاركة أكثر من 25 علفة، جاءت من ولايات البيض والنعامة، معسكر، تيارت، تلمسان، غليزان، سيدي بلعباس، تيمسليت وسعيدة، كما عرفت الوعدة

فرقة «زرياب» تمتع الجمهور بقاعة سينما «السعادة» بوهران مزيج فني بين الأندلسي والأغنية المعاصرة



توهامي المكلف بالإعلام والاتصال على مستوى إدارة الديوان الوطني للثقافة والإعلان فإن هناك برنامجا ثريا تم إعداده بعناية كبيرة لصالح الجمهور، خاصة وأن الباهية باتت مؤخرًا تستقبل العديد من الزوار والسياح الذين يبحثون عن وجهات للترويح عن النفس وقضاء أوقات ممتعة خلال موسم الاضطياف، كما أن هناك برنامجا ثقافيا معينًا يتماشى مع تظاهرة الألعاب العربية.

الموسيقية ما بين الأندلسي والأغنية المعاصرة التي نالت إعجاب الجمهور الحاضر الذي تجاوب مع العرض المتكامل، في أجواء مُحكمة التنظيم، وأبرز الأغاني المقدمة خلال السهرة الفنية كانت في طابع الأندلسي، إضافة إلى رائحة «الطيب الطابلية وتحمي الشايبة» وكذا «يا الزينة ديري لاتاي»، وأغنية «بكيك عليك يا زمان». وحسب ما أكده السيد نور الدين

عائشة محمدات

أمتعت أول أمس الفرقة الشبانية «زرياب» العائلات بقاعة فنية متنوعة خلال حفل فني بهيج أحيته بقاعة سينما السعادة بوهران، في إطار النشاطات الثقافية والفنية التي ينظمها الديوان الوطني للثقافة والإعلام، حيث قدمت على مدار ساعة ونصف من الزمن مزيجا من المنوعات

تواصل فعاليات مهرجان «القراءة في احتفال» بالجزوات

نشاطات تربوية وثقافية بحديقة التسلية بشاطئ «وادي عبد الله»



مثل هذه النشاطات الترفيهية للأطفال خلال موسم الاضطياف، وحسب رئيس الجمعية السيد سيدي محمد قباطي فإن هذا الحفل يدخل في إطار البرنامج المسطر خلال الصيف بالتعاون مع المكتبة العمومية.

الحديقة تقع بجانب الشاطئ الذي بدوره عرف توافدا معتبرا من قبل المواطنين، وقد أنشئ الأولياء كثيرا على منظمي هذه الاحتفالية بعد ضغط الإمتحانات الذي عاشه الأطفال والتلاميذ، وطالبوا بتكثيف

سيدي محمد بنات

احتضنت حديقة التسلية والترفيهية بشاطئ وادي عبد الله ببلدية الجزوات بولاية تلمسان، المرحلة الثانية من المهرجان الثقافي المحلي «القراءة في احتفال» في طبعته 11، وهي من تنظيم المكتبة الرئيسية للمطالعة العمومية محمد ديب تلمسان، بالتنسيق مع جمعية «أبناء الأخوين» والمكتبة البلدية. وقد عرف اليوم الأول تنظيم ورشات للرسم والتلوين والمطالعة للأطفال بحضور المكتبة المتنقلة بكتبها الكثيرة والمتنوعة المحتوى، إضافة إلى عروض ترفيهية كالأغاني والألعاب من طرف البهلوانين لفرقة «زعبوط» و«ميستر بين» الجزائري، أين تفاعل معهم الأطفال بشكل كبير ومثير، كما استمتعوا بالألعاب الموجودة بالحديقة كالأرجوحات والميزان والمزلجات والسيارات الصغيرة. وقد عرف هذا النشاط الترفيهي حضورا كبيرا للأطفال من مختلف المناطق رفقة أوليائهم، وكذا براعم الكشافة الإسلامية «فوج الأمل» ولمنخرطي دار الشباب «عتيقي عبد الله» الذين عاشوا جوا من الفرح والبهجة والسرور، خاصة وأن

اختتام احتفالات يوم الطفل الإفريقي بالبيض ورشات فنية وزيارة إلى الأماكن الأثرية



ب. بوعناني

بهلوانية، مع تقديم جوائز تحفيزية للمتسابقين والمشاركين في الورشات،

الجمهورية للمبدعين الشباب، بالإضافة إلى تقديم عروض مسرحية تربوية هادفة أخرى

بلواس. ج

منها بلدية البندود والمحرة والخيثر وقرية «سي أحمد بلعباس، وبوغرارة، الرقاصة، الكراكدة، بوسمغون، الشلالة، الأبيض سيدي الشيخ، بوقطب، بالإضافة إلى تنظيم زيارات لفائدة الأطفال إلى المناطق الأثرية بكل من منطقة بريزينة وبوسمغون والشلالة، والتي استفاد منها أكثر 100 طفل، كما تم تنظيم ندوات أكاديمية وأخرى تطبيقية حول أهمية القراءة عند الناشئة، وكذلك ندوة من تأطير أساتذة وكتاترة حول المقرئية في ظل التكنولوجيا.

أختتمت بالمكتبة الرئيسية العمومية للمطالعة الشهيد الرق الحاج بولاية البيض احتفالات اليوم العالمي للطفولة ويوم الطفل الإفريقي، والتي شهدت تنظيم عدة نشاطات لفائدة الأطفال، أبرزها المسابقات الثقافية والتربوية، وأيضا الورشات على غرار ورشات الخط العربي والرسم، والتلخيص، القصة والشعر، وورشة السير لكتاب جزائريين وعالميين، إضافة إلى ورشة الحكواتي، والسورويان، و الشريط المرسم، بالإضافة إلى القاطلة الثقافية التي جابت بلديات وقرى ولاية البيض،

على ضفاف المتوسط

شاطئ «عين إبراهيم» بمستغانم.. عين لا تنام



نسمة صيف.. الجدار الرابع..

مميزة.ت

كثيرا ما نسمع في المسرح والعروض الفنية مصطلح كسر الجدار الرابع، هي عبارة يعرفها فقط أهل الفن وأبناء الفن الرابع، وهي في الواقع تتجاوز كونها عبارة أو مصطلحا متعارفا عليه على خشبة إلى تقنية فنية معتمدة في المونودرام والمونولوج، ومرات تكون اجتهادا وإبداعا من الممثل نفسه ولا تكون ضمن النص.

كسر الجدار الرابع في التمثيل المسرحي يعني إزالة ذلك الحاجز بين المؤدي والجمهور وإشراك هذا الأخير في العرض ليكون المتفرج جزءا من العرض من خلال مخاطبته وخلق حوار أو نقاش معه، ويرى الكثيرون أن هذه الطريقة أو التقنية الفنية تترك صدى كبيرا وتعطي عمقا للعمل المقدم من خلال ذلك التفاعل الممتع الذي يمكن القول أنه يكسر الملل ويزيد من متعة الفرحة تدخل المتلقي وبطريقة ذكية من الممثل.

ما أود أن أصل إليه في هذه النقطة، هو دور الجمهور في تغيير مجرى الأحداث، الجمهور الذي يعرف دوما كيف يصنع الفرحة بنفسه ويتحول من متلقي إلى المؤدي والمنفذ، وأبدا لم يكن يوما على الهامش.

أتحدث هنا عن جماهير الجزائر وهران خاصة التي اثبتت في تظاهرات وعروض فنية وثقافية ورياضية محلية ودولية أنها الأفضل وهي دوما المتوج في النهاية نتيجة التفاعل الإيجابي الذي يجيد فيه الوهرانيون كسر الجدار الرابع بأنفسهم وبطريقة فنية ذكية وراقية.

هذا هو الجمهور الذي تنتظره في تظاهرة الألعاب الرياضية العربية، الجمهور المضياف الذواق وحده الذي يعرف كيف يبرز الصورة الحقيقية عن شعب الجزائر والمدينة العريقة، ويساهم في ترك انطباع إيجابي لدى كل الوفود والزوار.

جمهورنا يعرف جيدا كيف ومتى يكسر بنفسه الجدار الرابع ويدخل في مجريات الأحداث ويكون المشهد الرائع الذي يخطف الأنظار ويسرق الأضواء.



مميزة.ت

من الضفة الغربية للبحر الأبيض المتوسط، نطل على الساحل الجزائري الجميل عبر واحد من أجمل شواطئ لؤلؤة الغرب، أجمل المدن الساحلية التي تتمتع بسياسة شاطئية رائدة دون منافس، شاطئ عين إبراهيم بمستغانم الواقع تحديدا ببلدية سيدي لخضر الشهيرة التي تحمل اسم الولي الصالح سيدي لخضر بن خلوف وهي منطقة سياحية تضم عددا كبيرا من الشواطئ والغابات والمنتجعات التي جعلها قبلة للمصطافين والسياح الأجانب.

جمال مستغانم على طول ساحلها يتجاوز كل عبارات الوصف، ولكننا سنلخص صفات الحسن في شاطئ عين إبراهيم الذي اجتمعت فيه كل مقومات الجذب، الطبيعة وحدها جعلت منه الوجهة المفضلة للعائلات والسياح القادمين من كل صوب، فهو يعتبر محطة لا بد منها في برنامج عطلة الصيف للأفراد والمجموعات والرحلات المنظمة.

يتميز شاطئ عين إبراهيم بشساعته، من مدخله إلى غاية الوصول إلى الرمال وملامسة البحر، ترافقك المناظر الخلابة من البداية، فيبعد المرور على مزارع القرية الصغيرة المميزة بمنازلها الريفية تصادفك الغابة الجميلة الشاسعة التي تدعوك إلى التوقف وأخذ قسط من الراحة أو تناول وجبة غداء أو الاستمتاع بتنظيم جلسة شواء تحت ظلال الأشجار المعمرة التي تبعث احساسا رائعا بالهدوء والاسترخاء والجو المنعش. كما لا يفوت المار على غابة شاطئ عين إبراهيم تذوق الذرة المشوي على الجمر الذي يعتبر

ميزة خاصة بالمنطقة يعطي طعمه اللذيذ نكهة خاصة لرحلتك. اذا قررت النزول إلى شاطئ عين إبراهيم فأنت على موعد مع المتعة والاستجمام، تراه وكأنك في مركب سياحي كبير بالنظر إلى الحركة الكثيفة والنشاط المتواصل إلى آخر الليل، وما يتوفر من خدمات تجارية ومطاعم ومقاه ومحللات الأيس كريم، وكذا الخيم الصغيرة التي تنصب في الجزء الغابي من الساحة الواسعة للعائلات والمخيمات الصيفية التي توجر للراغبين في قضاء أيام هناك. لا يخلو الشاطئ من المرح والمتعة فهو أفضل وجهة للتصيف بولاية

مستغانم فلا يمكن الحديث عن السياحة في هذه الولاية الجميلة دون أن نذكر مشهد البحر البديع، ومناظره الخلابة التي لا تقاوم وتدعوك للغوص في سحر الطبيعة، محطة مبهرة تعتبر اكتشافا رائعا لكل من يزورها أول مرة ويستمتع بالسياحة والمشى والاسترخاء على الشاطئ ومراقبة غروب الشمس. وطالما اعتبر شاطئ عين إبراهيم متنفسا لسكان المدينة الصغيرة على طول أيام فصول السنة وهو يحتفظ عن آخره في فصل الصيف بتواجد المصطافون من كل ولايات الوطن للإقامة والتخييم وقضاء أجمل أيام الصيف.



المرسى الكبير بوهران.. القصة الخالدة

حكاية مكان

ميرزة.ت

في حكاية مكان لعدد اليوم نتوقف عند محطة تاريخية حضرية عمرانية رائدة في الغرب الجزائري، تشبه المتحف في اكتنازها لعديد المواقع الأثرية، وعنهما تروى الكثير من القصص، بلدية المرسى الكبير، بداية المسار إلى الكورنيش الغربي، تضم عددا هاما من المكتسيات التي تجعل منها مدينة سياحية بامتياز، فهي تشتهر بمينائها العسكري الذي يعد أكبر قاعدة عسكرية بحرية في الوطن العربي وبين دول البحر الأبيض المتوسط، تضم حصنا منيعا من أهم المعالم الأثرية والتاريخية بالولاية، حصنا حربيا دفاعيا أنشأ في القرن الثامن، يحمل أسرار تاريخية في زواياه وغرفه الضيقة التي كانت مكانا للتعذيب خلال ثورة التحرير المجيدة، وبها عدة مغارات لا زالت تخفي أسرار الحضارات عبر العصور. منطقة المرسى الكبير التي احتلتها الاسبان سنة 1509، لها في التاريخ قصص وأحداث طويلة، كانت عاصمة تجارية هامة بين دول المتوسط، ومعبرا استراتيجيا للتبادلات التجارية والزراعية الكبرى، فضلا عن قيمتها السياحية والأثرية، هي اليوم شاهد على العصور والحضارات.



بين البارح و اليوم

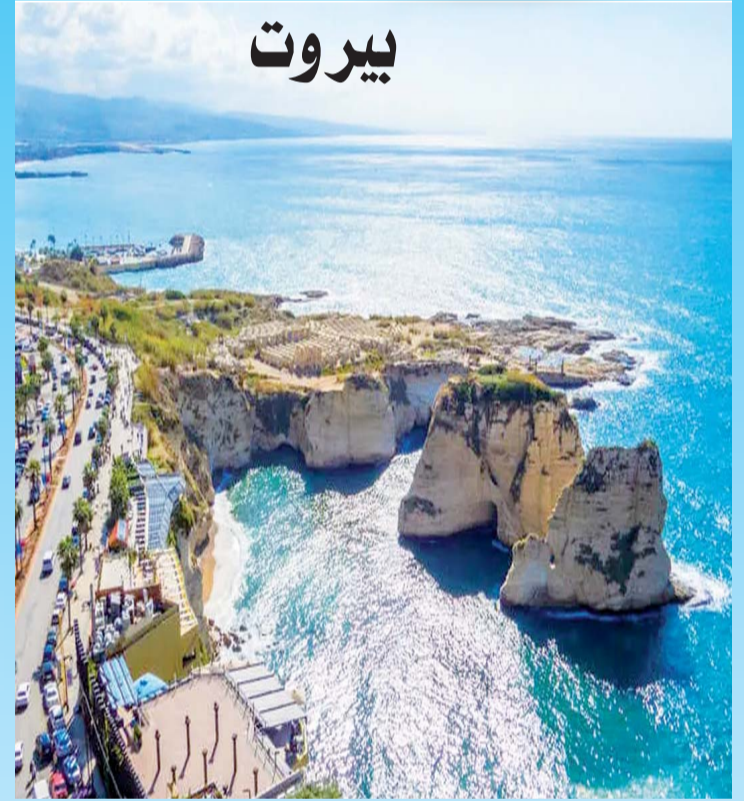
وجبة بكبسة زر

حديثنا عن الحياة بين الأمس واليوم فيه الكثير من المحطات التي غيرت مجراها التكنولوجيا والعالم الرقمي، ولا ننكر أن هناك من الايجابيات التي وفزت على المواطن الكثير من المشقة والتعب وسهلت مهامه اليومية، ونذكر اليوم خدمات التوصيل الخاصة بالوجبات الجاهزة، بكبسة زر يمكن لأي شخص أن يطلب وجبته من أي مطعم لتصله في دقائق حيث ما كان وفي أي وقت يريد، بالأمس فقط كان الأمر يتطلب الخروج الى أقرب مطعم وطلب ما توفر من أكل، خاصة إذا كان ذلك في وقت متأخر من الليل. وكان التنقل إلى أي مطعم مشقة وإهدار للوقت، أما اليوم فيمكن الحصول على وجبة في دقائق. حيزية.ت



رحلة عبر العالم

بيروت



أفراح الجزائريين

حفلات الختان «شباب» القعدة العائلية شموع وحناء وبرنوس لـ «مولاي السلطان»



الأخر للاحتفال بعمره في هذا السن بالذات .

عبر خطوات متباينة تبدأ الأم في صنع حلويات الختان وتحرص أن تكون الباقية متنوعة بين حلوى العسل كفال خير على العائلة مثل المقروط أو القريويش أو البقلاوة أو أي نوع آخر باللوز حسب إمكانياتها المادية، إضافة إلى أصناف أخرى معروفة لا تفارق مائدة وأسماء أخرى أصبحت تزاحم "سننوية" العائلة من باب الأحياب، أمام ما تعرضه محلات بيع مستلزمات الحلويات من منتجات خاصة بكل مناسبة، سواء من حيث الديكور أو تزيين الحلوى بطربوش أو بدلة الختان، ناهيك عن المناديل الورقية وأطباق وأكواب مكتوب عليها اسم الطفل ولا تتوقف التحضيرات وتستمر ربة البيت في البحث عن

ع. سليمة

من عادات الجزائريين إحياء مراسم الختان في أجواء خاصة يغلب عليها الطابع الاحتفالي لكسر الفتور الذي يخيم على العائلة وكأنها تبحث عن أي زاوية من زوايا الصيف لتحط الرحال ولبضع الوقت وتسترجع صفات الجدات التي كانت تضع ضوابط خاصة بكل مناسبة لا تتعداها حدودها مهما كلفها ذلك .

و المعروف عن حفلات الختان أنها تقام في موسم الصيف وإن كان البعض يفضل تنظيمها في العشر الأواخر من شهر المغفرة والصيام وتحديدا ليلة القدر، فبالنسبة للفئة الأولى الأمر مختلف تماما حيث تعد العدة هذه الأخيرة لاستقبال المناسبة وتبدأ الأم في التحضير لها قبل الموعد المحدد بكثير، وكان ابنها سلطان زمانه يتزين ويستعد هو

كل ما هو جديد وخارج عن المألوف لتمييز به في عن باقي حفلات العائلة والجيران والأقارب، فتخصص طاقما خاصا لابنها العريس يكون إما عبارة عن بذلة تقليدية عاصمية مكونة من معطف من نوع قطيفة مطرز بالحرير الذهبي وسروال مربوط بحزام أو جلابة أو لباس من الزي الهندي كل حسب ذوق والاهتمام الأم إضافة إلى بذلة الختان بلون وشكل مختلفين .

وعشية الاحتفال تجتمع العائلة ويترافق مولاي السلطان بالحناء والزغاريت والشموع وتبدأ السهرة بعد تناول العشاء الذي تحضر فيه الأطباق التقليدية من الرقاق أو الكسكسي أو الرشته حسب تقاليد كل منطقة وتتكفل كبيرة العائلة بربط الجنة للعريس الصغير وهي تغني وتردد اليوم "ليلته وعقبال لعرسك" في قعدة ولا في الأحلام

رحلة اليوم ستقودنا الى عاصمة الشمس، المدللة بيروت العاصمة اللبنانية العريقة، السياحة في بيروت متعة لا تنتهي، فيكفي أن تعلم أنها مصنفة كثاني أكبر مدينة في الشرق الأوسط من حيث البذخ السياحي؛ لذلك أطلق عليها "باريس الشرق" لما تتمتع به من مقومات سياحية هائلة، من منتجعات، وشواطئ وطبيعة خلابة، ومراكز تسوق عالمية.

ولا ننسى بالطبع معالم بيروت التاريخية والأثرية، فهي مدينة يعود تاريخها إلى القرن 15 ق.م، وتوالت على بيروت الباسلة الكثير من الحضارات التي أثرت في تاريخها بشكل هائل؛ لذلك أطلق عليها الشاعر الكبير نزار قباني لقب "ست الدنيا". إذا اردت أن تلمس عن قرب روح بيروت الحقيقية، لابد لك من المرور على منطقة وسط بيروت النابضة

و في وسط بيروت ستجد ساحة النجمة التي يُطلق عليها المنطقة المركزية، وهي منطقة مخصصة للمشاة، تقع في منطقة الأشرفية، ومنها يمكنك التجول في الشوارع الجميلة، وعلى بعض دقائق منها سوف تجد مرسى بيروت الذي يعتبر نقطة الإطلاق للتجول علي كورنيش بيروت. فإذا كنت تفكر جديا في السفر الى بيروت الجميلة فلا تتردد، وكن مستعدا لرحلة سياحية ستستمتع بكل تفصيلها.

بورتريه

الفنان سيد علي كويرات.. أسد الشاشة الجزائرية

(1982)، والمهاجر (1994)،
وخالي وتلغراف (2007)،
والأجنحة المنكسرة
(2009)، والمفتش
لسوب (2012)
المقتبس من رواية
الأديب ياسمينه
خضرا.

وتعد مشاركته
في فيلم "وقائع
سنتين الجمر" من
إخراج محمد
الأخضر حامينا،
والمتوج بجائزة السعفة
الذهبية في مهرجان كان
السينمائي عام 1975،
المحطة الأبرز في مسيرته



ولد سيد علي كويرات في 3
يناير 1933 في الجزائر
العاصمة، التحق في بداية
مسيرته الفنية بالمشرح
الجزائري عام 1950،
واشتغل مع عمالقة
الخشبة الجزائرية مثل
محيي الدين بشطارزي،
ومصطفى كاتب،
ومحمد بودية وعلى
مدار ستين عاما أصبح
الوجه الأبرز سينمائيا
ببلاده، ولقب بعميد
الممثلين الجزائريين، وأسد
الشاشة الجزائرية، وهو اللقب
الذي أطلق عليه بسبب أدائه في
التمثيل.

وتجلى حضوره السينمائي المتميز في
أسمى صورته حينما قال عبارته الشهيرة
"علي موت واقف" في فيلم "الأفيون
والعصا" الذي يروي فصول ووقائع معاناة
إحدى القرى الجزائرية خلال فترة
الاحتلال الفرنسي- بسبب تعاطف
سكانها مع الثوار.
وقد بدأ ظهوره سينمائيا مع فيلم
"أبناء القصب" عام 1963، وتوالت بعد
ذلك عطاءاته الإبداعية، كالأفيون والعصا
(1970)، وهروب حسان طيرو (1974)،
وعودة الابن الضال (1976)، والضحايا

السينمائية. توفي سيد علي كويرات يوم
الأحد 5 أبريل/نيسان 2015 عن عمر ناهز
82 عاما. وأبدى الوسط السينمائي
والمسرحي الجزائري أسفه اثر رحيل
أحد أعمدة الفن السابع والذي كرس
حياته للثقافة الجزائرية منذ أكثر من 60
سنة. كما أعرب رفيق درب الراحل آنذاك
الممثل المسرحي عبد الحميد رابية عن
مدى تأثر الأسرة الفنية بفقدان أحد
عمالقة المسرح الجزائري والذي ساهم
حضوره المتميز على الخشبة في التعريف
بالقضية الجزائرية .

رحلة موستالاند
وصلامندر

تحويصة



ع. سليمة

الوجهة ولاية ساحلية تقاسم وهران
شريطها الساحلي عند نقطة شاطئ
المقطع الذي يحتضن إقليمين مختلفين
من حيث الحدود الجغرافية والمقصد
مدينة تغنى بجمال وسحر شواطئها
كل من وطئت قدماء لأول مرة وحط
للاستجمام في عطلته السنوية
والجولة هنا نحو منطقة بالغرب
الجزائري الأولى عربييا التي يمر
عليها خط غرينتش ، الخط الذي
يقسم الكرة الأرضية إلى قسمين على
بعد 15 كلم من مقرا الولاية وتحديدًا
بلدية ستيدا .

هي مستغانم محبوبة مصطافيهما
الأقرب جغرافيا من أوروبا على بعد
150 كلم من الشواطئ الإسبانية
، تربعت على بساط ذهبي في غاية
الجمال وخطفت قلوب زائريها الذين
وقّعوا على عقود الاستضافة وحسن
الاستقبال قابلة التجديد في كل
موسم اصطيف وزادها تألقا
استثمارها السياحي الذي فتح أبوابه
للجميع .

نحاول في كل مرة أن نقدم كوكتال
من الخرجات الاستجمامية التي لا
تخلو من المتعة و الفرحة للترويج

للسياحة الداخلية وتلميع صورة
مدننا ، وهذه المرة انطلقنا من
وهران وعبر الطريق الوطني رقم 11
الربط بين الباهية ومستغانم ، ونزور
المدينة التي تدب فيها الحركة من
الخامسة مساء إلى غاية ساعات
متأخرة من الليل

لم نمل من مسافة الطريق ولا من
مشقة السفر وظللنا نتبع باهتمام ما
قدمته لنا الطبيعة في هذا اليوم ونحن
بين المستثمرات الفضلاحية و
الشواطئ تارة وبين عمران المدينة و
الأرياف تارة أخرى وبقية السيارة
محافظة على نفس السرعة وبدون
توقف باستثناء الفاصل الذي اخترناه
على بوصلة ستيدا حتى لا نفوت
فرصة الاطلاع على خط غرينتش .

وصلنا إلى مستغانم على الساعة
السادسة مساء وواصلنا طريقنا إلى
خروية وبالضبط موستالاند وما هي
سوى ربع ساعة من الزمن حتى
أدركنا مدخل مدينة الألعاب ، أين
اصطفت على طول الطريق لوحات
تسلسلية من معسكر تسمسيت
ووهران وعين الدفليو تيارت ،
تجاوزنا الحاجز نحو قلب المنتزه
وركنا السيارة لنكمل الطريق مشيا
ونستمتع بعروض موستالاند

لوحات توجيهية في كل زاوية
تعرف بمسارات المرفق الترفيهي
وتسهل المهمة على الزوار وأصوات
متعالية أخرجت ما بجوفها من ضغط
وهي بمقاعد لعبة الباخرة أو العجلة
العجيبة، أما الأطفال فقد اختاروا
ركنهم الخاص بهم والذي قدم مزيجا
من لعب القطار وسباق الدراجات
وأسماء أخرى لا يفقهها إلا عالم البراءة
. لم يتراجع نشاط الوافدين ولو حتى
بنسبة قليلة وظلت الحركة بنفس الوتيرة
إلى ما بعد صلاة العشاء تركنا جناح
الألعاب وتوجهنا نحو حديقة الحيوانات
التي تتوسطها بركة مائية يسبح فيها
البط والإوز وهنا كانت العائلات قد
حجزت لنفسها مكانا قريبا بعد الانتهاء
من زيارة الحيوانات الأفريقية
والآسيوية . بعد أن داهمنا موعد العودة
غادرنا المكان باتجاه واجهة صلامندر
التي استضافت هي الأخرى مصطافيهما
لتناول أطباق السمك والبيتزا والپاكوس
تف فيها ذلك الزخم من المطاعم
المصطفة على طول الطريق تنادي
بصوت عالٍ وتتنافس من أجل كسب ثقة
زبائن الوافدين من داخل وخارج
الولاية ، وهنا قصة أخرى يطول
الحديث عنها أمام ما أبدعت واجهة
البحر في تقديمه.

مشحمة



على حدى مع توزيع كمية من الحشو ،
للحم المفروم والجبن لإضفاء نكهة
خاصة بعدما تقوم ببلق العجينة جيدا
وطهيا مباشرة في طاجين المطلوع ولكم
أن تتخلوا مذاق مشحمة الذي لا يقاوم .
ع سليمة

أكلة صيفية

من أذ وأشهر الأكلات التي تقاسم
كل المواسم والفصول خبز مشحمة أو
المبصلة أو الشحمة ، حسب التسمية
التي تختارها كل منطقة من الجنوب إلى
الشمال ومن الغرب إلى الشرق بمكونات
ومواد مختلفة نوعا من ولاية لأخرى .

طبق تقليدي تحرص العائلات
الجزائرية على ترسيمه في قاموس
الموروث الشعبي الذي أبدعت فيه
الجدات وتفننت الآن ربوات البيوت في
إعداد هذا النوع من الرغيف بإضافة
تعديلات طفيفة، طريقة إعداده بسيطة
تشبه نوعا ما خبز المطلوع ، تقوم ربة

طوندونس

2023

حقائب اليد الصغيرة

لا بد أنك قد لاحظت سطوع نجم الألوان الزاهية
والجريئة هذا الموسم حتى أنها طالت
الأكسسوارات، والفساتين، كما كانت أيضا
ضمن موضة ألوان حقائب اليد صيف 2023،
وهذه بعض الموديلات التي لقيت رواجا في
عروض الأزياء العالمية والتي يمكن أن
تنسق بكل أناقة مع الأزياء لإطلالة صيفية
مميزة.

الألوان الجريئة

برزت هذا الموسم موضة الحقائب
الصغيرة والمتوسطة الحجم، التي كانت نجمة
عروض كبريات دور الأزياء العالمية، ونضع
بين أيديكم بعض أحدث موديل حقيبة
مستطيلة الشكل مصممه بدرجات
البرتقالي من الجلد اللامع ومزودة بيد
قصيرة، نسقيها مع جمسوت أسود
خلال المساء وانتعلي صندال أسود
بكعب عال رفيع. كما شقت
الحقائب الخضراء طريقها إلى
مجموعات الأزياء الجاهزة لصيف
2023، حقيبة ، تميزت بحجمها
العملي والسلسلة الملفوفة والمثبتة
برباط من نفس لونها، قطعة سهلة
التسيق يمكنك اعتمادها على مدار
اليوم، نسقيها خلال النهار مع فستان
أسود واسع متوسط الطول وحذاء مريح،
وفي المساء لاثمياها مع قميص ساتان أسود
وينطال جينز أزرق داكن وانتعلي حذاء أسود
بكعب عريض.

تفريدة

«الأمل الكبير يتحقق دائما؛ عندما
يتشبث أصحاب المباديء بالحق
والصبر والكفاح.»
محمد الغزالي



صحة

جمال

غابة كنستال وجهة العائلات والشباب

التدريب والتنزه على الدراجات «ترند» الموسم

ع سلمية

لم تعد متعة الصيف تقتصر على الاستجمام والسفر عبر العالم والتجوال عبر محطات السياحة الداخلية والقعدات العائلية ولم يعد الاصطياف مرتبطاً بتلك الأجواء الروتينية اليومية التي تحصر صاحبها في مشاهد وصور مألوفة تتكرر في كل موسم في بصمة صيفية عادية لا تطرق باب الفرجة والاستكشاف .



منقطع النظير على رياضة الدراجات الهوائية في الأونة الأخيرة ، بعدما لقيت العملية تطورا خاصا من قبل المهتمين بالنشاط من مدربين ورياضيين لهم خبرة كبيرة في الميدان يقدمون التوجيهات والإرشادات اللازمة لكل زائر وراغب في خوض غمار التجربة . الانطلاقة كانت في بداية الأمر محصورة في فئة الرياضيين والمهتمين بفض الرشاقة الذين يعيشون التدريب على الدراجات الهوائية بالمنزهات والفضاءات الغابية، ومع مرور الوقت وارتفاع نسبة الإقبال عليها انتقل هذا النوع من الرياضة إلى مستوى ومرتبة أعلى بكثير من الأولى ليس أكبر شريحة في المجتمع من الجنسين معا بأعمار مختلفة . فالطابع الترفيهي الذي حظيت به رياضة الدرجات الهوائية وسع من رقعتهما وجعلها أكثر طلبا من سابقتها ، لتكون محل استقطاب العديد ، فتحوّلت الأنظار إلى

توسع برنامج العطلة السنوية في السنوات الأخيرة وأصبح متعدد الوجهات ومتباين النشاطات بتعدلات أقحمها المصطاف في أجندة الصيف ليحضر منها عطلة مميزة يغلب عليها طابع الاطلاع على كل ما هو جديد حتى داخل ولايته مادام الاختيار متاحا ومادام التنوع مطروحا يكفي أن ينتقي المتجول الطريق الصحيح الذي يُجهز له كل الظروف المواتية لإشباع فضوله . واليوم ونحن نتحدث عن روح التجديد التي يغذيها اندفاع المصطاف وراء المغامرة وحب تطوير قوته العقلية والجسدية نقف عند الممارسات والنشاطات التي دخلت قاموسنا اليومي وأضحت هي الأخرى تفرض نفسها وبالقوة على مختلف الفئات العمرية لتركب الدراجة الهوائية وتمارس تمارين رياضية في الهواء الطلق . إقبال كبير للعائلات من مختلف الأعمار وتوافد

أضرار «البرونزاج»

التسمير أو البرونزاج هو صبغ الجلد عن طريق الاستلقاء في الشمس لتحويله من اللون الأبيض إلى البرونزي أو البني المسمر، أو باستخدام الكريمات، أو عبر أجهزة على شكل أسرة في صالونات التجميل. يكون التسمير نتيجة رد فعل للجلد يقوم فيها بالدفاع عن نفسه بإنتاج صبغة الميلانين التي تعطي اللون البني للجلد ليحمي نفسه من ضرر الأشعة فوق البنفسجية.

يقوم الناس بعملية التسمير فقط لغاية جمالية يرونها في اللون البني. في كل مرة يتم فيها تسمير الجلد يتراكم الضرر. لا تكمن خطورة تسمير البشرة فقط في حروق الجلد، بل باختراق الأشعة فوق البنفسجية للجلد. ليحدث اسمرار الجلد لا بد من اختراق الأشعة فوق البنفسجية له. تكمن خطورة الأشعة فوق البنفسجية في عبثها بالحمض النووي مما يؤدي لحدوث سرطان الجلد. وتكمن خطورة الأشعة فوق البنفسجية أيضاً في تكسر الكولاجين الطبيعي في الجلد والذي يمكن أن يؤدي للشيخوخة المبكرة.

محلات كراء هذه الوسيلة التي فتحت أبوابها خصيصا لتقديم خدماتها للوافدين ووجهت المكان بعدد كبير من الدراجات لامتناس الطلب المتزايد خصوصا في عطل نهاية الأسبوع بضمنان تغطية شاملة في الأيام العادية والمناسبات . وعن طريق استثمار خاص مس الأحياء الحيوية بكل من بلقايد والعقيد لظفي والمنزه فقد استهدفت المبادرة المفتوحة للجميع غابة كنستال بحكم مساحتها الواسعة وطابعها الغطائي الخاص باحتضان رياضة الدراجات الهوائية ، والملاحظ أن العملية فعلا لقيت اهتمام العائلات التي باتت تفضل قضاء ساعات في التدريب بموجب العقد الذي تبرمه مع صاحب المشروع مقابل 250 دينارا للساعة الواحدة و المدة قابلة للتديد وقد تتجاوز في الكثير من الأحيان ال 3 ساعات أمام الظروف التي تهيئها الغابة للزوار وتجعلهم يدمنون عليها وبالتحديد في فصل الصيف .

قرأت لك ..

«نظرية الفستق»
لفهد عامر الأحمدى

اخترنا لكم هذا الكتاب الشيق، هو عبارة عن مقالات تتكلم عن تطوير الذات وطرائق التفكير والوعي والسلوك الانساني، تندرج مواضيعه حول تطوير النفس وتنميتها وكيفية جعل تفكيرها مستقلا وغير مقلد،

جمع المؤلف العديد من مواضيع تطوير الذات والبرمجة اللغوية العصبية والوعي والسلوك الانساني، وسيترك للقارئ المجال للبحث والتفغل في كل موضوع على حدة، و هو يتكون من العديد من الفصول وكل فصل يتكلم على فكرة معينة.

احجز مقعدك



السبت 24 جوان
حفل نهاية السنة على الساعة الواحدة زولا من تنظيم
كيدر كاستل

رواية «أخف من الهواء»
لفريدريكو جينمير

زيادة الثقة تؤدي إلى سقطة السارق، شاب في الرابعة عشرة يسطو على امرأة مسنة. قبل أن يتمكن الشاب من إتمام مهمته يتم حبسه في الحمام. سيكون عليه الآن أن يسمع قصة حياة تقرب من نهايتها، صوته لا يهيم؛ لقد أن للعجوز أن تتحدث ويجب عليه أن يستمع... «أخف من الهواء» رواية انقلاب كامل، يبني فيديريكو جانماير ببراعة مونولوجا مثيرا ومبهرا. رواية رائعة تأخذك لمفاجآت حتى الحلقة الأخيرة..ترافقكم طيلة الموسم على صفحات «صيف مع الجمهورية». الرواية للكاتب الأرجنتيني فريديريكو جينمير، ترجمة محمد الفولي، نشرت عام 2009، وتعد من أشهر الروايات العالمية، حصلت على جائزة كلارين للرواية في نفس السنة التي صدرت فيها.

(الحلقة 07)

«سانتي وفايلا»

وبعدها حكاية كونكم ثلاثة عشر شخصا يعيشون متلاصقين في عشة خشبية صغيرة تغرق بالماء كلما أمطرت، لا... لست مهمته بحكاياتك. ولا، لن تجعلني أغير رأبي حول الأمر، أخطأت كثيرا إذ تعرضت لي؛ لأنك اعتبرت أن مجرد عزلاء عاجزة، ضحية سهلة. الآن تحقّل تبعات فعلتك. هكذا هي الحياة دائما؛ مليئة بالمفاجآت. سأحكى لك قصة أمني وأنت ستصت بهدوء وتنسى مسألة أن تحكي أنت أيضا. لا تتفوّه بكلمات سيئة أخرى. أمر قبيح للغاية أن أسمع ولدا صغيرا مثلك يتحدث بمثل هذا الانحطاط. من فضلك. اهدأ. إذا هدأت فساأصيل حكاية ديليتا والرجل الآخر. كيف لي أن أعرف ما دار في ذلك الصباح بينهما؟ انظر، لست متأكدة من المسألة؛ لكنها أمني، وأعتقد أن هذا يتيح لي تخيل كيف جرت الأمور التي حدثت لا، على الرغم من أنني لم أعرفها. هناك أيضا أشياء كثيرة أدركتها مع الزمن: قريب يحكي لي، وآخر يضيف إلى ما قاله، أو أي واحدة ممن كن صديقاتها كانت توضح القصة لي بأدق التفاصيل وهكذا دواليك.

...إيتبع..

..ها أنا قد عدت. نمت قبولة جميلة. هل تمكنت من النوم؟ تستطيع النوم يا فتى. لا تنقل على صدرك هكذا. المسألة تتعلق بالتعود. الأمور دوماً تتعلق بالتعود في كل أوجه الحياة تقريبا. ستقدر على هذا وأكد لك. بالنسبة لي -على النقيض- أعجبتني كثيرا مسألة أن أذهب للنوم وأنا أعرف أن أحداً سينتظرنني عند استيقاظي. هو إحساس جميل؛ لكن بمجرد أن فتحت عيني أدركت أن كلا منا يعرف الآخر منذ فترة ليست بالقصيرة. تحديداً منذ هذا الصباح الباكر. أدركت أيضا أنني أقص على مسامعك أمرا شديداً الخصوصية؛ شيئ لم أحكّه لأحد قبلك وكن واقفا من أنني لن أحكيه لأحد بعدك. ورغم كل هذا ما زلت أجهل اسمك. سانتي؟ سانتيأغو..

جميل. جميل. سانتيأغو كما يناديك الجميع. لا توجد مشكلة. يدعونني «فايلا».

لا، لا أفكر في أن أخبرك باسمي الحقيقي. لن يحدث هذا تحت أي ظرف. لا أحبه قط. إنني أمقته. هو فظيع. أكرهه من أعماق روحي. أطلقوه علي تيما بجديتي لأمي. هو رهيب... اسمي. من الأفضل أنا أناديك سانتي وتناديني فايلا ونظّل صديقين كما كنا دائما. ماذا؟ كيف أكلت معجون الأسنان؟ لا تكن مجنوناً. ربا يُصيبك سوء. هذا المعجون غالبا ليس سوى صابون أو مطهر. كان عليك أن تفكر في المسألة قبل وخزي بهذا السكن في ظهري. أعتقد أيضا أنها ليست أول مرة تمر عليك عدة ساعات دون تناول الطعام؛ فأنت -إذا سمحت لي أن أقولها لك- نحيف للغاية. لا، من فضلك. لا أرغب الآن أن تحدّثني عن جوعك.

أها، بكل تأكيد... وبعد الجوع ستحكي عن ثمل أبويك وضربهما لك

كأس الجمهورية بالصور

